

اكتساب مهارة الكلام في تعلم اللغة العربية على ضوء علم اللغة النفسي
في مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية بباتو ودورة اللغة العربية الفارسي بباري
(دراسة وصفية تحليلية والمقارنة)

رسالة الماجستير

إعداد

جهرة توحولولا

رقم التسجيل: ١٥٧٢٠٠٣٧



المشرف:

د. مملؤة الحسنة

د. ولدانا ورغاديناتا

رقم التوظيف:

رقم التوظيف:

١٩٧٤١٢٠٥٢٠٠٠٠٣٢٠٠١

١٩٧٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٧م

اكتساب مهارة الكلام في تعلم اللغة العربية على ضوء علم اللغة النفسي
في مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية بباتو ودورة اللغة العربية الفارسي بباري
(دراسة وصفية تحليلية والمقارنة)

رسالة الماجستير

تقدم إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير
في تعليم اللغة العربية

إعداد:

جهرة توحولولا

رقم التسجيل: ١٥٧٢٠٠٣٧

قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٧ م

موافقة المشرف

بعد الاطلاع على رسالة الماجستير التي أعدها الطالبة:

الاسم : جهرة توحولولا

رقم التسجيل : ١٥٧٢٠٠٣٧

العنوان : اكتساب مهارة الكلام في تعلم اللغة العربية على ضوء علم اللغة

النحوي في مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية بباتو ودورة اللغة العربية الفارسي

بياري (دراسة وصفية تحليلية والمقارنة)

واقف المشرف على تقديمها إلى مجلس المناقشة

مالانج، ١٦ يونيو ٢٠١٧

المشرف الأول،



الدكتور ولدانا وركاديناتا

رقم التوظيف : ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

مالانج، ١٦ يونيو ٢٠١٧

المشرفة الثانية،



الدكتورة ملوة الحسنة

رقم التوظيف : ١٩٧٤١٢٠٥٢٠٠٠٣٢٠٠١

الاعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية



الدكتور ولدانا وركاديناتا

رقم التوظيف : ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

د

الموافقة والاعتماد من لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير تحت العنوان: اكتساب مهارة الكلام في تعلم اللغة العربية على ضوء علم اللغة النفسي في مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية بباتو ودورة اللغة العربية الفارسي بباري (دراسة وصفية تحليلية والمقارنة)، التي أعددتها الطالبة:

الاسم : جهرة توحولولا

رقم التسجيل : ١٥٧٢٠٠٣٧

قد دافعت الطالبة عن هذه الرسالة أمام مجلس المناقشة ويقر قبولها شرطاً للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الجمعة، بتاريخ ١٦ يونيو ٢٠١٧ م. ويتكون مجلس المناقشة من السادات:

الدكتور نور حسن عبد الباري، الماجستير

رئيساً مناقشا

رقم التوظيف: ٢١٥٠٧٠٧١٩٧٨٣٢١٠٠٢

الدكتور زيد بن سمير، الماجستير

مناقشا أساسيا

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٥٢٠٠٠٣١٠٠٢

الدكتور ولدانا وركاديناتا، الماجستير

مشرفاً مناقسا

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

الدكتورة مملوة الحسنه، الماجستير

مشرفة مناقسة

رقم التوظيف: ١٩٧٤١٢٠٥٢٠٠٠٣٢٠٠١

اعتماد

مدير كلية الدراسات العليا

الأستاذ الدكتور بشار الدين

رقم التوظيف: ١٩٥٦١٢٣١١٩٨٣٠٣١٣٢

د

إقرار الطالبة

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالتالي:

الاسم : جهرة توحولولا

رقم التسجيل : ١٥٧٢٠٠٣٧

العنوان : اكتساب مهارة الكلام في تعلم اللغة العربية على ضوء علم اللغة

النفسي في مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية بباتو ودورة اللغة

العربية الفارسي بباري (دراسة وصفية تحليلية والمقارنة)

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، حضرتها وكتبتها بنفسها وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتى الخاصة ولم يجبرني أحد على ذلك.

باتو، ١٦ يونيو ٢٠١٧ م



الطالبة المقررة،

جهرة توحولولا

استهلال

إن اللغة العربية من الدين ومعرفتها فرض واجب،
فإن فهم الكتاب والسنة فرض، ولا يفهمان إلا باللغة العربية،
وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب.
(قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في اقتضاء الصراط المستقيم ٢/٢٠٧)

اهداء

أهدي هذه الرسالة إلى:

والداتي المحبوبين العزيزين: أبي المحبوب

ذوالقرنين توحولولا وأمي المحبوبة فارا الحج. حسين

أختي الكبيرة يولياني توحولولا، وأختي الصغيرة أرضلة توحولولا، زكية توحولولا

أخي الصغير أرديانطو توحولولا، وشخص مشهد بعيد قرب القلوب، وجميع عائلة

الأحباء أشكر على دعائكم

واهتمامكم الكبير.

مستخلص البحث

جهرة توحولولا، ٢٠١٧ م. اكتساب مهارة الكلام في تعلم اللغة العربية على ضوء علم اللغة النفسي في مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية بباتو ودورة اللغة العربية الفارسي بباري، رسالة الماجستير، قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف (١) الدكتور ولدانا ورغاديناتا الماجستير (٢) الدكتورة مملوة الحسنة الماجستير.

الكلمات الرئيسية: مهارة الكلام، علم اللغة النفسي

مهارة الكلام هي إحدى المهارات اللغوية التي تصل بها في تعلم اللغة الأجنبية حتى اللغة العربية. الكلام هو الوسيلة الأساسية للإتصال بين الناس الذي يؤسس على قدرة الاستماع، وقدرة النطق، وإتقان المفردات والعبارات التي تمكن شخص للتعبير قصده أو أفكاره. وأما تعريف علم اللغة النفسي هو دراسة علمية تتعلق باستخدام اللغة واكتسابها، التي بها تبين كيف الإنسان اكتساب اللغة واستخدامها شفويا وتحريريا. كانت المشكلة في تطبيق اكتساب اللغة هو كيفية اكتساب اللغة حتى تأثير على نتائجها (مستخدم اللغة). مدرسة ثنائية اللغة هي المؤسسة الرسمية بالعتين هما العربية والإنجليزية. ولكن، في استخدامهما أكثر من يستخدمون اللغة الإنجليزية بدلا من العربية وفقا على نتائج الطلاب في حصول التعلم. وأما في المؤسسة غير الرسمية مثلا دورة أو المركز، هناك يمكننا أن نقول نتائج التعلم بما يكفي أحسن من نتائج تعلم اللغة العربية في مدرسة ثنائية اللغة. لذلك، تريد الباحثة أن تبحث موضوع "اكتساب مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية على ضوء علم اللغة النفسي في مدرسة بيلنجوال الثانوية الإسلامية بباتو ودورة الفارسي بباري". بأسئلة البحث: (١) كيف يتم إكتساب مهارة الكلام في تعلم اللغة العربية على ضوء علم اللغة النفسي في مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية بباتو ودورة اللغة العربية الفارسي بباري؟ (٢) ما الفرق بين إكتساب مهارة الكلام في تعلم اللغة العربية على ضوء علم اللغة النفسي في مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية بباتو ودورة اللغة العربية الفارسي بباري؟ (٣) ما مشكلات وكيفية حلولها إكتساب مهارة الكلام في تعلم اللغة العربية على ضوء علم اللغة النفسي في مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية بباتو ودورة اللغة العربية الفارسي بباري؟

في هذا البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وباستخدام رأي لاري سيلينكر وسوزان م. جاس عن اكتساب اللغة الثانية لمعرفة كيفية اكتساب مهارة الكلام في هاتين المؤسستين. أما الأدوات المستخدمة منها المقابلة والملاحظة والوثائق.

وأما نتائج البحث: (١) اكتساب مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية على ضوء علم اللغة النفسي في مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية بباتو غير جيد، لأن التعليم بدون تخطيط الجيدة وهذا يسبب إلى عدم دوافع الطلاب في استخدام اللغة العربية. وأما في دوره اللغة العربية الفارسي نتائج التعلمها كفى الجيدة لأن التخطيطه منظمة جيدة ، ويتصل الطلاب باللغة العربية ولكنهم لا يستخدمون قواعد اللغة العربية الجيدة. (٢) فرق اكتساب مهارة الكلام في تعلم اللغة العربية على ضوء علم اللغة النفسي بين مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية بباتو ودورة اللغة العربية الفارسي بباري تعني: الإدارة التخطيط والتنفيذ عملية التعليم والمراقبتها في

مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية بباتو غير جيد. وهذا يختلف بدورة اللغة العربية الفارسي بباري، في أثناء عملية التعلم لم يستخدم الطلاب لغة عربية تنفيذة جيدة يختلف بدورة اللغة العربية الفارسي، ونتائج التعلم اللغة العربية في مدرسة ثنائية اللغة غير جيد يختلف بنتائج التعلم اللغة العربية في دورة الفارسي. (٣) وأما مشكلات تتعلق باكتساب مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية على ضوء علم اللغة النفسي في مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية بباتو منها: تستخدم مدرسة الكتاب من وزارة شئون الدنية فقط، والعدد الطلاب أكثر من اللازم حتي تصعب مدرسة في الرقبة والدافعية، ونطق اللغة العربية غير جيدة لدى الطلاب، أقل حصة التعليم اللغة العربية، وحفظ المفردات لدى الطلاب، كان الطلاب لم يستطيعوا أن يقرئوا النصص العربية. وأما والمشكلات التعليم اللغة العربية في دورة اللغة العربية الفارسي بباري يعني: فنطق الطلاب لم يزال جيدا كما الناطق الأصلي، لم يستخدم اللغة العربية حسب قواعد اللغة العربية. وأما حلول من مشكلات السابقة تعني يجب على كل المدرسين اللغة العربية أن تخاطب عملية التعلم اللغة العربية بالجيده، إعطاء الدوافع بشكل المحفوظة لتسهل الطلاب في فهمها، يجب على المعلم اللغة العربية أن تطوير المواد التعليمي خاصة مدة القواعد اللغة الذي يتضمن تعلم النحوي والصرف، وإحتياجات إلى الناطق الأصلي في عملية التعلم اللغة العربية في هاتين مؤسستين (مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية بباتو و ودورة اللغة العربية الفارسي بباري).

ABSTRACT

Jahra Tuhuloula, 2017. speaking skill Acqcutition in Arabic learning based on psycholinguistic at Islamic Bilingual Senior High School of Batu and Al-Farisi Arabic coursrse at pare. Thesis, Post-Graduate Program in Arabic Language Education, State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang, Advisor I: Dr. H. Wildana Wargadinata, Lc, M.Ag Advisor II: Dr. Hj. Mamluatul Hasanah M.Pd.

Keywords: *Speaking Skill, Psycholinguistic.*

Speaking skills are one of the kinds of language skills that want to be achieved in the teaching foreign languages including Arabic language. Speaking is the primary means for communicating between human beings based on the ability to listen, Speech, and the mastery of vocabulary and phrases that allow someone to revealed his mean or his thoughts. Psycholinguistics is a study of language about use and language acquisition, which his can be explain how humans can acquire and use a language on the oral and written. The problem in the language acquisition is how to acquire the language so that it affects to output of language acquisition it self from the learner (language usage). Islamic Bilingual Senior High School is a formal school use two languages that is Arabic language and English language. But, its use the students are more dominant use English language than Arabic because according to students' ability. In non-formal institutions such as Arabic course this learning can be said the results is quite good compared with the learning of Arabic language at Islamic Bilingual Senior High School of Batu (use language). For that reason, the researcher wants to conduct research with title " speaking skill Acqcutition in Arabic learning based on psycholinguistic at Islamic Bilingual Senior High School of Batu and Al-Farisi Arabic coursrse at pare" with problem: (1) how to get speaking skill Acqcutition in Arabic learning based on psycholinguistic at Islamic Bilingual Senior High School of Batu and Al-Farisi Arabic coursrse at pare? (2) what is the difference of speaking skill Acqcutition in Arabic learning based on psycholinguistic at Islamic Bilingual Senior High School of Batu and Al-Farisi Arabic coursrse at pare? (3) what the problems and solusion of speaking skill Acqcutition in Arabic learning based on psycholinguistic at Islamic Bilingual Senior High School of Batu and Al-Farisi Arabic coursrse at pare?

In this research, the researcher use analytical descriptive method by the viewpoint of Larry Selinker and Susan M. Gass about acquisition second language to know how the activity of acquisition speaking skills at two institutions. The instruments used are interviews, observations and documents from at Islamic Bilingual Senior High School of Batu and Al-Farisi Arabic coursrse at pare

The results of the research that: (1) Speaking skill Acqcutition in Arabic learning based on psycholinguistic at Islamic Bilingual Senior High School of Batu has not run well because planning to learn not good, so that students only receive lesson without any sense of motivation to be able to use whereas in Al-Farisi Arabic coursrse at pare outcomes the learning are quite good because of the structured planning, management, and control of the students in using Arabic but not yet perfect. (2) The difference speaking skill Acqcutition in Arabic learning based on psycholinguistic at Islamic Bilingual Senior High School of Batu is management planning, process implementation, and controlling in at Islamic Bilingual Senior High School of Batu have not been done well compared with Al-Farisi Arabic coursrse, use Arabic in learning process of Arabic language Islamic Bilingual Senior High School of Batu is not good compared to Al-Farisi Arabic coursrse, and outcomes learning Arabic learning in Islamic Bilingual Senior High School of Batu

madrasah aliyah bilingual not good in comparison with Arabic learning in Al-Farisi Arabic course. (3) The problems related speaking skill Acquisition in Arabic learning based on psycholinguistic at Islamic Bilingual Senior High School of Batu is: teachers only use books from ministry of religion only, students so many in a class room so difficult to be controlled and motivated, the arabic pronunciation possessed that is not good, there are students who have not been able to read Arabic texts. As for the problem in Al-Farisi Arabic course is the pronunciation or articulation that is not as good as the native speakers, the students can not use Arabic in accordance with the good Arabic grammar. And as for the solution of the problems above are: it is required for Arabic language teachers to management Arabic learning process to be good, provide motivation in form Mahfuzhat so as to facilitate students understand, Arabic language instructors are required to develop teaching materials, especially grammar materials consisting from nahwu and sharaf, and requires native speakers in Arabic learning process at two institutions (Islamic Bilingual Senior High School of Batu madrasah aliyah bilingual not good in comparison with Arabic learning in Al-Farisi Arabic course).

ABSTRAK

Jahra Tuhuloula, 2017. Pemerolehan keterampilan berbicara pada pembelajaran bahasa Arab berdasarkan ilmu psikolinguistik pada Madrasah Aliyah Bilingual kota Batu dan lembaga kursus bahasa Arab Al-Farisi Pare-kediri, Tesis, Jurusan Pendidikan Bahasa Arab, Pascasarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Pembimbing I: Dr. H. Wildana Wargadinata, Lc, M.Ag Pembimbing II: Dr. Hj. Mamluatul Hasanah, M.Pd.

Kata Kunci: *Keterampilan Berbicara, Psikolinguistik.*

Keterampilan berbicara merupakan salah satu jenis kemampuan berbahasa yang ingin dicapai dalam pengajaran bahasa asing termasuk bahasa Arab. Berbicara merupakan sarana utama untuk berkomunikasi antar sesama manusia yang didasari oleh kemampuan mendengarkan, kemampuan mengucapkan, dan penguasaan kosa kata serta ungkapan yang memungkinkan seseorang dapat mengungkapkan maksud atau pikirannya. Adapun psikolinguistik adalah kajian keilmuan mengenai penggunaan bahasa dan pemerolehan bahasa, yang denganya dapat menjelaskan bagaimana manusia dapat memperoleh dan menggunakan bahasa, baik secara lisan maupun tulisan. permasalahan yang terdapat pada pemerolehan bahasa adalah cara memperoleh bahasa sehingga nanti berdampak pada hasil dari pemerolehan bahasa itu sendiri dari pembelajar (penggunaan bahasa). Madrasah Aliyah Bilingual Kota merupakan sekolah formal dengan dua bahasa yakni bahasa Arab dan bahasa Inggris. Namun, dalam penggunaannya para siswa lebih dominan menggunakan bahasa Inggris dari pada bahasa Arab karena sesuai dengan hasil belajar yang diperoleh. Namun pada lembaga non formal seperti tempat kursus, pembelajarannya dapat dikatakan hasilnya cukup baik dibandingkan dengan pembelajaran bahasa arab pada Madrasah Aliyah Bilingual tersebut (pengunaan bahasa). Untuk itu peneliti ingin mengadakan penelitian dengan judul **“Pemerolehan keterampilan berbicara pada pembelajaran bahasa Arab berdasarkan ilmu psikolinguistik pada madrasah aliyah bilingual kota batu dan lembaga kursus bahasa arab Al-Farisi pare-kediri”** dengan rumusan masalah sebagai berikut: (1) bagaimana pemerolehan keterampilan berbicara pada pembelajaran bahasa arab berdasarkan psikolinguistik pada madrasah Aliyah Bilingual Kota Batu dan lembaga kursus al-farisi pare-kediri? (2) apa Perbedaan pemerolehan keterampilan berbicara madrasah Aliyah Bilingual Kota Batu dan lembaga kursus al-farisi pare kediri? (3) masalah-malasah dan solusi pemerolehan keterampilan berbicara pada pembelajaran bahasa arab berdasarkan psikolinguistik pada madrasah Aliyah Bilingual Kota Batu dan lembaga kursus al-farisi pare-kediri?

Dalam penelitian ini, Peneliti menggunakan metode deksktiptif analisis dengan menggunakan pandangan Larry Selingker dan Susan M. Gass tentang pemerolehan bahasa kedua untuk mengetahui bagaimana kegiatan pemerolehan keterampilan berbicara pada kedua lembaga tersebut. Adapun Instrumen yang digunakan berupa wawancara, observasi dan dokumen-dokumen yang diperoleh dari Madrasah Aliyah Bilingual kota Batu dan lembaga Kursus bahasa Arab Al-Farisi Pare-kediri.

Adapun hasil penelitian: (1) Pemerolehan keterampilan berbicara pada pembelajaran bahasa Arab berdasarkan psikolinguistik Madrasah Aliyah Bilingual Kota Batu belum berjalan dengan baik disebabkan oleh perencanaan pembelajaran yang belum matang sehingga siswa hanya menerima pelajaran saja tanpa ada rasa motivasi untuk bisa menggunakan bahasa Arab sedangkan pada lembaga kursus bahasa Arab Al-Farisi Pare hasil pembelajarannya cukup baik karena terstrukturnya perencanaan, pengelolaan, sampai pada pengontrolan siswa dalam menggunakan bahasa Arab namun belum sempurna. (2) adapun Perbedaan pemerolehan keterampilan berbicara siswa pada pembelajaran bahasa Arab berdasarkan psikolinguistik antara Madrasah Aliyah Bilingual kota Batu dan lembaga kursus bahasa Arab Al-Farisi Pare yakni: manajemen

perencanaan pelaksanaan proses pembelajaran dan pengontrolan pada madrasah aliyah bilingual kota batu belum terlaksana dengan baik dibandingkan dengan lembaga kursus bahasa Arab Al-Farisi Pare, dan penggunaan bahasa arab dalam proses pembelajaran bahasa arab siswa Madrasah Aliyah Bilingual Batu belum baik dibandingkan dengan lembaga kursus bahasa Arab Al-Farisi, dan hasil pembelajaran bahasa arab madrasah aliyah bilingual belum baik di bandingkan dengan pembelajaran bahasa arab lembaga kursus al-farisi pare. (3) Adapun masalah-malasah yang berkaitan dengan pemerolehan keterampilan berbicara pada pembelajaran bahasa arab berdasarkan psikolinguistik terdapat pada madrarasah Aliyah Bilingual kota Batu adalah: guru hanya menggunakan buku dari kementerian agama saja, jumlah siswa yang terlalu banyak sehingga sulit untuk dikontrol dan di berikan motivasi, pengucapan bahasa arab yang dimiliki yang belum bagus, ada siswa yang belum bisa membaca teks-teks bahasa arab. Adapun masalah yang terdpat lembaga kursus bahasa Arab Al-Farisi Pare adalah pengucapan atau artikulasi yang belum bagus sebagaimana penutur asli, siswa belum bisa menggunakan bahasa arab sesuai dengan tata bahasa Arab yang baik. Dan adapun solusi dari masalah-masalah di atas adalah: diharuskan bagi pengajar bahasa arab untuk memenej proses pembelajaran bahasa arab dengan baik,memberikan motivasi dalam bentuk Mahfuzhat sehingga memudahkan siswa memahami, diharuskan para pengajar bahasa Arab untuk mengembangkan bahan ajar terutama materi tata bahasa yang terdiri dari nahwu dan sharaf, membutuhkan penutur asli dalam proses pembelajaran bahasa arab pada kedua lembaga tersebut . (lembaga kursus bahasa Arab Al-Farisi Pare dan Madrarasah Aliyah Bilingual kota Batu).

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبعد.

تسر الباحثة إنتهاء كتابة هذه الرسالة العلمية للماجستير، وهنا تريد الباحثة أن تقدم من صميم قلبه العميق أجزل الشكر وأثن التقدير لمن قد ساهم وساعده على كتابة هذه الرسالة، وهم:

- ١- الأستاذ الدكتور الحاج موجيا رهاجو، الماجستير مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
- ٢- الأستاذ الدكتور الحاج بحار الدين، الماجستير عميد الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
- ٣- الدكتور الحاج ولدانا وركاديناتا، الماجستير رئيس قسم تعلم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. وهو أيضا كالمشرف الأول الذي أفاد الباحثة عليما وعمليا ووجه خطواتها في كل مراحل إعداد هذا البحث منذ بداية فكرة البحث حتى الانتهاء منه، فله من الله خير الجزاء ومن الباحثة عظيم الشكر والتقدير.
- ٤- الدكتورة مملؤة الحسنة، المشرفة الثانية تسعدي أن أتقدم بشكره وتقدير فقد قدم للباحثة كل العوان والتشجيع طوال فترة إعداد هذا البحث فلم بتحليل عميق ولم يضق صدرها يوما عن مساعدة الباحثة وتوجيهها، وكان لتفضلها بمناقشة هذا البحث أكثر الأمر الأثر في نفسي فلها مني خالص الشكرو والتقدير من الله عظيم الثواب والجزاء.
- ٥- ولجميع الأساتذة والأستاذات في قسم تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. فلهم كل الشكر والتقدير على ما قدموا من العلوم والمعارف والتشجيع وجزاهم الله عنى خير الجزاء.

٦- ولا أنس إلى الاصدقاء المحبوبون في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج عامة وفصل الباء خاصة، فلهم من الباحثة كل الشكر والتقدير.

هذا، وأسأل الله أن تكون أعمالهم مقبولة ومثابة، وتكون رسالة الماجستير هذه نافعة ومفيدة للعباد والبلاد، آمين

مالانج، ١٦ يونيو ٢٠١٧ م

الباحثة،

جهرة توحولولا

محتويات البحث

الصفحة

أ		صفحة الغلاف
ب		صفحة الموضوع
ج		موافقة المشرف
هـ		إقرار الطالبة
و		استهلال
ز		إهداء
ح		مستخلص البحث
ن		شكر وتقدير
ع		محتويات البحث
ر		قائمة الجداول

الفصل الأول: الإطار العام

أ		الإطار العام
ب		مقدمة
ج		أسئلة البحث
د		أهداف البحث
هـ		فوائد البحث
و		حدود البحث
ي		الدراسات السابقة
ز		تحديد المصطلحات

الفصل الثاني: الإطار النظري

المبحث الأول: مفهوم اكتساب مهارة الكلام

- أ- تعريف اكتساب المهارة ١٤
- ب- المهارات اللغوية ١٦
- ج- مفهوم اكتساب اللغة الثانية ٢٠
- د- تعليم اللغة العربية ٤٧
- هـ- أهداف تعليم اللغة العربية ٤٨

المبحث الثاني: مفهوم علم اللغة النفسي

- أ- تعريف علم اللغة النفسي ٤٩
- ب- أهداف علم اللغة النفسي ٥٠
- ج- علم اللغة النفسي في تعليم اللغة ٥٣

المبحث الثالث: كفاءة الكلام

- أ- مفهوم مهارة الكلام ٥٧
- ب- أهداف تدريس مهارة الكلام ٥٩
- ج- طريقة تدريس مهارة الكلام ٦١

المبحث الرابع: مفهوم ثنائية اللغة

- أ- تعريف ثنائية اللغة ٦٥
- ب- أنواع ثنائية اللغة ٦٩
- ج- ازدواجية اللغة في ثنائية اللغة ٦٩
- د- طرائق قياس ثنائية اللغة ٧٠

المبحث الخامس: مفهوم التعليم غير الرسمي

- أ- تعريف التعليم غير الرسمي ٧١
- ب- أهداف التعليم غير الرسمي ٧٢

- ج- خصائص التعليم غير الرسمي ٧٤
- د- وحدة التعليم غير الرسمي ٧٥

الفصل الثالث: منهجية البحث

- أ- مدخل البحث ومنهجه ٧٧
- ب- حضور الباحثة ٧٨
- ج- أدوات البحث ٧٨
- د- مصادر البيانات ٧٨
- هـ- أسلوب جمع البيانات ٧٩
- و- أسلوب تحليل البيانات ٨٢

الفصل الرابع: نتائج البث وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول: لمحة عن ميدان البحث

- أ- نبذة عن مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية بباتو ٨٤
- ب- نبذة عن دورة اللغة العربية الفارسي بباري ٩٣

المبحث الثاني: البيانات عن أنشطة اكتساب مهارة الكلام

في تعليم اللغة العربية على ضوء علم اللغة النفسي

- أ- أنشطة اكتساب مهارة الكلام في مدرسة ثنائية اللغة
الثانوية الإسلامية بباتو ٩٧
- ب- أنشطة اكتساب مهارة الكلام في دورة اللغة العربية الفارسي بباري ١٠٥
- المبحث الثالث: التحليلها ومناقشتها ١١٩

الفصل الخامس: الخاتمة

- أ- ملخص نتائج البحث ١٤١
- ب- التوصيات والمقترحات ١٤٢

قائمة المراجع

قائمة الملاحق



فائمة الجوال

ق

الرقم	موضوع	صفحة
١,١	الاتفاق والإختلاف من الدراسات السابقة	١٢
٤,١	عدد المرافق في مدرسة بيلنجوال الثانوية الإسلامية باتو	٥٨
٤,٢	عدد المدرسين في مدرسة بيلنجوال الثانوية الإسلامية بباتو	٥٨
٤,٣	عدد الطلاب في مدرسة بيلنجوال الثانوية الإسلامية بباتو	٦٠
٤,٤	أسماء الطلاب للفصل الثاني في برنامج علم العالم (IPA) وبرنامج علم الإجتماع (IPS) بمدرسة بيلنجوال الثانوية الإسلامية باتو	٦١
٤,٥	عدد معلمين دورة الفارسي بباري كديري	٦٥
٤,٦	عدد المرافق لدي دورة الفارسي	٦٥
٤,٧	أسماء طلاب فصل المحادثة الأولى والمحادثة الثانية لدورة الفارسي بباري كديري سنة أبريل ٢٠١٧	٦٦
٤,٨	الفرق اكتساب مهارة الكلام بين مدرسة بيلنجوال الثانوية الإسلامية باتو ودورة الفارسي باري	٧٧ ٩١

الفصل الأول

الإطار العام

أ- مقدمة

كما يرى من يجمع المتخصصون في علم اللغة أن اللغة هي نظام من رموز وعلامات يستغلها الناس في الاتصال ببعضهم البعض وفي التعبير عن أفكارهم أو هي الأصوات التي يحدثها جهاز النطق الإنساني والتي تدركها الأذن فتؤدي دلالات اصطلاحية معنية في المجتمع المعين، واللغة بهذا الاعتبار لها جانب اجتماعي وآخر نفسي.^١ لذلك يمكن أن نقول، أن اللغة هي أداة الاتصال يستخدمها الشخص بصفته وسيلة للتعبير عن شيء وقصد ما يريد. ولا يقدر على فهم بعضهم إلا باللغة. ويستطيع أن يلقي القصد والهدف ويقوم بالعلاقات الإنسانية كل وقت مع غيرهم بصفته اجتماعية تفاعلية إلى بعضهم بها.

كما قال الله تعالى في كتابه الكريم: "وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ".^٢ أما تفسير من هذه الآية قد أعطى الله للإنسان النعمة كثيرة من أمورهم منها: العقل، بالعقل أن يكون الإنسان فهم شيء في حياتهم. والسمع للاستماع إلى أي صوت، والبصار لرؤية كل شيء في حياتهم. والأفئدة. يمكن الإنسان أن يشكر إلى نعمة الذ قد أعطى الله، وإستخدامها بالحسنة في حياتهم. كلها أعطى الله للإنسان مندهم في بطون أمهاتهم حتى يولدون إلى الدنيا. والمستعد تماما لنمو مع زيادة أعمارهم. وكذلك علاقة باللغة لدى الإنسان. كما قال محمود عكاشة في كتابه، إن الإنسان لديه القدرة على ابتداء واستعمال اللغة الرمزية، فاللغة عامة مجموعة من الحروف، أوالعاصر، والقواعد التي تتحكم في تركيبها

^١ محمد إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية، (الرياض: مكتبة التوبة، ٣٠٠٣ م) ص. ٧

^٢ القرآن الكريم، سورة النحل: آية ٧٨

واستخدامها، واللغة التي تتكلمها الإنسان مثل: العربية، والإنجليزية، والفرنسية، واللغة الطبيعية. ولكن الإنسان تمكن من وضع رموز تؤدي دلالات الكلمات والحروف. مثل شفرة "مورس morse" ونظام بريل الرمزي، ولغة الإشارة، والحركة، وهذه الرموز تما الاتفاق عليها بطريقة عشوائية لتؤدي دلالة معينة في حقل استخدامها الذي اصطلاح على دلالتها.^٣

فلذلك، اللغة كفاءة طبيعية فطرية لدى البشر. وهذه تهدف إلى أنهم فهم العالم الذي خلقه الخالق من أدنى مستوى إلى أعلى مستوى كما فعله الأنبياء والرسل والمفكرون. ومقدار التفكير والمنطق لدى البشر يؤثر على قدرة على التحدث والكتابة بشكل كبير، إما من الناحية الكمية أو النوعية.

ودليل القدرة الفطرية على استخدام اللغة هو في الحقيقة أن كل الطفل يولد في أي مكان باكيا. وإن البكاء في أول مرة هو من أبسط النطق. ودليل على وجود طفل حي هو يُسمع هذا النطق (البكاء)، والبكاء كل الطفل الذي يولد في كل مكان له الصوت الأساسي نفسه، وهذا يعني أن الصوت يستعد لتطويرة في أي لغة. ولذلك، يقدر البشر لفهم أكثر من لغات.^٤ وهذه القدرة ما يتطلب البشر على تعلم اللغات المختلفة للاتصال مع الآخرين بالقصد والهد كإنسان إجتماعي الذي يحتاج إلى التفاعل بينهم.

كما وصفها أهل اللغة جنسية أمريكيا، نعوم تشومسكي مع نظريته تسمى بي الفرضية الفطرة، وهي أن كل طفل الناس ولد لديه قدرة خاصة على الكلام وليس لمخلوقات أخرى، وهو ما يفسر، "إن فرضية الفطرة تقترح أن الطفل الرضع يولد مع قدرة خاصة للغة وليس لأي مخلوق آخر *"The innateness hypothesis proposes that human infants are born with a special capacity for language not shared with any other creature...."*

^٣ محمود عكاشة، علم اللغة مدخل نظري في اللغة العربية، (القاهرة: دار النشر للجامعات، ٢٠٠٦) ص. ١٩

^٤ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, Cet. 3, 2013) Hlm. 21

^٥ George Yule, *The Study of Language Fifth edition*, (New York: Cambridge University

ويقول تشومسكي إن اكتساب اللغة الأولى مدعومة بقوة اكتساب اللغة الجهاز أو غالبا ما يشار إليها آلة اكتساب اللغة. كما ذكره أن الطفل له اكتساب اللغة الجهاز منذ صغره مما يجعل له للحصول على اللغة الأولى. "وكما علمت الجميع لغة، يجب أن يكون قدرة فطرية، وهذا هو شيء يولد مع الجميع".^٦ لذلك، وقال: كثير من قواعد اللغة الأولى ليست من الضروري أن يتعلمها بوعي وخاصة.^٧

ينمو البشر منذ ولادتهم ونشأتهم على الدوائيم جسديا وغير جسديا مع تقدم العمر. ومن النمو غير الجسدي نمو المهارات اللغوية المكتسبة من الولادة حتى يتمكنوا من التحدث أو التفاعل بين أعضاء الأسرة حتى يتفاعلوا مع البيئة المحيطة مع الجماعات اللغوية المكتسبة منذ الولادة. وما يسمى باللغة الأولى أو اللغة الأم.

إن اللغة الأولى لغة تم الحصول عليها من قبل الطفل في أول مرة منذ ولادته. وعادة يكتسب عنصر اللغة الأولى من أولياء الأمور والأم التي كانت تسمى باللغة الأم. ولذلك، فإن اللغة الأولى أو ما يسمها باللغة الأم لأن الطفل يكتسبها في أول مرة بين سن الرضاعة سنة واحدة تقريبا، وينبع من سماع المتكلم للطفل ثم الالتفات إلى وجهه واستجابته وفقا لقدرته وهكذا حتى المرحلة التحديثية تماما مع عائلته، وإن لم يكن وفقا للقواعد النحوية أو المناطق التي يحتليها.

بعد تعلم اللغة الأولى، أو اللغة الأم (Mother Language)، وهناك أيضا ما يسمى بتعلم اللغة الثانية واللغة الأجنبية. واللغة الثانية لغة مستخدمة في مجتمعات أكبر أو لغة حصل عليها الطفل في المجتمع. وأما اللغة الأجنبية فلغة مستخدمة من قبل الأجانب، أي خارج المجتمع أو الأمة.^٨ الطفل ليس فجأة لدي قدرة القواعد النحوية والصرفية في

press 2010), Hlm. 7

^٦Alison Garton and Christ Pratt, *Learning to be Literate the Development of Spoken and written language*, (New York: Basil Blackwell 1989), Hlm. 18

^٧Alison Garton and Christ Pratt, Hlm. 69

^٨Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Hlm.31

الدماغ الكامل. واللغة يكتسبها على عدة مراحل وكل مرحلة لاحقة أقرب إلى قواعد اللغة من الكبار.

وفي مرحلة تعلم اللغة الثانية أو اكتسابها يختلف عن اكتساب اللغة الأولى مباشرة أو غير مباشرة. فتعلم اللغة الثانية أو اللغة الأجنبية حصل عليها في المخطط وفقا لاحتياجات المتعلمين.

استخدام اللغويون مصطلح تعلم اللغة (*Language Learning*) وبعضها يدعون إلى اكتساب اللغة (*Acquisition Language*) الثانية. المصطلحات المستخدمة في تعلم اللغة على الاعتقاد بأن اللغة الثانية يمكن أن يتقن بين هاتين اللغتين عن طريق التعلم، من خلال وعي وغير وعي. وهذا يختلف في اتقان اللغة الأم التي يتم الحصول عليها بشكل طبيعي. دون وعي داخل البيئة الأسرية للمربية للأطفال. إنهم يستخدمون مصطلح اكتساب اللغة الثانية وهو واحد التي يمكن الحصول عليها، سواء كان التعليم الرسمي أو غير الرسمي في البيئة الحوية.⁹

وبما أن الرأي الذي أعرف عنه رود إليس Rod Ellis المتعلقة باكتساب اللغة الثانية، أن هناك نوعان من اكتساب اللغة، ونوع طبيعي ونوع صفي. فالأكتساب الطبيعي هو اكتساب اللغة دون وعي كما يحدث في اكتساب اللغة الأولى، في حين الأكتساب الصفي يتم رسميا في الفصول الدراسية ورسميته التي يتميز بها المعلمون والمتعلمون، والمناهج الدراسية، أو المواد، والأهداف، والتقييم.¹⁰

تعلم اللغة باعتبارها واحدة من المشاكل الإنسانية المعقدة، بخلاف ما يتعلق بمشكلة اللغة المعنية أيضا مع مجموعة من مشاكل أنشطة لغوية. وفي حين أن أنشطة لغوية التي تستمر ليس فقط ميكانيكيا ولكن يحدث أيضا عقليا. وهذا يعني أن الأنشطة اللغوية المتعلقة بالنشاط العقلي (الدماغ). لذلك، فيما يتعلق تعلم اللغة، ويجب أن

⁹Iskandarwarsih dan Dadang Sunendar, *Strategi Pembelajaran Bahasa*, Cet.4 (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2013) Hlm. 77

¹⁰Rod Ellis, *Understanding Second Language Acquisition*, (New York: Oxford University Press, 1986), Hlm. 215

تستكمل الدراسات اللغوية مع الدراسات في علم النفس، ويشار إلى علم اللغة النفسي.^{١١}

الدراسة بين التخصصين هي التي تلد نظرية اكتساب اللغة وتعلمها، وإما اللغة الأولى أو اللغة الثانية أو اللغة الأجنبية نفسها. ومن بين هذه نظرية اللسانيات، ممثلة فرديناند دي سوسير، ليونارد بلومفيلد، جون روبرت فيرث ونعوم تشومسكي ونظريات علماء النفس ممثلة بأفلوف، ثورندايك، سكرن واتسون وسكنير.

وعلم اللغة النفسي هو الدراسة العلمية عن استخدام اللغة واكتسابها من قبل الإنسان الذي مازل الإنسان كفاعل اللغة ومستخدمها، حتى أن النظم القائم في الإنسان نفسه سوف يكون قادرا على شرح كيفية إنسان فهم أفكار الآخرين وكيفية تعبير عن أفكارهم من خلال اللغة لسانيا كان أم كتابيا.^{١٢}

في نظرية علم اللغة النفسي نماذج من اكتساب اللغة الثانية أو اللغة الأجنبية. أما يتعلق باكتساب اللغة الثانية أو اللغة الأجنبية فاللغة العربية من هاتين المصطلحتين اعتمادا على المتعلم فيه. واللغة الثانية أو اللغة الأجنبية نشاط إدراكي مجبر يتعلمها المتعلم من المدرسة الابتدائية كانت أم المدرسة الثانوية كانت أم المدارس المتوسطة كانت أم المرحلة الجامعية كانت أم تعليم اللغة العربية بلا المدرسة مثل الدورة.

درست المؤسسات العربية لديها أهداف خاصة بها حتى اكتساب اللغة في تعلم اللغة العربية التي تقدمها وتنتج من خلال الطلاب وفقا للغرض من كل من هذه المؤسسات التي تم وضعها من قبل.

مدرسة بلينجول الثانوية بباتو تهدف إلى تخريج طلاب الذين لديهم مهارات لغتين هما اللغة العربية والإنجليزية. لإستقرار هاتين اللغتين، وكذلك درسا في الفصول الدراسية على حد سواء من هذه المواضيع لدينا وقتا إضافيا للبيئة اللغوية ولكن تم تضمينها في

¹¹Abdul Chaer , *Psikolinguistik Kajian Teoritik* (Jakarta: PT.Rineka Cipta, 2009) . Hlm. 1

¹²Rohmani nur indah dan Abdurrahman, *Psikolinguistik Konsep dan Isu Umum* (Malang: UIN-Maliki Press, 2008) Hlm. 13

الأنشطة اللامنهجية. أجري هذا النشاط وفقا لمستوى التعليم في الصف الأول، والثاني، والثالث، ولمن يريد أن يتعلم ولا يتطلب من جميع الطلاب للتعليم اللغة العربية، من جميع الطلاب فقط اتبعوا جزئيا هذه الأنشطة حتى يتمكن الطلاب القدرة على التحدث باللغة العربية قليلة جدا في العددهم.^{١٣} وفي يوم الجمعة، خاصة لتعليم اللغة العربية خارج الفصول الدراسية أي بيئة لغوية لم يكن نتيجة جيدة كما أن اللغة الإنجليزية أكثر نشاطا في استخدامها من قبل الغالبية العظمى من الطلاب في هذه المدرسة. ومع ذلك، تعلم اللغة العربية في هذه المدرسة لا يزال يخضع لعملية نحو النمو كما هو مشار إليه من قبل أحد المدرسين يتحدثون العربية عند مقابلة مع الطلابهم.

أما بالنسبة للتعلم غير الرسمي مثل دورة الفارسي بباري، لا يعرف الحد الأدنى العمور، ولا يعترف السلم الأكاديمية. كل من هو الدخول أو التسجيل كما يتم تجميع المتعلم في الوقت الحالي في فئة واحدة، إذا كان يتم تجميع الكثير إلى طبقات بغض النظر عن السن والخلفية الأكاديمية والدارسين. ولكن حتى تعلم على ملعب يمكن أن يقال كانت النتائج جيدة جدا بالمقارنة مع تعلم اللغة العربية في مدرسة بلينجوال الثانوية بباتو.^{١٤}

بقدر ما تعرف الباحثة أن عملية تعلم اللغة العربية في هذه المؤسسة دورة الفارسي أشبهت بالمعهد، لأن كل متعلمين اللغة العربية يدرسون ويسكنون هنا. فالسكن وجميع الأنشطة منظمان حيث تبدأ بيئة لغوية من الاستيقاظ إلى النوم، وتتم جميع الأنشطة التي تستخدم اللغة العربية (التحدث باللغة العربية)، وإذا كان لا يستخدم اللغة العربية عقوبات. ولذلك، فإن عملية تعلم اللغة العربية هنا تقدم نتائج كافية للمتعلمين، وخاصة في القدرة على التحدث باللغة العربية.

لذلك، تريد الباحثة لإجراء البحث المتعلق بعملية تعلم اللغة العربية في هاتين المؤسساتين تحت موضوع: "اكتساب مهارة الكلام في تعلم اللغة العربية على ضوء

¹³ Observasi Tanggal 24 agustus 2016 di madrasah aliyah batu

¹⁴ Observasi pada Juni 2016 tempat kursus Al-Farisi, Pare Kediri

علم اللغة النفسي في مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية بباتو ودورة اللغة العربية الفارسي بباري (دراسة وصفية تحليلية والمقارنة)" لوصفي كيف عملية التعليم اللغة العربية من حيث الطرائق، والمواد، و تؤثر عملية التعليم تجري إلى نتائج التعليم الطلاب في هتين المؤسسات.

ب- أسئلة البحث

إن عرض أسئلة البحث المراد بحثها هو أول جزء في صلب التقرير. وانطلاقاً من خلفية البحث السابقة، تعرض الباحثة أسئلة البحث التالية:

- ١- كيف يتم اكتساب مهارة الكلام في تعلم اللغة العربية على ضوء علم اللغة النفسي في مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية بباتو ودورة اللغة العربية الفارسي بباري (دراسة وصفية تحليلية والمقارنة)؟
- ٢- ما الفرق بين اكتساب مهارة الكلام في تعلم اللغة العربية على ضوء علم اللغة النفسي في مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية بباتو ودورة اللغة العربية الفارسي بباري (دراسة وصفية تحليلية والمقارنة)؟
- ٣- ما مشكلات وكيفية حلها اكتساب مهارة الكلام في تعلم اللغة العربية على ضوء علم اللغة النفسي في مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية بباتو ودورة اللغة العربية الفارسي بباري (دراسة وصفية تحليلية والمقارنة)؟

ج- أهداف البحث

بناء على أسئلة البحث المذكورة فأهداف البحث المناسبة كما يلي:

- ١- لوصف كيف يتم اكتساب مهارة الكلام في تعلم اللغة العربية على ضوء علم اللغة النفسي في مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية بباتو ودورة اللغة العربية الفارسي بباري (دراسة وصفية تحليلية والمقارنة).

- ٢- لوصف ما الفرق بين ا اكتساب مهارة الكلام في تعلم اللغة العربية على ضوء علم اللغة النفسي في مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية بباتو ودورة اللغة العربية الفارسي بباري (دراسة وصفية تحليلية والمقارنة).
- ٣- لوصف ما مشكلات وكيفية حلولها اكتساب مهارة الكلام في تعلم اللغة العربية على ضوء علم اللغة النفسي في مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية بباتو ودورة اللغة العربية الفارسي بباري (دراسة وصفية تحليلية والمقارنة).

د- فوائد البحث

أما الفوائد التي تقصدها الباحثة في هذا البحث فهي:

- ١- الفائدة النظرية
- من هذ البحث أن توفر فوائد لتطوير تعليم العلوم في مجال اللغة العربية بشكل خاص والتعليم بشكل عام في هذه الدراسة.
- ٢- الفائدة التطبيقية
- أما فوائد التطبيقية في هذا البحث هي:
- (١) مع الأمل، أن نتائج هذه الدراسة يمكن أن تؤخذ بعين الاعتبار لصانعي السياسات في مجال التربية الخاصة، ومعلمي اللغة العربية بشكل عام في تطوير المهارات اللغوية وممارستها في كل من التعليم الرسمي وغير الرسمي.
- (٢) نتائج هذا البحث قد تكون مادة القراءة لزيادة الكفاءة المهنية لتعليم اللغة العربية في المؤسسة الرسمية مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية بباتو على وجه خاص ومن المدارس على وجه عام، وكذلك المؤسسة غير الرسمية في هذه الحالة هي دورة الفارسي بباري كيديري.
- (٣) للطلاب أي متعلم: هذا البحث يستطيع ان ترقية نوع اللغوية لطلاب أي متعلم.

هـ - حدود البحث

أما حدود البحث في هذا البحث يتكون من الحدود الموضوعية، والحدود المكانية، والحدود الزمانية. وتشرح الباحثة على هؤلاء الحدود كما يلي:

١ - حدود الموضوعي

تحدد الباحثة هذا موضوع تبدأ بعملية أنشطة التعليم في الاكتساب مهارة الكلام أي في تكوين بيئة اللغة العربية لتدريب القدرة الطلاب وتستخدم اللغة العربية جيدة وصحيحة في تلك مكان. وتأخذ الباحثة في الصف والثاني للمدرسة وفي الدورة يعني شهريا لمدة استمرار في الدورة اللغة العربية الفارسي بباري كديري.

٢ - حدود المكانية

تحدد الباحثة مكان هذا البحث في مدرسة بيلينغوال الثانوية الإسلامية بباتو ودورة الفارسي بفاري كديري جاوى الشرقية.

٣ - حدود الزمنية

ستقوم الباحثة هذا البحث في شهر أبريل العام الدراسي ٢٠١٧ م في مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية بباتو سواء في الدورة الفارسي بفاري كديري.

و- الدراسات السابقة

من هذه الدراسات السابقة الآتية تعرف الباحثة الباحثين الذين بحثون عن دراسات يتعلق باكتساب اللغة الثانية وخصوصا في تعليم المهارة الكلام منها:

١ - عيدروس محسن ابن عقيل، ٢٠١٣ م، كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج.

الموضوع: تكوين بيئة اللغة العربية لترقية مهارة الكلام في معهد دار السعادة بمالانق (دراسة وصفية تقويمية).

أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلى وصف والتحليل دور البيئة اللغوية وتكوين بيئة اللغة العربية ووتحسين البيئة اللغوية لترقية مهارة الكلام في معهد دار السعادة بمالانق.

منهج البحث: يستخدم الباحث المنهج الوصفي التقويمي. نتائج البحث: كما المكتوبة في بحثه أن دور البيئة العربية في ترقية مهارة الكلام لا تجري كما يرام. وأن البيئة تكوين اصطناعية. وان تنمية تحسين بيئة اللغة العربية في معهد دار السعادة على الأنشطة اللغوية في الفصل وخارجه.

٢- رشدى كرونيا ٢٠١٢ م، كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج.

الموضوع: البيئة العربية تكوينها ودورها في اكتساب اللغة العربية بمعهد الروضة الحسنة بايا بوندونق (دراسة وصفية والتقويمية). أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلى وصف والكشف عن حال بيئة اللغة العربية والتكوين البيئة اللغة العربية ودور البيئة العربية لإكتساب المهارات الأربعة والاختلاف لاكتساب الطلبة المهارات العربية في معهد الروضة الحسنة بايا بوندونق ميدان.

منهج البحث: يستخدم الباحث المنهج الوصفي والتقويمي نتائج البحث: (١) أن تكوين بيئة اللغة العربية بمعهد الروضة الحسنة بايا بوندونق ميدان تنقسم على بيئة الاصطناعية (الرسمية) البيئة غير رسمية. (٢) هناك عاملان في كيفية اكتساب الطلبة المهارات العربية، وهما العوامل الداخلية والعوامل الخارجية. واختلاف الطابة على اكتساب المهارات اللغوية بمختلف طرائق التدريس المستخدم، الأدوات المستعملة، والأهداف المتفرقة، والبيئة المحيطة، والأوقات المستغرقة، والنشاطات المهارية المختلفة، واختلاف

الهوايات والمواهب، والسن، والتمهيد للدراسة المتنوعة، والذكاء المتلكة، والدوافع المستثارة، والمشاركة بها في العملية التعليمية في الفصول وخارجها والممارسة والتكرار في التعليم، والجهد والاجتهاد يتجراً الطالب والمعلم المهارة بالمهارات الأخرى. وقليل التدريبات والتعليم والمناشط الطبيعية، ودون التركيز على عملية التعليمية كلها في أداء المهارات. (٣) إن دور البيئة العربية في معهد يتكون على ثلاثة أدوار وهي التعميد والتشجيع والتقييم في اكتساب الطلبة المهارات الأربعة.

٣- مائة ربحواقي ٢٠١٤ م، كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج.

الموضوع: البيئة اللغوية في تعليم اللغة العربية (دراسة حالة في معهد الرشيد ومعهد التنوير بوجونغورو).

أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلى لفهم حال بيئة اللغوية وحال البيئة اللغوية والمناقشة العوائق البيئة اللغوية في التعليم اللغة العربية معهد الرشيد معهد التنوير بوجونغورو

منهج البحث: يستخدم الباحثة المنهج الوصفي والتقوي

نتائج البحث: (١) البيئة اللغوية في التعليم اللغة العربية معهد رشيد هي المحادثة والخطابة ولوحة اللغة والإذاعة والمحكمة اللغة بالنظام والمعمل اللغة والإصلاحات وتمرينات ومجلة حائطية وأنشطة طلبة أخرى (فرقة الطبول كشافة) (٢) البيئة اللغوية في التعليم اللغة العربية معهد التنوير هي المحاور والخطابة والمحادثة ولوحة اللغة والإذاعة باللغة والمحكمة اللغوية بالنظام والإصلاحات. (٣) العوائق في التعليم اللغة العربية معهد رشيد والمعهد التنوير بوجونغورو هي: فيه المخلوط في عملية التعليم بالمدرسة صباحا وهي

بين الطلاب خارج المعهد والطلاب من يسكنون في المعهد والإفافة الطلاب
حول أهمية اللغة وبالخصوص اللغة العربية الجاوية الفصيحة في تعليمه.

الجدوال: ١,١

الاتفاق والإختلاف من الدراسات السابقة

الرقم	الباحث/ موضوع البحث	الاتفاق	والإختلاف
١	عیدروس محسن ابن عقيل "تكوين بيئة اللغة العربية لترقية مهارة الكلام في معهد دار السعادة" بمالانق سنة ٢٠١٣ م	تكوين البيئة في تعليم اللغة العربية لاكتساب مهارة الكلام	تركيز هذا البحث في تكوين البيئة اللغة العربية في معهد ليس في المدرسة
٢	رشدى كرونيا " البيئة العربية تكوينها ودورها في اكتساب اللغة العربية" في سنة ٢٠١٢ م	تكوين البيئة اللغة العربية لاكتساب المهارات اللغوية الأربعة (منها يوجد تدريب مهارة الكلام)	يبحث الباحث عن جميع المهارات الأربعة (الإستماع، الكلام، القراءة، والكتابة)
٣	مائدة رحماتي " البيئة اللغوية في تعليم اللغة العربية" ٢٠٠٣ م	أثر البيئة اللغوية في نجاح اكتساب اللغة العربية.	تركيز هذا البحث في أثر البيئة على نجاح اكتساب اللغة (مهارة الكلام) لطلاب في المعهد ليس في المدرسة.

ي- تحديد المصطلحات

في كل بحث مصطلحات رئيسية تتكرر. وفي جميع الحالات، لا بد من تحديد المصطلحات ليكون كل شيء محدود ودقيقا. بناء على الموضوع المكتوب فهناك مصطلحات موجودة ويمكن توضيحها على النحو التالي:

١- عملية اكتساب قصدها يعني: عملية تعلم اللغة المتعلمين وليست مجرد تكرار وتقليد ما يسمعون. لكنهم يشاركون في تطوير نظام من القواعد الداخلية، قواعد بينما الذي مماثلة في قواعد اللغة الهدف.^{١٥}

٢- مهارة الكلام مهارة الكلام هو القدرة يعبر النطق أي الكلمات لتعبير الأفكار تتضمن من فكرة، رأي، رغبة، أو الشعور الى الشريحة المحادثة.^{١٦}

¹⁵A. Syukur Ghazali, *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa dengan Pendekatan Komunikatif-Interaktif*, Cet. III, (Bandung: PT.Refika Aditama, 2013) Hlm. 128

¹⁶Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Hlm. 135

الفصل الثاني الإطار النظري

المبحث الأول: مفهوم اكتساب مهارة الكلام

أ- تعريف إكتساب المهارة

اكتساب المهارة يتكوّن من كلمتين يعني: إكتساب ومهارة. اكتساب لغة مصدر من فعل اَكْتَسَبَ على وزن افتعل بمعنى اَلْكَسَبُ، طَلَبُ الرِّزْقِ، وأصله الجمع،^{١٧} وفي المعجم الوسيط اكتساب: تصرّف واجتهد المال ربحه والاتم تحمله.^{١٨} وأما المهارة أصلها مصدر من فعل "مهر": السابح، ويقال مهت بهذا الأمر أمهر به مهارة: أي صرت به حاذقاً.^{١٩} ويقول الفيروزبادي في القاموس المحيط: الماهر، الحاذق بكل عمل، والسابح المجيد.^{٢٠} وفي المعجم الوسيط: "مهر في الشيء وبه مهارة أحكم وصار به حاذقاً، فهو ماهر ويقال مهر في العلم وفي الصناعة، وغيرهما".^{٢١}

وأما في المعجم الإنجليزي *Acquiring to one's advantage - Acquisition* بمعنى يجد أي لدى الشيء.^{٢٢} أما مصطلح اكتساب المهارة مشهور في اللغة الإنجليزية كما نعرف بـ *Acquisition* و *Skill* يعني عملية الإنسان في اكتساب القدرة على التقاط والانتاج واستخدام الكلمات لفهم واتصالات. لذلك أن اكتساب هو لدي شيء، وأما المهارة في اللغة إحكام الشيء وإجادته والحذق فيه الشخص.

^{١٧} ابن منظور، لسان العرب (القاهرة: دار المعارف د. ت) ص ٣٨٧٠

^{١٨} مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط ج ٢ (طهران: مكتبة العلمية د. ت) ص ٩٢٠

^{١٩} ابن منظور، لسان العرب. ص ٣٤ - ٣٥

^{٢٠} الفيروزبادي، القاموس المحيط (بيروت: دار الفكر، د. ت) ص ١٣٧

^{٢١} مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط. ص ٩٢٥

^{٢٢} Longmen Family Dictionary (London: Chancellor Press, 1984) Hlm. 6

التعريف الإصطلاحي من اكتساب ومهارة كثير باعتبارات متعددة عند اللغويين
فيمكن التوضيح على النحو التالي:

١- تعريف إكتساب في علم اللغة

أما تعريف إكتساب في علم اللغة من الخبراء منها التالي:

(١) قال كراشن Krashen مصطلح اكتساب في اللغة يستخدم ليعادل

الكلمة من اللغة الإنجليزية Acquisition، يعني عملية إتقان اللغة الذي يُعملها الطفل طبيعياً عندما تعلم لغة الأم (Native Language). يفرق هذا المصطلح من المصطلح التعلم الذي يعادل كلمة اللغة الإنجليزية Learning، التعلم يُقصد كما عملية التي يُعملها بشكل الرسمي يعني تعليم في الفصل، ويوجد المعلمين. سواء كان كما يقال رود إليس^{٢٣}.

(٢) سوزان م. جاس ولاري سلينكر، Susan M. Gass and Larry Selinker

selinker إستخداماً لإصطلاح اكتساب في التعلم اللغة الأولى والتعليم اللغة الثانية لأن عملية تعلم لغة أخرى بعد اللغة الأصلية. فالمقصدها باستعمال مصطلح اللغة الثانية بشكل شائع الاختصار لـ L2، أما فيما يتعلق بعبارة " اللغة الثانية فيمكن أن تشير لـ ٢ إلى أي لغة تم تعلمها بعد تعلم لـ ١.^{٢٤}

(٣) أما رأى Rod Ellis يختلف من السابق يعني بين تعلم والاكتساب كما

الآتي:

"The term acquisition is the process where language is acquired as a result of natural and largely random exposure to language while term learning is the process where the exposure is structured through language teaching. In other words, that acquisition and

²³ Soenjono Dardjowidjo, Psikolinguistik Pengantar Pemahaman Bahasa Manusia. Hlm. 225

²⁴ سوزان م. جاس ولاري سلينكر، Susan M. Gass and Larry Selinker، ترجمة. ماجد

الاحمد (الرياض: المكتبة العربية السعودية، ٢٠٠٩ م) ص. ٦

*learning werw synonymous with informal and formal language
in learning context”^{٢٥}.*

٢- تعريف مهارة

أما تعريف مهارة من الخبراء منها التالي:

- (١) قال محمد صلاح الدين علي في كتابه أن قدرة توجد عند الإنسان بها يستطيع القيام بأعمال حركية معقدة قي سهولة ودقة وتكيف مع التغير الظروف.^{٢٦}
 - (٢) قال رجاء أبو علام: أن المهارة هو سلوك يتصف بالتكرار، ويتكون من سلسلة من الأعمال.^{٢٧}
 - (٣) قال ناصر عبد الله وعبد الحميد عبد الله في كتابهما أن المهارة هي السرعة والدقة والإجادة في عمل من الأعمال، فعندما يقوم شخص بإلقاء محاضرة مراعيًا النطق الجيد للألفاظ وضبط التراكب اللغوية ومراعتها أماكن الوصل والفصل، ومستحداً الصوت المعبر عم يقول، عندئذ نقول إن هذا الشخص لديه مهارة في الحديث.^{٢٨}
 - (٤) وعرفها فريد أبو زينة أن المهارة هي القيام بالعمل بسرعة ودقة وإتقان. أو قدرة من قدرات الإنسان على القيام بعمل ما بسرعة ودقة مع الإتقان في الأداء.
- فالمهارة أداء يتميز بالسرعة والكفاءة في عمل معين، أو نمط سلوكي يتكرر في مناسبات مختلفة.

²⁵Rod Ellis, *Understanding Second Language Acquisition*, Hlm. 215

^{٢٦}محمد صلاح الدين علي مجاور، دراسات تجردية لتحديد المهارات اللغوية في الفروع اللغة العربية (الكويت: دار الكلام، د.ت) ص. ١٦

^{٢٧}رجاء محمد أبو علام، علم النفس التربوي (الكويت: دار القلم، ١٩٨٧) ص. ٢٤

^{٢٨}ناصر عبد الله وعبد الحميد عبد الله أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية (القاهرة: دارالإعتصام، د.ت)

ومن خلال هذه التعريفات يمكن أن نحدد للمهارة تعريفاً يتناسب مع المهارات اللغوية وهو: أداء لغوي (صوتي أو غير صوتي) يتميز بالسرعة، والدقة، والكفاءة، والفهم، ومراعاة القواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة.^{٢٩} ويتضح من هذا التعريف أن المهارة اللغوية: أداء لغوي صوتي فيشمل: القراءة والتعبير الشفهي، والنصوص، والتذوق الجمالي، وغير صوتي فيشمل الاستماع، والكتابة، بأنواعها، والتذوق الجمالي الخطي وغير الخطي، وهذا الأداء يتميز بالسلامة اللغوية من حيث: مراعاة القواعد (النحوية، والصرفية، والإملائية، والخطية)، ومناسبة الألفاظ للمعاني ومطابقة الكلام لمقتضى الحال، والسلامة الأدائية في الكتابة. وغير ذلك من المهارات.

أما تعريف بشكل العام أن اكتساب المهارة هي عملية اكتساب اللغة. ولكن يقصده في هذه البحث عملية في مهارة الكلام في أنشطة التعليم اللغة الثانية أو اللغة الأجنبية.

ب- مهارات اللغوية

تعليم اللغة الثانية أي الأجنبية وكذلك اللغة العربية ينبغي أن تكون قادرة على المهارات اللغوية الأربعة. كل مهارات يرتبط بإرتباط قوي مع بعضها في القدرة أو الاكتساب اللغة التي تبدأ من الاستماع ثم تكلام بعدها أن يستطيع يقرأ ويكتب. أما مراحل المهارات اللغوية على النحو التالي:

١- مهارة الاستماع

الاستماع هو المهارة التي تسمح للمستخدم لفهم اللغة المستخدمة شفويا. الاستماع هو مهارة أساسية في تعلم اللغات اللغة الأم أو الأجنبية. ويرى الكثير أنّ الاستماع أهم المهارات بين مهارات الأخر. من هذا النشاط يمكن المتعلمين يكتسبون المفردات والنحو والنطق بالجيد.^{٣٠}

^{٢٩} أحمد فؤاد محمود علهان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها (رياض: دار المسلم، ١٩٩٢) ص. ٨.

^{٣٠} فتح الموجود، مدخل إلى تدريس اللغة العربية (متارام: مؤسسة الم تر، ٢٠٠٩)، ص. ٨٠.

هناك فرق بين السماع والأستمع السماع (Hering) بل المقصود هو الإنصات (Audition) وإن هذا المصدر الأخير يعتبر أكثر دقة في وصف المهارة التي نعلمها أو نكونها لدى الدارس.^{٣١} كما قال رشدي أحمد طعمة في كتاب عمر الصديق: المقصود إنه عملية يعطى فيها المستمع إهتماما خاصا وانتباها مقصودا لما تتلقاه أذنه من أصوات^{٣٢}. لأنها ينبغي على مهارات الاستماع يحتاج إلى خبرة الاستماع. وبالتالي يتطلب الناطقين بها (Native Speaker) مع النطق الطبيعية، هذا الغرض يقصد لتوفير المهارات الحقيقية من حيث النطق، ونقطة، وفاصلة، ولهجته كلمتحدث الأصلي

٢- مهارة الكلام

الكلام هو مهارة إنتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة، والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث أي أن الكلام عبارة عن عملية إدراكية تتضمن دافعا للمتكلم، ثم مضمونا للحديث، ثم نظاما لغويا بوسطته يترجم الدافع والمضمون في شكل كلام، وكل هذه العمليات لا يمكن ملاحظتها فهي عمليات داخلية فيما عدا الرسالة الشفوية المتكلمة.^{٣٣} وكذلك الكلام أو التحدث هو ما يطلق بالتعبير الشفهي في مجال تعليم اللغة.

والمهارة الكلام هو الأنشطة الإنتاجية التي يتم تنفيذها بعد الاستماع. ويهدف في استخدام اللغة شفويا. لأنها جزء من المهارات المكتسبة المتعلمين

^{٣١} محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها (المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم

والثقافة إيسيسكو: مصر، ٢٠٠٣ م) ص. ١٠١

^{٣٢} عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (مصر: دار العالمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨) ص. ٦٤.

^{٣٣} فتح الموجود، مدخل إلى تدريس اللغة العربية (متارام: مؤسسة الم تر، ٢٠٠٩)، ص. ٩٨.

التي تتعلم اللغة، تعتبر كجزء أساسي في تعلم اللغة الثانية اللغات الأجنبية.^{٣٤} لذلك يمكن أن يقول: أن المهارة الكلام هي وسيلة للتواصل مع اللغة الشفهية التي تتضمن عملية إلقاء التفكير، والأفكار لتكون فهم على الآخرين.

٣- مهارة القراءة

مهارة القراءة هي إحدى المهارات الأساسية في التعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها لأن الدلائل تشير إلى أن هذه المهارة تمثل الهدف الأساسي الذي يرنو إليه معلمو اللغة العربية بوصفها لغة ثانية أو أجنبية. ونحن كمسلمين يتعلمون اللغة العربية لقراءة القرآن الكريم، والسنة النبوية، وقراءة التراث المكتوبة باللغة العربية.^{٣٥} ولذلك القراءة هي نشاط فكري ويتمثل في تمكين المتعلم من القدرة على التعرف على الكلمات والحروف ونطقها وهدف المعلم في هذه الحالة تمكين المتعلم من إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.

٤- مهارة الكتابة

مهارة الكتابة هي أيضا إحدى مهارات اللغوية الكلية: الاستماع والكلام والقراءة وتعد هذه المهارات حديثة نسبيا إذا قورنت بمهارة الاستماع والكلام. لأن الكتابة اختراع بشري ظهر في عصور لاحقة، وشك أن لغات كثيرة انتشرت ثم اندثرت قبل أن يتوصل العقل البشري إلى طريقة تسجيل رموزها على أوراق البردي أو الأحجار أو الورق، لكي تستطيع الأجيال اللاحقة أن تتابع ما حدث في الماضي السحيق.^{٣٦} إذا كانت القراءة إحدى

³⁴Abd. Wahab Rosidi, Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: UIN-Maliki Press, 2011), hlm. 89.

³⁵عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ٢٠٠٨ ص. ٩٠.

³⁶عمر الصديق عبد الله صر، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الطرق-الأساليب-الوسائل (الجيزة: الدار العالمية للنشر

و التوزيع، ٢٠٠٨)، ص. ١١١.

نوافع المعرفة، وأداة أهم أدوات التثقيف التي يقف بها الإنسان على نتائج الفكر البشري، فإن الكتابة تعتبر - في الواقع - مفخرة العقل الإنساني، بل إنها أعظم ما أنتجه العقل.^{٣٧} ولذلك الكتابة تشير إلى مجموعة من الأنشطة والمهارات التي تتميز كل منها بمطالب معينة تفرضها على الكتابة. هذه الأنشطة تبدأ بتحويل الصوت المسموع في اللغة إلى شكل مرئي متفق عليه، وهذه العملية لا تتضمن أكثر من ربط الرموز الصوتية بالمرئية أي كتابة الأصوات بالحروف الدالة عليها.

ج- مفهوم اكتساب اللغة الثانية

١- تعريف اكتساب اللغة الثانية

اكتساب اللغة أو *Language Acquisition* هو عملية مباشرة في دماغ الطفل عندما لا يزال الحصول على اللغة الأولى أو اللغة الأم. اكتساب اللغة عادة يفرق بها العملية التي تحدث عندما يكون الطفل تعلم لغة ثانية (*Language Learning*). ترتبط عملية تعلم لغة إلى العمليات التي تحدث عندما يكون الطفل يتعلم لغة ثانية بعد أن حصل على اللغة الأولى، ولكن الكثير أيضا الذي استخدم كلمة اكتساب اللغة الثانية.^{٣٨}

مفهوم عملية اتقان اللغة الثانية أو اللغة الأجنبية تم البحث من اللغويين. هناك النظرية الرسمية وبعضها النظرية الطبيعية. مما يرتبط الموقف الرسمي في مدرسة (يوجد المدارس، والطلاب، والأهداف، والمناهج الدراسية، والطرائق، والكتب، وغيرها) ومن النظرية الطبيعية ترتبط دائما مع الأسرة أو المجتمع (لا يوجد المدارس، والأهداف، والمناهج الدراسية، والطرائق،

^{٣٧} عمر الصديق عبد الله صز، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الطرق-الأساليب-الوسائل، ص. ١١٢

^{٣٨} Abdul Chaer, *Psikolinguistik Kajian Teoritik*, (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2009). Hlm.

والكتب) ولكن هناك يوجد الشخص "يتعلم" وجميع الناس من حولهم يستطيعون أن يقولوا "معلمو اللغة".^{٣٩}

الكفاءة لها ارتباط مع مكونات اللغة نفسها يعني الاتصال وفهم النصوص المكتوبة. القدرة الاتصالية تشمل مجموعة من المعرفة والمهارات وأيضا الكفاءة في القواعد، الكفاءة اللغوية الاجتماعية، والكفاءة الخطابية والكفاءة الاستراتيجية.^{٤٠} كما يعتبر تشومسكي أن الأطفال الذين يكتسبون اللغة لا يمكن يتعلمون فقط تراكم التصريحات العشوائية، ولكن يتعلمون مجموعة من القواعد التي تقوم بها مبادئ تشكيل أنماط الكلام. شخص يكتسب المعرفة اللغة، في الأساسية هو تدخل نظام القواعد المتعلقة بالصوت والمعنى بطريقة خاصة. قوائد عند شخص ذلك يمكنه قادر على إنتاج عدد من النطق الجديد الذي لا يمكن التنبؤ بها قبله، وليس نطق قديم الذي إعادة المتكرر.^{٤١}

إن اكتساب اللغة يتم في الوسط البشري وليس وراثياً كما أن اللغة هي التي تعين لنا السلوك وتصرف البشرين، فالطفل حرم اللغة، فحرم بذلك الفهم، وشرع فهم السلوك البشري وممارسه بدلاً من السلوك الحيواني حين تعلم الكلمات، إذا كانت كل كلمة جديدة تعين لها فكرة جديدة أو عاطفة جديدة ثم سلوك جديد.^{٤٢}

يتعلق اكتساب اللغة الثانية بدراسة الطريقة التي يصبح فيها الفرد قادراً على تعلم لغةٍ أو أكثر، غير اللغة الأولى. ويمكن أن يحصل ذلك بمخاطبة أهل اللغة. كما أنّ التواصل اللغوي أمرٌ خاضعٌ للنقاش، قد يبدأ من الطفولة

³⁹Pranowo, *Teeori Belajar Bahasa*, Hlm 74

⁴⁰A. Syukur Ghazali, *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa dengan Pendekatan Komunikatif-Interaktif*, Hlm. 48

⁴¹Kholid A. Harras dan Andika Dutha Bachari, *Dasar-Dasar psikolinguistik* (Bandung: UPI Psses, 2009) Hlm.36

^{٤٢}محمود أحمد السيد، اللغة...تدريسا واكتساباً (الرياض: دار الفيلص الثقافية) ص. ١٨

أو بعد سنّ البلوغ، والفرد الماهر في تعلّم لغتين ويستطيع أن يتحدث بسجية وتلقائية يمكن اعتباره ثنائي اللغة (Bilingual).

كما يذكر تاريغان (Tarigan) أن مصطلح اكتساب اللغة (Language Acquisition) عادة ما يتبع بالكلمة الأولى أو الثاني، لذلك نعرف باكتساب اللغة الثانية أو اكتساب اللغة الأولى (first acquisition language) واكتساب اللغة الثانية (second language acquisition). لذلك يمكن أن يذكر التعليم غير الرسمي كتعليم طبيعي وتعليم رسمية كتعليم مضطر.^{٤٣}

٢- نظريات اكتساب/ تعلم اللغة الثانية

إن نظريات إكتساب اللغة الثانية في تعليم اللغة يضمن منها:

(أ) النظرية السلوكية Behavioral Theory

كما في لغة الأم يعتبر السلوكين أن اكتساب اللغة عند الطفل لا فرق بينها وبين أي سلوك آخر، لأن اللغة عندهم شكل من أشكال السلوك. ويدور محتوى النظرية السلوكية حول أن السلوك اللغوي عبارة عن مجموعة من الاستجابات الناتجة عن مثيرات للمحيط الخارجي، مختلفة من حيث أنواعها بين أن تكون المثيرات طبيعية أو غيرها، حاضرا فعلا أو غائبا خارجيا أو داخليا. وهذا السلوك اللغوي هو الناتج عن تلك الاستجابة لمثير محدد، فإذا تعززت تلك الاستجابة بالتكرار والإعادة، تحولت إلى عادة لغوية راسخة يتعامل بها الطفل بتلقائية، وتصبح ضمن سلوكه اللغوي.^{٤٤} وايضا في

^{٤٣} Henry Guntur Tarigan dan djago tarigan *Pengajaran Analisis Kesalahan Berbahasa* (Bandung: Angkasa, ed. Revisi 2011) Hlm. 4

^{٤٤} عبد المجيد عيساني، نظريات تعلم اللغة وتطبيقاتها في علوم اللغة اكتساب المهارات اللغوية الأساسية (القاهرة: دار

اكتساب اللغة الثانية أو الأجنبية هناك يوجد تدخل اللغة الأول كلوسيط في تعلم اللغة الهدف.

أما في ضوء هذه النظرية، اللغة على أنها عادة سلوكية آلية الي يسهل التحكم فيها والسيطرة عليها، ويعدونها جزءاً من سلوك الإنسان الذي تشكله البيئة المحيطة به، وأن الجانب الشفوي المنطوق هو الأصل، أما الجانب المكتوب فمظهر ثانوي عارض. وقد ذكرت من قبل أن إكتساب الإنسان اللغة- في نظر هؤلاء- لا يختلف عن إكتسابه للمهارات الأخرى التي تحتاج إلى التعلم والتدريب والتمرين، وتعتمد عاى المؤثرات الحسية الخارجية؟ كالمثير الذي يبعه استجابة تحتاج إلى تعزيز إن كانت سلبية.^{٤٥}

وقد كان هذه النظرية هي السائدة في تفسير اكتساب اللغة الثانية وتحديد مراحل منذ منتصف القرن العشرين حتى أواخر السبعينيات منه وفي سيطرت تطبيقات هذه النظرية على برامج تعليم اللغات الأجنبية وخططه ومناهجه ومقرراته سيطرة كاملة.^{٤٦}

(ب) النظرية الفطرية innateness theory

هذه النظرية تسمى النظرية المعرفية الفطرية. كما في أثناء الحديث عن النظريات إكتساب اللغة الأم، هذه النظرية برزة نتيجة تطبيقات تشومسكي نظرية القواعد الكلية على اكتساب اللغة، وأنه قدمها بديلاً لتفسير السلوكيين لاكتساب اللغة، مؤكداً أهمية العوامل الدخيلة المعرفية الفطرية، بدلاً من ألاققتصار على الجوانب الشكلية

^{٤٥} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، علم اللغة النفسي (الرياض: بحوث العلمية، ٢٠٠٦) ص ٢٧٥

^{٤٦} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، علم اللغة النفسي ص. ٢٧٦

الخارجية.^{٤٧} من تلك معرفته تشومسكي طرح هذه النظرية تفسيراً لاكتساب اللغة الأم، لأن اعتقاده أن اكتساب اللغة الثانية يتطلب عمليات معرفية معقدة، يختلط فيها الاكتساب بالتعلم، مما يبعدها عن السلوك الفطري.^{٤٨}

ويرى المعرفيون الفطريون أن اكتساب اللغة الثانية يسير وفق تدرج طبعي منتظم ومتأشبّه مهما اختلفت لغات المتعلمين الأم. كما يؤكد هؤلاء أن التدرج فطري نابع من طبيعة اللغة الهدف، لا من تدخل أنظمة اللغة الأم- كما يعتقد السلوكيو- وأن التدرج تتحكم فيه الآليات العقلية الكلية *Universal Cognitive Mechanism* التي يشترك فيها المتعلمون على اختلاف لغاتهم الأصلية وثقافتهم وبيئاتهم، (Duly and Burt).^{٤٩}

ج) نظرية التطبع الثقافي *The Acculturation Theory*

تعرّف نظرية التطبع الثقافي أو الثقاف، بأنها العمليات التي يمر بها متعلم اللغة الثانية للتطبع بثقافة الناطقين بها والتكيف معها. وإكتساب اللغة الثانية كما يقول شومان Schumann جانب واحد من جوانب التطبع الثقافي، بيد أن درجة هذا الاكتساب تعتمد على مدى تكيف المتعلم مع الثقافة اللغة الهدف. وتتحكم في مدى هذا التكيف الفروق الاجتماعية والثقافية بين متعلم اللغة الثانية وثقافتها. تلك الفروق التي قد تنشأ بسببها عوامل نفسية.^{٥٠}

^{٤٧} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، علم اللغة النفسي ص. ٢٧٨

^{٤٨} Rod Ellis, *Understaning Second Language*, Hlm.197

^{٤٩} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، علم اللغة النفسي ص. ٢٧٩

^{٥٠} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، علم اللغة النفس ص. ٢٨١

(د) نظرية الملاءمة *Accommodation Theory*

برزت هذه النظرية نتيجة دراسات أجراها جيلز *Giles* وزملاؤه، على جماعات عرقية *In-group* تعيش في دول متعددة اللغات، خاصة تلك التي تعيش في بريطانيا لمعرفة كيف تكيس استعما اللغة توائم هذه الجماعات في بيئة معينة. وقد انطلق هؤلاء الباحثون من المبادئ الاجتماعية النفسية التي وضعها لامبرت *Lambert* وجاردنر *Gardner* في دراساتها الاجتماعية النفسية لمتعلمي اللغة الثانية في كندا. استيعاب الثقافة يمكن أن تؤثر على شخص ما في العمل، والشعور أو المعتقد، وغيره. هذه تحدث في عملية استيعاب خبرة، والعمل أو الكلام المتكرر من البعض الآخر في هذا المجال المعلم.^{٥١}

وتتفق هذه النظرية مع النظرية التطبيع الثقافي في بعد المسلمات والمبادئ حول بعض الجوانب الثقافية الاجتماعية وما يرتبط بها من جوانب نفسية، وعلاقة ذلك باكتساب اللغة الهدف. لكنها تختلف عنها في جوانب أخرى، منها اهتمام نظرية الملاءمة بنظرية الجماعيات العرقية نفسها لاكتساب اللغة الثانية وتحديد لها للجوانب التي تعتقد أنها مهمة لتحقيق ذلك. ومنها الاعتقاد بأن الفروق الاجتماعية والثقافية الناطقين بها متغيرة بحسب الأحوال والمناسبات، خلافاً لما يعتقد شومان من ثبات هذه الفروق.

يبد أن أهم ما يميز هذه النظرية عن النظرية التطبيع الثقافي هو نظرة رائدها جيلز إلى الدافع *Motivation* بوصفه العامل الرئيس المثير

^{٥١} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، علم اللغة النفسي ص. ٢٨٤

في اكتساب اللغة الثانية وكفاية المتعلم فيها إذ يرى أن درجات دوافع المتعلمين تعكس نظرتهم إلى أنفسهم داخل جماعتهم.^{٥٢}

هـ) نظرية الخطاب *Discourse Theory*

تنطلق نظرية الخطاب من تفسير نظرية الوظيفية لاكتساب اللغة الأم كما تحدث عنها هاليداي، حيث يرى أن الطفل يكتسب قواعد اللغة الأم باستعماله إياها في وظائف تواصلية حقيقية مع المحيطين به في بيئته.^{٥٣} بناء على هذه النظرية، يرى هاتش *Hatch*، صاحب هذه النظرية، أ، متعلم اللغة الثانية يكتسبها بالتواصل الحقيقي بها إذا توافر له الدافع نحو استعمالها، ويزداد الدفع كاما أنجز المتعلم عملاً أو تحقيق له هدف أو رغبة.

وبارغم من أمان كثير من اللغويين التطبيقيين-يمن فيهم هاتش- بأن اكتساب اللغة يسير وفق تدرج طبيعي لا يغير التعليم مساره وإن زاد في سرعته وكميته، فإنهم يرون أن استقبال المتعلم للدخل اللغوي واستعماله له يتحكم فياكتساب اللغة.

و) نظرية المراقب *The Monitor Theory*

كانت هذه النظرية في أول أمرها فرضية وضعها اللغوي التطبيقي أرميكي ستسفن كراشن *Steven Krashen* في أواخر السبعينيات من القرن العشرين، لتفسير اكتساب اللغة الثانية وتعليمها، حتى أصبحت أنموذجاً *Model*، ثم أطلق عليها مصطلح نظرية. وتسمى أيضاً فرضية الدخل اللغوي *The Input Hypothesis* أو

^{٥٢} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، علم اللغة النفسي ص. ٢٨٥

^{٥٣} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، علم اللغة النفسي ص. ٢٨٦

نظرية كرشن في اكتساب اللغة. وتقوم هذه النظرية على خمس فرضيات، هي:^{٥٤}

١. فرضية الفصل بين عمليتي اكتساب اللغة والتعلمها *The*

Acquisition/Learning Hypothesis

٢. فرضية التدرج الطبيعي في اكتساب اللغة *The Natural*

Hypothesis

٣. فرضية المراقب أو المراقبة *The Monitor Hypothesis*

٤. فرضية التدخل اللغوي *The Input Hypothesis*

٥. فرضية المصافي الانفعالي *The Affective Filter Hypothesis*

قد أكد كراسن في هذه النظرية أن اكتساب اللغة الثانية لن يتم يتعلق المتعلم اللغة الهدف في بيئتها الحقيقية بالتواصل الطبيعي، أما متعلمها تعليماً منهجياً في فصول دراسية فلن يكتسبها ما لم يتحول الفصل الدراسي إلى بيئة شبيهة بالبيئة الحقيقية الطبيعية للغة الهدف.

(ز) **نظرية الوظائف العصبية** *The Neurofunctional Theory*

تفسير اكتساب اللغة من هذه النظرية على الدراسات والبحوث في علم اللغة العصبي *Neurolinguistics*. وتعتمد هذه النظرية على دراسات لا يرى سلنكر Larry Selinker ولا مانديلا Lamendella، و يتلخص تفسيرها لاكتساب اللغة الثانية في أن النمو اللغوي يعتمد على وظائف الجهاز العصبي بعامة، والجهاز العصبي المركزي المتمثل في الدماغ بخاصة.^{٥٥} لأن هذه النظرية تفسر اكتساب اللغة الثانية على ضوء التقسيم الجانبي (النصفي) للدماغ، أي تقسيم قشرة الدماغ إلى جانبيين أو نصفين هما الجانب الأيمن *the right hemisphere*

^{٥٤} Pranowo, *Teori Belajar Bahasa*, Hlm. 75

^{٥٥} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، علم اللغة النفسي ص. ٢٩٠

والجانب الأيسر *the left hemisphere* وتحديد الوظائف اللغوية لكل جانب.^{٥٦}

(ح) نظرية الوظيفة *Functional Theory*

نظرية الوظيفة نظرية متعددة الأوجه والجوانب، ومكونة من عدد من النظريات الفرعية والمذاهب والنماذج التي تفسر اكتساب اللغة الثانية. وتقوم هذه النظرية وما تفرع منها على أساس أن اكتساب اللغة الثانية حصيلة حالات تفاعلية ومواقف توصيلية حقيقية، وما تتطلبه هذه الحالات والمواقف من مهمات، كالتحليل والتركيب و التضمين والربط، ونحو ذلك للتغلب على الصعوبات التي يمر المتعلم في استعمال اللغة.^{٥٧}

ومن أهم نماذج هذه النظرية أنموذج التنافس *Model Competition* الذي يعد أنموذجاً لتفسير سلوك المتعلم في اكتساب اللغة الثانية كما يظهر في الأداء *Performance*، بدلاً من تفسير الكفاية *Competence* ، الذي يهتم به المعرفيون الفطريون. ويعتقد أصحاب هذا الأنموذج أن تعلم الإنسان اللغة لا يتطلب قدرات لغوية خاصة، وإنما هو جزء من القدرات والآليات لمعرفة العامة للتعليم. ويعتقدون أيضاً أن اكتساب اللغة يحدث نتيجة التفاعل بين الدخل اللغوي والآليات المعرفية كالإدراك والذاكرة وغيرهما.

(ط) نظرية اللغة المرحلية *Interlanguage Theory*

نظرية اللغة المرحلية هي نظرية التي تفسر اكتساب اللغة الثانية على ضوء نظرية اللغة المرحلية *Interlanguage* وما تتميز به هذه اللغة

^{٥٦} Afifudin, *Neuropsycholinguistik* (Jakarta: Rajawali Press, 2010) Hlm. 3

^{٥٧} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، علم اللغة النفسي ص. ٢٩٣

من سات وخصائص. اللغة المرحلية، التي لم تعرف بهذا الإسم إلا في نهاية الستينيات من القرن العشرين، هي: لغة متعلم اللغة الثانية، ومراحل النمو التي يمر بها في أثناء تعلمها، وذلك فيما يفهمه أو ينتجه في هذه المرحلة من كلام وكتابة.^{٥٨}

هذا هو المفهوم الشامل لنظرية اللغة المرحلية، لكن الباحثين اختلفوا في مفهوم هذه اللغة وتحديد معالمها، فمنهم من صيَّق هذا المفهوم وحصره في لغة المتعلم حين تتجاوزه أنظمة لغته الأم وأنظمة اللغة الهدف، وما يكون في هذه المرحلة من تدخل لغوي، ومنهم من وسَّع هذا المفهوم ليشمل جميع المراحل التي يمر بها المتعلم في مرحلة تعليم اللغة حتى أصبح مصطلح اللغة المرحلية عند بعضهم مرادفاً لمصطلح اكتساب اللغة.

٣- مراحل اكتساب اللغة الثانية

يتعلق بإكتساب اللغة الثانية، أن علماء علم اللغة النفسية يختلفون في مراحل إكتساب اللغة الثانية أو الأجنبية، كما يختلفون في تفسير هذا الإكتساب والمراحل، خلافاً لما هو معروفة من اتفاق غالبيتهم على مراحل اكتساب اللغة الأم. ولاختلاف هؤلاء في مراحل اكتساب اللغة الثانية علاقة باختلافهم في تفسيره.

بيد أن أبرز أسباب هذا الاختلاف تداخل مراحل اكتساب اللغة الثانية في بيئتها بشكل طبيعي مع مراحل تعلمها لغة الأجنبية في غير بيئتها اعتماداً على مواد في مراحل متأخرة. وقد أدى هذا التداخل الخلط بين مراحل اكتساب اللغة اكتساباً متدرجاً في جميع المهارات ومراحل المهارات تعليم

^{٥٨} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، علم اللغة النفسي ص. ٢٩٦

اللغوية محددة، وبخاصة المهارات التحريرية التي يهتم بها برامج تعليم اللغة الأجنبية، كالقراءة والكتابة، بل إن عدد من الباحثين يدخلون مراحل التعليم، وهي مراحل تربوية.^{٥٩} أما في برامج تعليم اللغة الثانية في يئتها للأطفال، تقسم هذه المراحل إلى مجموعات رئيسة منها:

(أ) المرحلة الصامتة (silent/pre-production period)

المرحلة الصامتة هي المرحلة التي لا يصدر فيها المتعلم كلاماً لغوياً حقيقياً، إلا ما يردده من مفردات أو عبارات أو تراكب إثر سماعه أياها. لكنه يفهم ما يسمعه من كلام موجة إليه فحماً محدوداً.^{٦٠}

(ب) المرحلة الإنتاج المبكر (Early Production)

وتبدأ هذه المرحلة حيث تنتهي المرحلة الصامتة، وتتطلب ستة أشهر أحرص. فيها يكتسب متعلم اللغة الإنجليزية مثلاً ألف كلمة يستعملها في الفهم والإنتاج. ويجب فيها عن الأسئلة الموجهة إليه بإجابات تتطلب (نعم) أم (لا) كما يجب إجابات تتطلب كلمة واحدة، كأن يقال له مثلاً: هل هذا الصندوق كبير أم صغير؟ فيقوا: كبير.^{٦١} لوحظ أن متعلم اللغة العربية لغة ثانية يكتسب في هذه المرحلة مفردات أكثر من هذه، خاصة إذا كان من المسلمين ونشأ بيئة مسلمة منذ صغره. كما قال رود إليس، Rod Ellis^{٦٢} في هذه المرحلة يبدأ المتعلم أن

^{٥٩} عبد العزيز بن إبراهيم العصلي، التحجر في لغة متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها (مكة المكرمة: مجلة جامعة أم

الفرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها، ١٤٢٧ هـ)، ص. ٢٥٢

^{٦٠} عبد العزيز بن إبراهيم العصلي، علم اللغة النفسية. ص. ٢٦٨-٢٨٤

^{٦١} عبد العزيز بن إبراهيم العصلي، علم اللغة النفسية، ص. ٢٧٠

^{٦٢} Rod Ellis, *The Study Of Language Acquisition*, (Oxford: Oxford University Press, 1994), Hlm. 84

يستعمل عبارات قصيرة من كلمتين، نحو ما إسمك؟، اسمي محمد وغالبا ما يهدف بعض مكونات الجملة كأن يهدف أداة الإستفهام فيقول مثلا تسمح لي؟ عندك لبن؟ وغير ذلك.

(ج) مرحلة ظهور الكلام (Speech Emergence)

تبدأ هذا المرحلة حيث تنتهي المرحلة السابقة، وتط سنة كاملة، يكتسب فيها المتعلم ثلاثة آلاف كلمة يستعملها في الفهم والكلام. وفي هذه المرحلة يبدأ المتعلم فهم ما يسمعه باللغة الهدف في محيطه الاجتماعي، لكنه قد يحتاج الى معينات سياقية لفهم ما يسمعه من نصوص أكاديمية.^{٦٣}

(د) الطلاقة المتوسطة (Intermediate Fluency)

وتبدأ هذا المرحلة حيث تنتهي المرحلة السابقة، وتستغرق سنة كاملة يكتسب فيها المتعلم سنة آلاف كلمة يستعملها في الفهم والكلام والكتابة، بيد أن كلمات الفهم في هذه المرحلة غير محدودة بعدد معين؟ حيث يستعين المتعلم بمهارات جديدة في الفهم المعنى العام واستنبط المعلومات الخاصة، لكنه يفهم معظم ما يسمعه باللغة الهدف بالسرعة العادية، خاصة ما تبثه وسائل الإعلام، مالم يحو الحديث معلومات معقدة أو بعيدة عن المجال تفكيره.^{٦٤} في هذه المرحلة يستطيع متعلم يتحدث مع غيره بهوينا.

^{٦٣} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، علم اللغة النفسية. ص. ٢٨٤-٢٦٨

^{٦٤} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، علم اللغة النفسية. ص. ٢٧٣

هـ) المراحلّة النمو المتصل (المستمر) *Continued language development*

وهي المرحلة التي يعتمد فيها المتعلم على نفسه اعتماداً كلياً في الجوانب اللغوية غير الأكاديمية، وتبدأ حيث تنتهي مرحلة الطلاقة المتوسطة، لكن نهايتها تحديداً زمائياً دقيقاً، قد تصل إلى خمسين سنوات أو أكثر من ذلك.^{٦٥} أما في هذه المرحلة عادة تصنع بيئة اللغوية لتمارس قدرة الطلاب باستخدام اللغة العربية.

٤- آراء العلماء في اكتساب اللغة

هنا هو رأي علماء عن اكتساب اللغة:

أ- واطسن (Watson) واكتساب اللغة

يلخص واطسن المراحل التي يمر بها الطفل حتى ينطق الكلمة الأولى فيما يلي:

(١) المرحلة الأولى عندما يصدر الطفل صوتاً ولكن "دا" يحفز نفسه على المستوى السمعي وعلى المستوى الإحساسات الحركية الدخلة. ولكن هه تاحوافر تقتدي جواباً. وهذا الجواب هو النطق من جديد بالمقطع "دا" وكان هذا المقطع دون غيره لأنه هو الذي كان جاهزاً والنطق به، ولكن هذا الإصدار الجديد يثير حفزاً جديداً سمعياً وحركياً داخلياً ويثير إصداراً جديداً إلى أن يستقر ما يسمى " بثرثة التكرار".

^{٦٥} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، علم اللغة النفسية. ص. ٢٧٤

(٢) المرحلة الثانية إذا مضى بعد الوقت فإن إصدار الصوت "دا" يمكن أن يستأثر بالحافز السمعي وحده، إذا لم يعد "المثير" الحافز الحركي الداخلي ضرورياً وهذا ما يتيح للمحيطين بالطفل أن يتدخلوا لحمة على تكرار الصوت "دا". والطفل الذي يكرر إصدار هذا لمقطع لا يقلد، إنه يستخدم آلية مهياة سلفاً للعمل.

(٣) المرحلة الثالثة عند ما يقدم للطفل مصاصة حليب وينطق

ب- ديوي (John, Dewey) واكتساب اللغة

يرى (ديوي) أن الكلام الذي الطفل يبدأ بالطبع مجرد أصوات وأنغام خالية من أي معنى أو تعبير، أي أنها لا تحمل فكرة ما، وهذه الأصوات ما هي الأنوع من المنبهات، منها ما يؤثر تأثيره المهدىء للأعصاب، ومنها ما قد يزعج ويستفز، فلفظ (قبة) يبقى خالياً من المعنى كأي صوت من أصوات لغة الهنود الحمر، فهو في ظاهر الأمر أشبه بالطمطمة الخالية من المعنى إلا إذا لفظ مقرونا بعمل ذو اشتراك فيه نفر من الناس. فلما تصطحب الأم الطفل إلى خارج دارها تضع شيئاً فوق رأسه، ولا تخرج الأم مع طفلها خروجاً مادياً فحسب، بل 'ن' كليهما يهتم في ذلك لأنهما يمتعان به معاً، فتكتسب كلمة (القبة) لدى الطفل المعنى نفسه الذي تفهمه منه أمه باقترانها بمختلف العوامل التي تدخل في نشاطهما، وإذا ذاك تتحول الكلمة إلى رمز لنوع العمل الذي اقترنت به.

ج- سكينر (Skinner) واكتساب اللغة

يرى سكينر أن اكتساب اللغة يتم في الوسط الاجتماعي بطريق المثير والاستجابة، وهو الذي أدخل مفهوم السلوك الأدائي، فأشار

إلى أن السلوك اللفظي يمثل السلوك الأدائي، وعرفه بأنه السلوك التلقائي الذي يمكن أن يدعم أو دعم فعلا بشكل متميز بالاشتراك الوسيلى، وأوضح ذلك بمثال: إن السلوك التلقائي المميز للحمام هو استجابة التقاط الحب، وهذه الاستجابة يمكن أن تدعم، وبذلك تسبح استجابة أدائية أو وسيلة مقرونة بمثير خاص كاطعام مثلا، والجمام يمكن أن يستخدم هذه الاستجابة (علامة) على أنه جائع، وبالمثال فإن السلوك اللفظي التلقائي عند الطفل يمكن أن يخضع في نظر (سكينر) لعملية تدعيم مماثلة، ولكنه تدعيم اجتماعي في هذه الحالة.

فالطفل يتعلم هنا أن أحداث بعض الأصوات التي تشبه ظاهريا على الأقل بعض الأصوات المقبولة اجتماعيا لبعض الكلمات مثل (لبن) أو (ماء) يؤدي إلى استجابة بالتشجيع أو بمظاهر المحبة أو الحصول على الأشياء التي أشار إليها، ومن ثم تقوى هذه الأصوات أو الكلمات.

أما الأصوات أو الكلمات الأخرى التي لا تكافأ بهذه الصورة فإنها تنطفئ، ويمكن أن يمتد هذا التفسير الذي ذهب إليه (سكينر) ليشمل الظواهر اللغوية كلها. فالطفل يميل إلى تعلم الاستجابة التي تدعم سواء أكان التدعيم بطريق الثواب المباشر الذي يؤدي إلى خفض حدة التوتر، أم كان بطريق بعض الأدلة الثانوية غير المباشرة للثواب النهائي. أما الاستجابات التي لا تدعم فتميل إلى الانطفاء والاختفاء من حصيلة استجابات الطفل، واستجابات المتضمنة في هذه الأحداث قد تكون استجابات مباشرة لمثيرات خارجية، أو قد تكون استجابات أدائية (كالمناعة) فتثار داخليا إلى حد ما.

د- سوزان م. جاس ولاري سلينكر، Susan M. Gass and Larry Selingker،

باكتساب اللغة الأولى والثانية

(١) من ناحية تعريف^{٦٦}

من ناحية تعريف سوزان وسلينكر كما المكتوبة في السابق، أما اكتساب اللغة الأولى يسمى بي اللغة الأصلية (Native language) التي يتعلمها الطفل وتعرف أيضا باللغة الرئيسية واللغة الأم. وأما اكتساب اللغة الثانية هي عموماً إلى عملية تعلّم اللغة ثانية بعد تعلم اللغة الأصلية أو اللغة الأولى. وبعض الأحيان 'لى تعلّم اللغة الأصلية. فالمقصود باستعمال مصطلح اللغة الثانية بشكل شائع الاختصار لـ ٢. أما فيما يتعلق بعبارة "اللغة الثانية"، فيمكن أن تشير لـ ٢ إلى أي لغة تمّ تعلّمها بعد تعلّم لـ ١، بغض النظر عن كونها اللغة الثانية أو الثالثة أو الرابعة أو الخامسة. كما أننا نقصد باستعمال هذا المصطلح اكتساب لغة ثانية، سواء أكان ذلك في الفصول الدراسية، أم عند التعرّض "الطبيعي" للغة. (على سبيل المثال: ناطقون بالفرنسية يتعلمون الإنجليزية في فرنسا أو فناطقون بالإسبانية يتعلمون الفرنسية في إسبانيا، أو الأرجنتين أو النمسا). هذا يتم غالباً في الفصول الدراسية. وأما مصطلح اكتساب اللغة الثانية في الجانب الأخرى، فيشير بشكل عام إلى تعلّم اللغة غير أصلية في بيئة تتكلم تلك اللغة بشكل أصلي (على سبيل المثال: ناطقون بالألمانية يتعلمون اليابانية في اليابان) أو ناطقون بالبنجابية يتعلمون الإنجليزية في المملكة المتحدة). وربما يتم هذا في الفصول الدراسية أو خارجها، إلا أن المهم

^{٦٦} سوزان م. جاس ولاري سلينكر، Susan M. Gass and Larry Selingker، اكتساب اللغة الثانية، ترجمة. ماجد

الحمد (الرياض: المكتبة العربية السعودية، ٢٠٠٩ م) ص. ٦-٧

هنا هو بتلك اللغة الثانية. بينما يحدث هذا عادة في حال التعلم في بيئة لغة أجنبية.

(٢) من ناحية الأنشطة اكتساب اللغة الثانية ينقسم إلى ثلاثة أقسام، منها التالية:^{٦٧}

أ) المدخل (Input)

أن بواكير الفاهيم الخاصة بتعلّم اللغة العربية كانت قائمة النظرة السلوكية، حيث كانت القوة الرئيسة المحركة في تعلّم اللغة (عند الأطفال في الأقل) هي اللغة التي يتمرّض لها متعلمون (المدخل) ولأن تعلم لغة ما، في تلك النظرة، يشمل المحاكاة بصفاتها الآلية الرئيسة، كانت اللغة التي تحيط بالمتعلمين ذات أهمية قصوى. ولكن أن أيام النظريات السلوكية قد ولت وانقضت، تضاعف كذلك الاهتمام بالأبحاث في أهمية المدخل للمتعلم.

وفي عام ١٩٦٧ م، وضع كوردن Corder تمييزاً مهماً بين ما سماهما المدخا والحاصل. فالمدخل يشير إلى ما هو متاح للمتعلم، بينما يشير الحاصل إلى ما يحفظه المتعلّم في ذاكرته (أو في مصطلح كوردن: "يحفظه المتعلم في ذهنه"). فكل من مرّ في موقف تعلّم لغة ثانية أو أجنبية تعدر معها تقسيم تيار الكلام إلى كلمات منفصلة. ويبدو أن هذه النوع من المدخل لا يخدم أغراض المتعلم أكثر مما تخدمها لغة لم يسمع بها من قبل. وانطلاقاً من هذا المفهوم، يمكن للمرء أن ينظر إلى المدخل على أنه اللغة (بصيغتها المحكيّة والمكتوبة) التي يتعرّض لها المتعلم.

^{٦٧} سوزان م. جاس و لاري سلينكر، Susan M. Gass and Larry Selinker، اكتساب اللغة الثانية، ترجمة. ماجد

الحمد (الرياض: المكتبة العربية السعودية، ٢٠٠٩ م) ص. ٤٠١-٤٥١

فيرجسون. ١٩٧١ م في دراسة صممت للبحث في قضايا تبسيط اللغة. أنه في اللغة الموجهة نحو القاصرين لغويا (صغار الأطفال، الناطقين غير الأصليين باللغة)، يُجري الناطقون الأصليون ضبطا لكلامهم في النطق، والنحو، والمعجم. وهنا أمثلة من محاكاة الأجانب مأخوذة من عمل فيرجسون الأصلي في التالية:

(١) جدول ٢,١ أمثلة على كلام موجه المتكلمين أصليين غير أصليين.

كلام المتكلمين أصليين	كلام المتكلمين غير أصليين
الإسبانية: yo veo al soldado أنا أرى جنديا	Mi ver soldade أنا لأرى جنديا
العربية: يعرف (هو)	يعرف (هو، هي، أنا، أنت)

أما اللغة الإسبانية في جدول السابق تغيّر المسند إليه الضمير yo إلى المفعول المباشر mi، وعبر عن الفعل الدالّ على المفرد المتكلم veo باستعمال الصيغة المصدرية ver، كما خذفت علامة المفعول المباشر al، أما في المثال العربي، فقد استعملت الصيغة التي تعبر عن الضمير المفرد الغائب في العربية الفصحى للدلالة على كل الأشخاص.

(٢) جدول ٢,٢ أمثلة على محاكاة الأجانب.

كلام المتكلم أصليين	محاكاة الأجانب
D'yu wanna go?	Do you want to go?
No, i cant'	No, i cannot

أما في أمثلة اللغة الإنجليزية القتبس من هاتش Hatch عام ١٩٨٣، قائمة جزئية لخاصائص محاكاة الأجانب. ويظهر تعديل محاكاة الأجانب، عموماً، نماذج، كلامية يمكن أن تستعمل عادة في حوارات مع المتكلمين الأصليين. وتشابه محاكاة الأجانب في سمات مشتركة مع كلام مربية، وهي اللغة التي توجه إلى ضغار الأطفال. ومن أهم السمات البارزة التي تتضمنها محاكاة الأجانب بطء الكلام، وإرتفاع الصوت، وفترات الصمت الطويلة، والمفردات البسيطة (مثل قلة مصطلحات، وكلمات كثيرة التكرار)، والإعادة والإتقان، وقلة استعمال العامية.

(٣) جدول ٢,٣ تطوّر محاكاة الأجانب.

لفصل من المتكلمين الأصليين في روضة الأطفال:
These are babysitters taking care of babies, draw a line from Q to q. From S to s and trace.
هناك مربّيات يرعين الرضع. أرسم خطاً من Q إلى S من S إلى S ثمّ
انسخها
متكلم أصلي واحد:
Now, johnny, you have to make a great big pointed hat.
الآن، جوني، يجب أن تصنع قبعة مدية كبيرة وعظيمة.
لمستوى متوسط من المتكلمين بالأوردية:
Now her hat is big pointed
الآن قبعته كبيرة مدية
لمستوى متوسط من المتكلمين بالعربية:
أنظر القبعة؟ القبعة كبيرة وطويلة
See hat? Hat is big and tall
لمستوى مبتدئ من المتكلمين باليابانية:
قبعة كبيرة، كبيرة، كبيرة.
Big, big, big hat.

لمستوى مبتدئ من المتكلمين بالكورية:

Baby sitter, baby

رضيع. مربية رضيع

في جداول السابق أمثلة من تعلمات مدرسة روضة أطفال لتلاميذها. وفي هذه الأمثلة تدرج من كلام موجه للمتكلمين الأصليين إلى كلام موجه للمتكلمين غير مهرة باللغة الثانية. وتعّد المدرسة كلامها وفقا لمهارة تلاميذها.

وفي تلك الأمثال يوجد إشارة بسيطة للكلام المعدّل في الإجابات المبدئية لأسئلة المتكلمين غير أصليين، وهذا ربما بسبب أن الأسئلة كانت مكتوبة وتكرّر التدريب عليها. وبالرغم من وضوح أجنبية المتصلين (إسباني، العربي في الأمثلة السابقة)، إلا أن سلامة الكلام كانت واضحة. وعلى كل حال، حالما يقول المتكلم غير أصلي أعذرني، يكشف المنكلم الأصلي في كل الأمثلة المشابهة الصعوبة الموجودة في الحوار يجري بعض تعديلات، ولم يكن التعديل، في هذه الحال، وتركيبا أو صوتيا، كما يتفع المرء تقليديا مع محاكاة الإجاب، بل إن المتكلم أصلي أعاد صياغة الجملة، وكرّر وطور في الإجابة، حيث كانت طريقة أنه كلما أعطى معلومات أكثر، حصل المتكلم غير أصلي على وقت لفهم أسهل.

وأما وظائف محاكاة الأجانب بما يتعلق بتعلّم اللغة يعني يستطيع المرء أن يدّعي، عموزما، أن متعلّم اللغة الثانية سوف يكون أكثر قدرة على الفهم بسماعة كلاما عدّل ويسط بالطريق التي وصفناها للتو. فمن المعركة أنه لا يمكن أن يحدث تعلّم دون فهم اللغة. ومع ذلك فليس كل أنواع محاكاة الأجانب تبدع بشكل متساو. وايضا في

فرصة التدخل اللغوي من كراشين، كجزء من كتابه نموذج مراقبة الشامل من كتاب اكتساب اللغة. منها إذا كان هناك ترتيب عادل للاقتناء، كيف ينتقل المتعلم من نقطة واحد إلى النقطة أخرى؟ توفر فرصة التدخل الإجابة يتم الحصول على اللغة الثانية "من خلال فهم الرسالة، أو بقبول" المدخلات المفهومة "(كراشن، ١٩٨٥، ص ٢). يعرف كراشن أن "المدخلات مفهومة" في الطريق محدّد. حقيقة، هي مفهومة هي قليلا من اللغة التي يتم سماعها / قراءة وهذا بعض المعرفة النحوية الحالية.

ففي مراجعة للدراسات من باركر Parker وشودرون (١٩٨٧ م)، أن التبسيط الناتج من تطوير الخطاب أو تعديل في البنية الحوارية أكثر احتمالا في المساعدة في الإستيعاب من التبسيط الذي ينتج عند المستوى اللغوي أي محاكاة الأجانب.

أن من أهمّ العوامل في نجاح أي حوار هو القدرة على أن تفهم الآخر، ويفهمك الآخر في الوقت نفسه. ويعدّ نقص القدرة على الإستيعاب سمة من سمات الحوارات الكبيرة التي يدخل فيها المتكلمين غير الأصليين. إن أول منطقة ينبغي أن نهتم بها، في نقاش حول الإستيعاب، وهو قدرة المتكلم الصلي على فهم نطق المتكلم غير الأصلي. ووضح أن ها، على كل حال، ليس العامل الواحد، فقدرة المتكلم غير الأصلي على استعمال اللغة الثانية نحويا هو عامل آخر أيضا. وفي الحقيقة في دراسة استعملت تجربة الأداء المقارنة.^{٦٨} ويوجد عامل إضافي يحدّد المفهوميّة هو قدرة المتكلمين غير الأصليين

^{٦٨} في تجربة الأداء المقارنة: يطلب من المتكلم نفسه نفسه أن يسجل عينتين مختلفتين من الجمل أو القطع. ثم يطلب من المستعين أن يحدّدوا سمات المتكلمين وفقا لمتغيّرات محتملة، تتنوع اعتمادا على الغرض من الدراسة المجراة.

على أن يستعملوا سياق اللغة، وذلك باستعمال المفردات المناسبة وأدوات الربط في الكلام والكتابة الصحيحة لغة ما. كما وجد في دراسة موضوعها التأقلم مع كلام المتكلم غير الأصلي ذلك الكلام. (جاس ورونيس ١٩٨٤ م)، أنه كلما حصل المتكلمون الأصليون على خبرة أكثر في الإستماع إلى كلام المتكلمين غير الأصليين فهمهم أكثر. ويبدو أن الاستيعاب خصوصاً، يمكن أن يسهل عن طريق عوامل الآتية:

- (١) التأقلم مع متكلم غير أصلي معيّن.
- (٢) التأقلم مع متكلم غير أصلي عموماً
- (٣) التأقلم مع موضوع الخطاب.

ب) التفاعل (Interaction)

عند ما تنقطع انسانية الحوار، يعوض المشاركون عادة عن ذلك بالسؤال عن جمل محدّدة (أنت تقول تقول هناك كثيراً من الكلام حول ذلك؟) أو بإعادة طلب مساعدة حوارية (هل يمكن أن تهجئي لي واحدة من تلك الكلمات؟). بمعنى أنهما يتناقشان حول ما لم يكن مفهوماً. ويسمح النقاش من هذا النوع للمشاركين أن يحافظوا على أقدام متساوية في الحوار. كما يمنح الناقش المشاركين وسائل تعينهم في الردّ بشكل مناسبة عن كلام بعضهم ببعض.

وقمت الإشارة سابقاً إلى نقاش المعنى، الذي يشير إلى تلك الأمثلة في الحوار عندما يحتاج المشاركون أن يقاطعوا انسيابية الحوار لكي يتسنى لكلا الجانبين أن يفهما عمّ يدور الحوار.

أما في التفاعل يوجد الفرق حوار بين متكلمين أصليين ووالمتكلمين الأصليين وكذلك بين والمتكلمين غير الأصليين أو العكس. كما الأمثلة الآتية:

- متكلم أصلي ١ : ما رأيك في ميتشجان؟
 متكلم أصلي ٢ : جميلةن ولكن لم أعتد على الجوّ البارد بعد.
 متكلم أصلي : هل تعجبك كاليفورنيا؟
 متكلم غير أصلي : هاه؟
 متكلم أصلي :هل تعجبك لوس أنجلوس
 متكلم غير أصلي : ههم...
 متكلم أصلي : هل تعجبك كاليفورنيا؟
 متكلم غير أصلي : نعم تعجبني.
 يستمر الحوار السابق، هناك إشارة إلى عدم الفهم (هاه؟)، فكانت النتيجة أن الموضوع قد حدد أكثر (كاليفورنيا-لوس أنجلوس)، متنوعا بإعادة أخيرة للسؤال الأصلي. فهذه النكتيات الحوارية تمنح المتكلم غير الأصلي أكبر كمية ممكنة من المعلومات، في طريق المحاولة أن يطابق المعنى على مجرى أصوات المتكلم الأصلي.

(ج) المخرج (Output)

لقد تعاملنا الآن مع مفهوم المدخل (أنظر الفصل ٨ لمناقشة المدخل القابل للفهم بصفته جزءا من نموذج كراشن لاكتساب اللغة الثانية). ولقد ركزنا أيضا على التعديلات الحوارية والتفاعلية التي تحدث نتيجة الحوار يدخل فيه متكلم غير أصلي غير متمكن من اللغة. ويبقى مفهوم أخير لا بد من الإشارة إليه. ألا وهو المخرج القابل للفهم. فالمدخل وحده ليس كافيا لاكتساب، لأنه عندما يسمع

شخص ما اللغة، فعاليا ما يستطيع أن يفسر المعنى دون استعمال التراكيب.

إنه من السذاجة نقرر أن ليس هناك طريقة أفضل لقياس حدود المعرفة لدى المرء (لغوية أو غيرها) من أن نضطر لاستعمال تلك المعرفة بطريقة إنتاجية-سواء أكانت شرحا مفهوما لشخص ما (أي: التدريس) أو كتابة برنامج حاسوبي، أو في حال تعلم اللغة، لحصول حتى على فكرة بسيطة. وعلى أي حال فلم ينظر إلى المخرج عموما على أنه طريقة لإبداع المعرفة، ولكن على أنه طريقة لممارسة معرفة موجودة مسبقا. بمعنى آخر، لقد نظر إلى المخرج تقليديا على أنه طريقة لممارسة ما تم تعلمه سابقا. وقد كان هذا بالتأكيد الدافع وراء الطرق المبكرة لتدريس اللغة حيث كانت الطريقة التقديم-الممارسة (مثلا التدريب والتكرير) هي الطريقة الرائجة حينئذ. أما القانون التقليدي الثاني المرتبط بالمخرج، فقد كان الطريقة التي يمكن من خلالها أن نستخلص مدخلا إضافيا (وربما أكثر غني). إن فكرة أن المخرج يمكن أن يكون جزءا من الآلية التعليمية نفسها، لم نؤخذ جديا لطاولة البحث قبل مقال سوأين المهم في ١٩٨٥ م، الذي قدمت فيه فكرة المخرج القابل للفهم أو المخرج المدفوع. والمقصود بهذا المفهوم هو أن المتعلمين "يدفعون" أو "يتمددون" في إنتاجهم على أنه جزء ضروري ليجعلوا أنفسهم مفهومين. وفي سبيل هذا، ربما يعدلون كلامهم السابق أو ربما يجربون صيغا لم يستخدموها من قبل. يشير المخرج القابل للفهم إلى حاجة المتعلم أن يدفع نحو توصيل رسالة لا تصل إلى السامع فقط، وإنما تصل دقيقة، متماسكة ويشكل مناسب (سوأين، ١٩٨٥م، ص ٢٤٩). وقد زعمت

سواين، في توضيح حديث لهذا المفهوم، أن المخرج ربما يجذب المتعلمين لينتقلوا من العملية الدلالية النحوية الكاملة المطلوبة ليكون الإنتاج دقيقا. فالمخرج، بالتالي يبدو أن له دورا مهما مبدئيا في تطور النحو والصرف.

ولهذا يصبح السؤال هنا: ما الطرق التي يستطيع المخرج أن يلعب بها دورا مركزيا في عملية التعلم؟ سنتظر في أربع الطرق محتملة ربما يزود المخرج المتعلمين من خلالها بمساحة لوظائف تعلم اللغة المهمة: (أ) اختبار الفرضيات حول بنى ومعاني اللغة الهدف، (ب) استقبال ترجيع حيوي لتوضيح هذه فرضيات، (ج) تطوير الألية في إنتاج اللغة البينية، (د) وفض الانتقال من عملية قائمة أكثر على المعنى في اللغة الثانية إلى وضع أكثر نحوية.

(١) الترجيع Feedback

فقد نظرت وايت (١٩٩١م) إلى تطور وضع الحال لدى أطفال فرنسيين يتعلمون الإنجليزية. وكانت مهمة بالبحث عن كيف يتعلم المتعلمون ألا يستعملوا شيئا ما في اللغة الثانية، وهو موجود في اللغة الأصلية. وقد كانت على المتعلمين الفرنسيين للإنجليزية أن يتعلموا بالتحديد أن الإنجليزية تسمح بالترتيب فاعل-حال-فعل (*he always runs* هو دائما يركض)، وأنه لا تسمح بالترتيب فاعل-فعل-حال (*He drinks always coffee* هو يشرب دائما القهوة). وقد تكونت دراسة وايت من خمسة فصول من متكلمين فرنسيين يتعلمون الإنجليزية لغة الثانية (فصلين في الصف ٥ وثلاثة فصول في الصف ٦). ومجموع ضابطة واحدة من المتكلمين الأصليين بالإنجليزية أحادي اللغة.

ويلعب الحوار دورا في تعزيز التفسير بسبب تركيزه على الصيغ غير الصحيحة. وعن الطريق تقديم الصيغ غير الصحيحة للمتعلمين، يمكن الحوار التعلّمين من البحث عن أدلة مؤكدة، أو غير مؤكدة إضافية. فإذا قبلنا بدور الحوار بصفته شكلا من أشكال الأدلة السلبية، في تعزيز التفسير، فلا بد من السؤل عن العوامل التي تحد إذا ما كان التفسير المبدئي يؤدي إلى إعادة تركيب دائما للمعرفة اللغوية. كما أن هناك حاجة، كما في أي نوع من التعلّم، إلى أن يكون هناك تعزيز للتعليم السابق. وهذا واضح في الشكل رقم (١٠، ١). فإذا لم يكون المدخل الإضافي متاحا، فلن تكون لدى المتعلمين فرصة في الحصول على أدلة مؤكدة غير مؤكدة. وهذا في الواقع ربما يفسر نتائج دراسة وايت. فليس من الغرب، في ظل عدم توفر أدلة مركزة إضافية، ألا يحتفظ المتعلمون بمعلومات موقع الحال في الإنجليزية. بمعنى آخر، يبدو أن الاكتساب تدريجي، وأنه ببساطة يأخذ وقتا، ويتطلب غالبا جرعات هائلة من الأدلة. أي أن هناك فترة حضانة تمتد من وقت المدخل الأولي (سلي أو إيجابي) إلى المرحلة النهائية من إعادة التركيب والمخرج.

(٢) الآلية (Automaticity)

والوظيفة الثالثة للمخرج هي تطور طلاقة المعالجة واليتها. فالعقل البشري، كما نقاشنا سابقا. هو نظام معالجة محدود. فهناك عمليات معينة مقصودة، تتطلب كمية كبيرة من الوقت وطاقة الذاكرة العاملة. وقد ادعي مكلفين (١٩٨٧م، ص ١٢٤) أن الآلية تتضمن استجابة متعلمة كانت قد بنيت من خلال التطابق المنتظم بين المدخل نفسه ونموذج التفاعل نفسه من خلال كثير من المحاولات.

ونحن هنا نوسع هذه الفكرة لتشمل المخرج، مدعين أن التطابق المنتظم الناجح (الممارسة) بين النحو والمخرج تنتج عنه معالجة الية (أنظر أيضا لوسشكي Losckhy وبلي-فرومان، ١٩٩٣م).

(٣) من معالجة أساسها المعنى إلى معالجة أساسها النحو (Meaning-Based to Grammatically Based Processing)

بدأت دراسة المخرج، دراسة ذات معنى، بفهم الفرق بين استعمال اللغة القائم على النحو والقاشم على المعنى. فقد أشارت فرضية سواين المبدئية إلى أن المخرج ربما يجبر التعلم على الانتقال من المعالجة الدلالية إلى المعالجة التركيبية (١٩٨٥م، ص ٢٣٩). وقد عولجت هذه الفكرة خلال الكتاب ولن نتوسع فيها هنا. ومن نافلة القول إن معالجة اللغة على مستوى المعنى فقط لن تخدم، بل لا يمكنها أن تخدم، هدف فهم تراكيب اللغة، وهو مستوى من المعرفة ضروري لإنتاج اللغة.

وباختصار، يمنح المخرج المتعلمين الفرصة ال، يمنح المخرج المتعلمين الفرصة لإنتاج اللغة والحصول على الترجيع الذي ربما يقودهم، من خلال تركيز انتباههم على جوانب محلية معينة في كلامهم، إلى أن يلاحظوا إما (أ) تناقضا بين كلامهم وكلام محاورهم (خصوصا إذا قدم لهم نموذج لغوي على أنه جزء من الترجيع) أو (ب) عجز في مخرجهم. فالملاحظة، إذن، نقود إلى إعادة التقييم، الذي ربما يكون إعادة تقييم تحت الجهر، أو ربما يسندها جمع معلومات إضافية من خلال تنوع المصادر (أي: المدخل، والتساؤل المباشرة، والبحث في كتب النحو، والمعاجم) وهذه في جوهرها، هي عملية التعلم.

د- تعليم اللغة العربية

١- مفهوم تعليم اللغة العربية

التعليم والتعلم هو عملية للطلاب لبناء أفكارهم الخاصة أو الفهم، ثم يجب توفير الفرصة للطلاب الحاليين ودوافع لإشراك الطلاب، على سبيل المثال في الملاحظة، السؤال والتشكيك والبيان وغيرها أثناء عملية التعليم.^{٦٩} وفي عملية تعليم اللغة لها العوامل والغرض لتعليم، الطالب، المعلم والطرق والمواد والحالة التي يكون فيها العملية التعليم.^{٧٠} التعليم لغة مصدر من علم-يَعْلَم-تعلّم أي جعله يعلم.^{٧١} وأما في المعجم الوسيط تعليم بمعنى جعله يتعلمه.^{٧٢} من جهات اصطلاحا هناك تعاريف كثيرة من التعليم منها:

١- التعليم هو عملية نقل المعلومات من الكتب أو من عقل المعلم إلى عقل المتعلم.^{٧٣}

٢- إن مفهوم التعليم من ناحية علوم التعلم هو الإدراك والمهارة للانسان أو محاصلة على المهارة والإدراك الجديدة.^{٧٤}

٣- التعليم هو شئ ضروري في حياة الفرد والمجتمع لأنّ التعليم يرشد الناس من الجهل إلى المعرفة والعلوم الكثيرة في هذه الحياة، لا يستطيع الناس أن يعيش بدون التعليم، كما يفعل الناس العمل لابد بعلم وكثير من العلوم نجد من التعلم إما العلوم الدنياوية والأخروية، كما هو

⁶⁹Sutrisno, *Revolusi Pendidikan di Indonesia* (Yogyakarta: Ar- Ruzz, 2005), hlm. 93.

⁷⁰Winarso Surahad, *Metodologi Pengajaran Nasional* (Bnadung: Jemari, 1976), hlm. 34.

^{٧١} لويس معلوف، المنجد في اللغة في الأعلام (بيروت: دار المشرق، ١٩٨٦)، ص. ٥٢٦

^{٧٢} إبراهيم مصطفى وأصحابه، المعجم الوسيط (استنبول: المكتبة الإسلامية، د. ت)، ص. ٦٢٤

^{٧٣} حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق (مصر: المكتبة المصرية اللبنانية، ٢٠٠٨)، ص. ١

^{٧٤} محمد علي الكامل ومحمد صلاح الدين، القائد لتعليم مهارة استماع (مالنق: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم

الإسلامية الحكومية بمالانق، ٢٠١٣)، ص. ١٣

المعروف أن إحدى من أغراض تعليم هو إجادة المعرفة، قال عبد الحليم حنفي *Abdul Halim Hanafi* في كتابه طرق التعليم اللغة العربية أن التعليم هو إيصال المعرفة إلى أذهان الطلبة بطريقة قديمة صحيحة وهو الطريقة المناسبة بقولهم بأيسر سبيل وأقل وقت، وأن له فلسفة وأسسها وهو يحتاج إلى إستعداد عملي وفني لأنّ المدرس جسدا وعقلا ونفسا وروحا منفصلة و مترجمة متداخلة.^{٧٥}

التعليم يمكن أن نفسره بأنه محاولة للتأثير على شخص وعاطفي وفكري وروحي للتعلم في إرادته. وتحدث عملية التعليم في تطوير الدينية الأخلاقية، والنشاط والإبداع من الطلاب من خلال مجموعة متنوعة من الخبرات التفاعلية. ومن حيث المبدأ، والتعلم ليس التعليم. والتعلم يؤكد على أنشطة الطلاب، في حين التعليم يؤكد على أنشطة الطلاب^{٧٦}. واستنادا إلى المفاهيم المذكورة السابقة فيمكن أن نستخلص إلى أن التعليم محاولة لجعل الطلاب على تعلم أو نشاط لتعلم الطلاب. ولذلك، جوهر من التعليم هو كل الجهود التي قام بها الطلاب لتحدث عملية التعلم لدى الطلاب الذاتي. وأنشطة التعليم لا يكون لها معنى إذا لم تولد التعلم على الطلاب.

هـ - أهداف التعليم اللغة العربية

وتعليم اللغة العربية محاولة لتقديم المعرفة الجديدة في اللغة العربية على البنية المعرفية التي تمت يملكها الطلاب. والعقائب التي تبدو من عملية التعلم يتعلم الطلاب اللغة العربية مع الدوافع المنخفضة والمجبرة أو هم يتعلمونها بشكل جدي

^{٧٥} عبد الحليم حنفي، طرق التعليم اللغة العربية (باتو سنجكار: جامعة محمود يونس الإسلامية الحكومية، ٢٠٠١)، ص.

^{٧٦}Muhammad Fathurrohman, Sulistyorini, *Belajar & Pembelajaran; Meningkatkan Mutu Pembelajaran Sesuai Standar Nasional* (Yogyakarta: Teras, 2009), hlm. 6-9

أو فعال.^{٧٧} والتعلم اللغوي يحتاج إليه شخص ما ليكون قادرا على التواصل بشكل صحيح مع بعضها البعض، والبيئة، شفويا كان أم وتحريريا كان.^{٧٨}

إذا ما نظر إليها من حيث التدريس، وتدريس اللغة كأداة لتمييزها عن تعليم اللغة كوجهة. تعليم اللغة العربية بشكل عام باعتبارها أداة لفهم العلوم الدينية المكتوبة باللغة العربية. هكذا هو الحال مع تدريس اللغة العربية في جوهرها هناك نوعان (١: كأداة، و٢) كوجهة. تعليم اللغة العربية في كليات الشريعة، أصول الدين والدعوة وطريه وتدريس العلوم هو الأداة التي تساعد على غيرها من المهارات المكتسبة، باستثناء قسم تعليم اللغة العربية، الذي يهدف لتعلم اللغة العربية كما تؤكد وجهة قدرات ومهارات الطلاب في إتقان اللغة سواء من حيث عناصر اللغة والمهارات .

من جهة نظر الإدارة، والهدف الثاني من تعلم اللغة العربية يؤثر على الاختلافات الجوهرية، سواء من حيث إدارة المواد التعليمية واستراتيجيات التعلم. تعلم اللغة العربية كهدف يتطلب التمكن من محتوى المواد التي هي المهارات أعمق وأكثر تعقيدا لغة مثل الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة.^{٧٩}

المبحث الثاني: مفهوم علم اللغة النفسي ومجالاته

أ- تعريف علم اللغة النفسي (Psycholinguistics)

كما قد عرفه ديفيد كريستال David Crystal في معجمه اللغوي النظري

A Dictionary of Linguistics and Phonetics أن علم اللغة النفسي هو فروع من فرع علم اللغة، يدرس علاقة بين اللغوي ةالعمليات النفسية التي يعتقد أنها تفسر ذلك السلوك. ولكن يقع في الجانب التطبيقي منه أي يقع في مجال علم اللغة التطبيقي أو

⁷⁷ Fathul Maujud, *Manajemen Pembelajaran Bahasa Arab*, hlm. 22.

⁷⁸ M. Khalilullah, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, hlm. 3.

⁷⁹ Fathul Maujud, *Manajemen Pembelajaran Bahasa Arab*, hlm. 22-23.

اللغويات التطبيقية *Applied Linguistics*.^{٨٠} أو كما يسمى أحياناً بعلم اللغة الحديث *Linguistics Moderen*. وأيضاً تعريف من جاك ريتشاردز *Jack Richards* وجون بلات *John Platt* وهيدي بلات *Heidi Platt* في معجم اللغوي التطبيقي *Longman, Dictionary Of Language Teaching And Applied Linguistics* هو: العلم الذي يهتم بدراسة العمليات العقلية التي تتم في أثناء استعمال الإنسان للغة فهما وإنتاجاً، كما يهتم باكتساب اللغة نفسها.

أما تعريف علم اللغة النفسي من اللغويون منها: ألن جارنهام في كتابه *Psikolinguistik: Central Topics* علم اللغة النفسي هو ميدان علم تجريبي، وعرفة بأنه علم يدرس الآليات العقلية التي يستطيع الإنسان بواسطتها استعمال اللغة بهدف الوصول إلى نظرية مفهومة تفسر إنتاج اللغة واستعمالها.^{٨١}

ب- أهداف علم اللغة النفسي

إن أهم أهداف علم اللغة النفسي هو الإجابة عن السؤال التالي: كيف يكتسب الإنسان اللغة وكيف يستعملها؟ ويتفرع عن هذا السؤال أسئلة أخرى يسعى علم اللغة النفسي إلى إجابة عنها مثل: كيف يفهم الإنسان الكلام وكيف ينتجه؟ وما وظيفة القواعد العقلية في العمليات التواصلية؟ وما الآليات العصبية التي تتحكم في ذلك؟ وما المشكلات التي تؤثر في اكتساب اللغة وفهمها واستعمالها؟ لذا فإن مجالات هذا العلم وموضوعاته يمكن أيجازها فس النقاط الآتية:^{٨٢}

١. فهم اللغة، سواء كانت منطوقة أم مكتوبة؟ حيث يركز في هذا المجال على

الدراسات التفصيلية للعمليات العصبية والعقلية، المستخدم في فهم اللغة؟

كاستقبال الرسالة اللغوية، والتعريف عليها، وتحديد معنى الكلمات في

^{٨٠} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، علم اللغة النفسي، ص. ٢٥

^{٨١} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، علم اللغة النفسي، ص. ٢٧

^{٨٢} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، علم اللغة النفسي، ص. ٣٥-٣٦

الرسالة، وفهم جملها بعد تحليلها تحليلًا نحويًا وصرفيًا. وضم هذه الجمل بصورة متماسكة تؤدي إلى فهم الفقرة أو الفقرات التي تكوّن في مجملها رسالة متماسكة مفهومة. (J. Gleason and Ratnet)

٢. استعمال اللغة، أو إصدار الكلام؟ حيث يركز في هذا المجال على إنتاج الكلام بدءًا بالعمليات النفسية التي تسبق الكلام، ومرورًا بإنتاج الكلام نفسه فسيولوجيًا، ثم مروره بالوسط الفيزيائي الناقل له، حتى وصوله إلى مشكلات في نقل الرسالة. (J. Gleason and Ratner)

٣. اكتساب اللغة؟ سواء أكانت لغة أمّ أم لغة ثانية أو أجنبية، لكن الدراسات في هذا المجال غالبًا ما تركز على اكتساب الأطفال لغاتهم الأم وهو المجال المعروف بـ: *Developmental Psycholinguistics*، ذلك الميدان الذي سيطر على الساحة اللغوية منذ أواخر القرن العشرين.

٤. العمليات التواصلية وما يرتبط بها من نواح فسيولوجية وفيزيائية وسمعية وعصبية، والعوامل المؤثرة في ذلك. سواء أكانت عوامل داخلية أم عوامل خارجية.

٥. المشكلات والاضطرابات اللغوية؟ كعيوب النطق الخلقية، أو العيوب اللغوية التي تحدث نتيجة إصابة عضو من أعضاء النطق أو السمع أو البصر أو ما يرتبط بها من أعصاب أو أجهزة في مراكز اللغة في الدماغ.^{٨٣}

٦. الثنائية اللغوية *Bilingualism* والعديدية اللغوية *Multilingualism* ودراسة ما يتعلق بهما من مسائل و مشكلات في اكتساب اللغات الأم أو الثانية.

(Garnham)

٧. دراسات العمليات النفسية التي تحدث في أثناء القراءة؟ تلك العمليات التي أصبحت علمًا مستقلًا أطلق عليه علم القراءة النفسي أو علم نفس القراءة،

^{٨٣} عبد المجيد سيد أحمد منصور، علم اللغة النفسي (الرياض: مطابع جامعة الملك سعود، ١٩٨٢) ص. ١٧

المعروفة بـ *Psychology Of Reading* القراءة، سواء في اللغة الأم أم في اللغة الثانية أو الأجنبية.

٨. لغة الإشارة عند الصم من حيث الاستعمال والاكتساب والتفكير وما يتعلق بها من قضايا والمشكلات لغوية ونفسية واجتماعية.

٩. الذكاء الصناعي *Artificial Antelligence*، الذي ازدهرت الدراسات فيه السنوات الأخيرة، نتيجة ثورة المعلومات الحاسوبية.

علم اللغة يتكون من كلمة النفسي اللغوية. وهما الدراسات العلمية المختلفة وتقف وحدها مع إجراءات وأساليب مختلفة. لكن تساوي هما يبحث السلوك اللغوي أو عملية لغة. وهكذا كان الطريق والهدف مختلفة على الرغم من كثير من أجزاء الأجسام ييحب في نفس الطريق الطرق المختلفة وأجزاء الكائن غرض تم فحص في نفس الطريق ونفس الهدف، ولو لا قليلا مختلفتها. لذلك فقد منذ طويل يشعر حاجة للتعاون التآزر بين اثنين من التخصصين لدراسة اللغة وطبيعة اللغة. للحصول على هذا تخصصين متوقع نكتسب نتائج أفضل من البحث.^{٨٤}

وفقا عند سلوبين (*Slobin*) في شير (*Chaer*) علم اللغة النفسي يحاول لوصف عملية النفسية التي تحدث عندما يقول شخص ما سمعه ا في وقت الاتصال، وكيف القدرة يكتسب الناس. فالناحية النظرية الهدف الرئيسي علم اللغة النفية هي إبحث نظرية اللغوية مقبولة والعلم النفس يمكن أن يفسر طبيعة اللغة واكتسابها. ويقول أخرى، علم اللغة النفسية يحاول شرح طبيعة بنئية اللغة وكيفية بنئته يكتسب وتستخدم والوقت نطق والوقت لفهم الجمل في نطقه.^{٨٥}

من الناحية النفسية تعتبر اللغة أحد مظاهر السلوك الإنساني. واللغة ترتبط بالإنسان إلى حد كبير وتميزه عن السائر المخلوقات وعلم النفس يختص بدراسة السلوك الإنسان ودراسة السلوك اللغوي يمثل أحد الجوانب الالتقاء بين علم اللغة وعلم النفس.

⁸⁴Rohmani Nur Indah dan Abdurrahman *Psikolinguistik Konsep dan Isu Umum* Hlm. 9

⁸⁵Abdul Chaer *Psikolinguistik Kajian Teoritik*, Hlm. 5-6

وتعتبر المدرسة السلوكية في علم النفس ورائدها سكينر من أهم المدارس التي قامت بدراسة السلوكية اللغوي واعتبار ظاهر اللغة كعادة سلوكية. وقد زاد الإهتمام بالبحث اللغوي في النصف الأول من القرن العشرين في أمريكا وتعتبر هذا الفترة من الفترات الرمنية التي زاد الاهتمام فيها بالبحث اللغوي زيادة كبيرة حيث قامت فرق بحثية من اللغويين وعلماء النفس بالبحث بدقة وعميق في قضايا اللغة. وإن كان جل إهتمام اللغة باللغة المنطوقة أو بالعبارات المنطوقة عند صدورها من الجهاز الصوتي للمتحدث، وأثنا مرورها في الهواء، وعند تلقي الجهاز السمعى للمخاطب لها، فإن العمليات العقلية التي تسبق صدور العبارات المنطوقة لا تدخل في إطار علم اللغة، ولا يهتم بها اللغويون قدر اهتمام العاملين ميدان في علم النفس، يضاف إلى ذلك ان العلاقة بين الجهاز العصبي والجهاز النطقي عند المتحدث ليست من مجالات البحث اللغوي. فاللغويون باللغة عند صدورها ولا يهتمون بالعمليات العقلية السابقة على ذلك، والا بالارتباطات العصبية وعمل الجهاز الخص بالنطق حيث أن ذلك من اهتمام علم النفس. فاللغة عندما تصل إلى الجهاز السمعى للمتلقى، الذي يقوم بنقلها إلى الجهاز العصبي تحدث عمليات عقلية أخرى يبحثها علم النفس أيضاً.^{٨٦}

ج- علم اللغة النفسي في تعليم اللغة

تعليم اللغة هو عملية اتقان اللغة، في اللغة الأولى أو اللغة الثانية. ويمكن أن تشمل عملية اكتساب اللغة على اكتساب اللغة (Acquisition) والتعلم (Learning). كلاهما يوحي لنا أن عملية طبيعية أو غير رسمية أقل سوف تنظر جوانب علم النفس للمتعلمين.^{٨٧}

تعليم اللغة يكون على الأساس النظري لعلم النفس وعلم اللغة. يصف علم النفس كيف شخص يتعلم شيئاً وعلم اللغة يعطي المعلومات حول تعقيدات اللغة. من الجمع

^{٨٦} عبد المجيد سيد أحمد منصور، علم اللغة النفسي (الرياض: مطابع جامعة ملك سعود، ١٩٨٢) ص. ١٤

^{٨٧}Pranowo Teori Belajar Bahasa, Hlm 27

من التخصصين يمكن أن تكون مختلطة أو طريقة في تدريس اللغة.^{٨٨} والنظريات منها كما يلي:

١ - نظرية في علم النفس (Psychology)

اتفق علماء علوم النفس أن عملية التعلم هناك عنصرين، هما: أولاً، العناصر الداخلية التي الموهبة والحماس والرغبة والخبرة السابقة من المعلمين. ثانياً، عنصر خارجي: البيئة، والمعلمين، والكتب المدرسية وغيرها. والمشكلة هي بين العنصرين الذان يصبحان عنصر العامل المهيمن أو الأكثر تأثيراً في عملية التعلم، والجواب على هذا السؤال هو يوجد فيما يلي:^{٨٩}

أ- المذهب السلوكي (Beharviorisme)

هذا المذهب هو عالم روسي يدعى بافلوف (Paflov ١٨٤٩-١٩٣٩) يشتهر مع نظريته التي تربط، والتحفيز الثانوي (أضواء وأجراس) مع استجابة (إخراج اللعاب) استخدم الكلاب كمادة تجريبية. بناء على أبحاث بافلوف، يدفع لعاب الكلب عندما يكون الضوء على وأي طعام.

وتليها إدوارد ل. ثورندايك (Edward L. Thorndike) مع النظرية القانونية تأثيراً ركز كبير على الثواب والعقاب (Reward and Punishment) و أيضاً رأي سواء من سكينر (B.F Skinner) ولكن بالمصطلحة توكيدية.

في تعليم اللغة في المذهب السلوكي يولد المدخل السمعي والفشهي (Aural-Oral Approach). في هذا المدخل دور متعلم مهم جداً لأن المعلم الذي يشكل التحفيز، وتحديد نوعه، واختار الكتب، والمواد، وكيفية تدريسه، حتى تحديد شكل إجابات على الأسئلة المقدمة من المعلم

^{٨٨}Ahmad Fuad Effendy *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat, 2013) Hlm. 12

^{٨٩}Ahmad Fuad Effendy *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, Hlm. 13-15

للمتعلمين. هذا المدخل يعطي التعريف أن التعليم سينفذ إذا كان هناك عنصر أو تحفيز من الخارج.

ب- المذهب المعرفي

اختلافا من السلوكية التي تؤكد على أهمية التحفيز الخارجي للتعلم، المعرفي يشدد على أهمية نشاط المتعلم أي الطلاب. المتعلمين الذين يحكمون عملية التعلم والبيئة ليس محددًا بداية ونهاية التعليم وكذلك السلبية والإيجابية نتيجة التعليمية.

وفقا لهذا المذهب عند شخص يلقي التحفيز من البيئة أنه سيجعل اختيار الى يناسب رغبتها واحتياجتها وتفسيرها ثم التواصل مع الخبرة القادمة. وبعد ذلك اختيار استجابة بديلة أنسب منه. يقال المعرفي أن التعليم هو تغيير في الإدراك والفهم الذي ليس دائما ينظر كالسلوك. هذه النظريات تهتم بعملية التعلم من نتائج التعلم نفسها.

خبراء من علم اللغة النفسية الذين يتبعون هذا المذهب منهم: نعم تشومسكي وجيمس ديز Noam Chomsky Dan James Deez الذين يعتقدون أن كل إنسان منذ ولادته تم توفيره من خالق الجهاز في اكتساب اللغة أو (LAD- Language Acquisition Device). هذه آلة تشبه شاشة الرادار التي تقنص الأمواج، نظمت وربطها مع بعضها إلى أحد النظام ومن ثم إرسالها إلى ركز تحويل اللغة (Language Competence). ثم مركز معالجة اللغة في صياغة القوائد اللغوية لبيانات النطق التي يرسلها من جهاز اللغة بها تواصل مع معنى الوارد حتى تشكيل القدرة على الكلام.

٢- نظريات العلوم اللغوية

وقد اختلفت الطريقة لتعليم اللغة وهذه تؤثر اختلاف حول طبيعة اللغة وطرق مختلفة للتحليل واصف اللغة. هنا توجد نظريتان حول اللغة وهي:

أ- التدفق البنوي

هذا تدفق الذي تقودها من اللغوي سويس فرديناند دي سويس (١٨٥٧-١٩١٣) ولكن يتم منه أكثر بشكل ملحوظ من الحقل ليونارد بلوم فيلد (*Bloomfield Leonard*) أنه هو الذي وضع أسس علم اللغة البنوي ويستند على البحث باستخدام الطريقة العلمية التي يشجع استخدامها في مجال العلوم.

هنا يوجد النظريات حول اللغة من هذه المذهب منها:

- (أ) اللغة هي أول النطق (اللسان)
- (ب) المهارات اللغوية تُكتسب بوسيلة العادة، الذي بدعم من التدريب والتعزيز.
- (ج) كل اللغة لها نظامها الخاص المختلف من لغات أخرى، وبذلك تحليل اللغة لا يمكن يرتدر إطار يستخدم لتحليل اللغة الأخرى.
- (د) كل للغات لها النظام السليم وكافي للتعبير عن نية من ناطقها، وبالتالي ليس لذلك لا توجد لغة متفوقة على غيرها من اللغة الأخرى.
- (هـ) كل اللغات تتبع تغير الزمن، وخاصة في اتصال مع لغات أخرى ولذلك يمكن تغييرها في القوائدها.
- (و) المصدر الأول والرئيسي من فصيح للغة هو الناطق نفسه

ب- التدفق التوليدي التحويلي

الشخص الرئيسي في هذا التدفق هو اللغوي الأمريكي نعوم تشومسكي الذي في العام ١٩٥٧ ينشر كتابه بالموضوع "Language Structure" فيها قواعد اللغة التوليدية التحويلية، الذي يفرق بين بنية اللغة هو البناء الخارجي (*Surface Structure*) والبناء الداخلي (*Deep Structure*)

(Structure). شكل النطق المنطوق أو المكتوب بواسطة الناطق هو البناء الخارجي الذي يظهر من مظاهر بنية النطق يمكن أن تكون مختلفة في بنيته، ولكن التعريف الوارد في نفسه سواء. البناء الخارجي يمكن أن يكون لها نفس البناء، ولكن ليس دائما.

ومع ذلك ينقسم تشومسكي الكفاءة الى جزئين هما الكفاءة والأداء. الكفاءة هي القدرة المثالية التي يمتلكها الناطق. الكفاءة تصف معرفة عن النظام اللغوي بالكامل، يعنى المعرفة عن نظام الجملة (النحو) نظام الكلمة (الصرف) نظام الصوت (علم الأصوات) ونظام معنى (علم الدلالة). فأما الأداء هو الكلام يمكن يسمع أو ما يقرأ ذلك نطق الشخص دون تكونه. ولذلك الأداء أن لا يكون كاملا. وبالتالي، وفقا لنعوم تشومسكي أن القواعد يجب أن تعطي الكفاءة ولا يعطي الأداء.

المبحث الثالث: تدريس مهارة الكلام

أ- مفهوم مهارة الكلام

الكلام أو التعبير الشفوي هو الإنجاز الفعلي للغة، والممارسة الفعلية المطلوبة للغة تحقيقا لغرضها الأساس الذي هو التواصل. لذلك فاللغة هي الأصوات التي تصدر من جهاز النطق عند الإنسان ليعبر بها عن مختلف أقراضه ووقضاياه في الحياة.^{٩٠} مهارة الكلام هي المهارة اللغوية الصعبة، لأنها تتعلق بالفكر أو التفكير عن الشيء ينبغي أن يقول. وهذه عملية تحتاج إلى إعداد المفردات والجمل المعينة المناسبة بالأحوال

^{٩٠} عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقات في علوم اللغة اكتساب المهارات اللغوية الأساسية (القاهرة: دار الكتاب

المرجوة، وكذلك تحتاج إلى التدريبات في النطق وفي التعبير عن الأفكار والشعور باستعمال العبارة البسيطة المفهومة.^{٩١}

أمّا قال عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله أن مهارة الكلام هي نطق الاصوات العربية نطقاً سليماً، بحيث تخرج هذه الاصوات من مخارجها المتعارف عليها لدى علماء اللغة. أما مهارة الحديث هي قدرة الكلام بشكل مستمر واستمرار دون الانتظار إلى توقف أو المتكررة المفردات في شكل المجاورة باستخدام الصوت المناسب.^{٩٢}

للمتعلمين الذين تقدموا في هذه القدرة لديها التنفيذ الغرض الرئيسي من تعلم اللغة، يعنى القدرة على التواصل مع الآخرين، وفهم ما يريد. يعلم هذه المهارة بعد المتعلمين إتقان حقا صوت الأصوات العربية، وقادرة على التمييز بين الأصوات المختلفة، وجميع المهارات الأخرى المذكورة في وقت سابق. وبعبارة أخرى، تعليم مهارة الكلام ويمكن أن يتم بعد المتعلمين دراية أو ماهرة بأصوات اللغة العربية من خلال مهارة الاستماع. أما الكلام عادة يسمى بالتعبير، والشفهي، والمحادثة.

وأيضاً تعتمد بالمهارة النطق والحدث عند ما يجب أن أسئلة المدرس شفهيًا أو يسأل بدوره بعض الأسئلة أو يقرأ قراءة جهرية أو يشترك في حديث أو مناقشة. مقصوده في هنا النطق هو الجانب الآلي الذي لا يحتاج إلى الكثير من التفكير والعمليات الذهنية المعقدة. وأما الحديث هو الشق الاجتماعي الحلاق ولا يتم الحديث إلا بحضور طرفين الأقل هما المتحدث والسامع، يبحث يتبادلان بينهما الذي يحتاج ألى المهارة النطق الأساسية، حتى ألى عمليات ذهنية معقدة تربط بين المعاني والتعبير الشفهي عنها وتغيير استجابته لمقتضيات موقف ألاتصال بين المتحدثين.^{٩٣}

^{٩١} فتح الموجود، مدخل إلى تدريس اللغة العربية (متارم: مؤسسة الم تر، ٢٠٠٩م) ص. ٥٥

^{٩٢}Abdullah Al-Gali Dan Abdul Hamid Abdullah, *Menyusun Buku Ajar Bahasa Arab*, terj. Sudi Yahya Husein Dkk, (Padang : Akademia Permata, 2012) Hlm. 34.

^{٩٣}صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحية وتعليمها (القاهرة: د. نشر ١٩٨١) ص. ١٣٩

والكلام في اللغة الثانية هي المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية. وإن كان هو نفسه وسيلة للاتصال مع الآخرين. ولقد اشتدت الحاجة لهذه المهارة في بداية النصف الثاني من هذا القرن بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وتزايد وسائل الاتصال، والتحرك الواسع من بلد إلى بلد، حتى لقد أدى تزايد الحاجة للاتصال الشفهي بين الناس الى إعادة النظر في طريق تعليم اللغة الثانية. وكان أن انتشرت الطريقة السمعية الشفوية وغيرها من طرق تولي المهارات الصوتية اهتمامها.

ب- أهداف تدريس مهارة الكلام

إن الرغبة في الكلام عن النفس أمر ذاتي عند الطفل، يميل إليه ويجب أن يمارسه. لذلك ينبغي للمدرس أي يشجع هذه الرغبة لدى الطفل وأن يساعده على الانطلاق في كلامهم. ومن أهم الأهداف التي يجب أن يعمل المنهج بما فيه المدرس-على تحقيقها في المرحلة الأولى من مراحل التعليم العام ما يلي:

١. تطوير وعي الطفل بالكلمات الشفوية كوحدات لغوية.^{٩٤}
٢. إثراء ثروته اللفظية الشفهية
٣. تقويم روابط المعنى عنده
٤. تمكينه من تشكيل الجمل وتركيبها
٥. تنمية قدرته على تنظيم الأفكار في وحدات لغوية.
٦. تحسين هجائية ونطقه
٧. استخدامه للتعبير القصص المسلي
٨. تعويد التلاميذ إجادة النطق وطلاقة اللسان وتمثيل معاني
٩. تعويد التلاميذ على التفكير المنطقي، وترتيب الأفكار، وربط بعضها ببعض.
١٠. تنمية الثقة بالنفس لدى التلاميذ من خلال مواجهة زملائهم في الفصل أو خارج المدرسة.

^{٩٤} عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. ص. ٩٩

١١. تمكين التلاميذ من التعبير عما يدور حولهم من موضوعات ملائمة تتصل بحياتهم وتجاربهم وأعمالهم داخل المدرسة وخارجها في عبارة سليمة.
 ١٢. التغلب على بعض العيوب النفسية التي قد تصيب الطفل وهو صغير كالخجل أو اللججة في الكلام أو الانطواء.
 ١٣. زيادة نمو المهارات والقدرات التي بدأت تنمو عند التلميذ في فنون التعبير الوظيفي من مناقشة وعرض للأفكار والآراء وإلقاء الكلمات والخطب.
 ١٤. الكشف عن الموهوبين من التلاميذ في المجال الخطابة والارتجال وسرعة البيان في القول والسداد والآراء.
 ١٥. تعزيز لجانب الآخر من التعبير وهو التعبير التحريري مما يكتسب التلميذ من ثروة لغوية وتركيبات بلاغية، ومأثورات أدبية.
 ١٦. تهذيب الوجدان والشعور لدى المتعلم ليصبح فردا في جماعة.
- وأما هدف خاص أن تعليم الكلام أو التعبير الشفوي هو تنمية قدرة التلاميذ على توصيل رسالة شفوية، تتميز ومناسبة المضمون في حدود ما تعلمه من مفردات وتراكيب وغيرها.
- والكلام ليس فرعاً لغوياً معزولاً عن باقي فروع اللغة العربية، بل هو اللغة من دراسة كل فروع اللغة العربية. أما أهمية الكلام منها:^{٩٥}
١. الكلام كوسيلة إفهام سبب الكتابة في الوجود، فالإنسان تكلم قبل أن يكتب.
 ٢. التدريب على الكلام يعود الإنسان الطلاقة في التعبير عن أفكاره والقدرة على المبادأة ومواجهة الجماهير.

^{٩٥} أحمد فؤاد عليان، المهارت مناهجها طرائق تدريسها (الرياض: دار المسلم، ١٩٩٢) ص. ٧٧-٧٨

٣. الحياة المعاصرة بما فيها من حرية وثقافة، في حاجة ماسة إلى المناقشة وابداء الرأي والإقناع، ولا سبيل ألى ذلك إلا بالتدريب الواسع على التحدث الذي سيؤدي إلى التعبير الواضح عما في النفس.
٤. الكلام ليس وسيلة لطمأنة الناس المتنقلين فقط، بل طمأنة أهليهم وذويهم، لأن في انقطاع الاتصال بداية الخطر. فالمغترب والمسافر عندما يكلم أهله بالهاتف يطمئنهم، ويكلم رفاقة وأصدقائه فيطمئن عليهم، ويطمئنون عليه.
٥. الكلام مؤسر صادق-إلى حد ما-للحكم على المتكلم، ومعرفة مستواه الثقافي وطبقته الإجتماعية، ومهنته أو حرفته، ذلك لأن المتكلمين على اختلاف أنواعهم، إنما يستخدمون اصطلاحات لغوية تنبيء عم عملهم، ومن هنا فإن الكلام هو الإنسان، ولذلك قال بعض علماء المنطق: إن الإنسان حيوان ناطق.
٦. الكلام وسيلة الإقناع، والفهم والإفهام بين المتكلم والمخاطب، ويبدو ذلك واضحًا من تعدد القضايا المطروحة للمناقشة بين المتكلمين، أو مشكلات الخاصة والعامة التي تكون محلاً للخلاف.
٧. الكلام وسيلة لتنفيس الفرد عما يعانية، لأن تعبير الفرد عن نفسه - ولو كان يحدث نفسه-علاج نفسي يخفف من حدة الأزمة التي يعانيتها، أو المواقف التي يتعرض لها.
٨. الكلام وسيلة رئيسية في عملية التعليمية في مختلف مراحلها، لا يمكن أن تستغني عنها معلم في أية مادة من المواد للشرح والتوضيح.
٩. الكلام النشاط إنساني يقوم به الصغير والكبير، والذكر والأنثى، حيث ينبح للفرد فرصة أكثر في التعامل مع الحياة، والتعبير عم مطالبة الضرورية.

ج- طريقة تدريس المهارة الكلام

إن القدرة على إمتلاك الكلكة الدقيقة الواضحة ذات أثر في حياة الإنسان فيها تعبير عن نفسه، وقضاء حاجته، وتدعيم مكانته بين الناس.

والكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثا غايات الدراسة اللغوية. وإن كان هو نفسه وسيلة للاتصال ع الآخرين. ولقد اشتدت الحاجة لهذه المهارة في بداية النصف الثاني من هذا القرن بعد انتهاء الحرب العالية الثانية، وتزايد وسائل الاتصال. والتحرك الواسع من بلد إلى بلد، حتى لقد أدى تزايد الحاجة الاتصال الشفهي بين الناي إلى إعادة النظر في طرق تعليم اللغة الثانية. وكان أن انتشرت الطريقة السمعية الشفوية وغيرها من طرق تولي المهارات الصوتية اهتمامها.

عموما مراحل في التعلم اللغة سواء كان تدريس المواد الأخرى التي تتبع الخطوط التخطيط، والتنفيذ والتقييم. في سياق تدريس المهارة الكلام، على الأقل يوجد أربعة جوانب التي يجب مراعاتها المعلمين عند يخطط التدريس، منها:

- ١- من الذي سيُدَرِّس
- ٢- ما المواد المدروسة
- ٣- كيف طريقة تدريسها
- ٤- بمأهم سيدرسه

هناك بعد أساليب التي تستخدم مجموعة واسعة من التقنيات التي يمكن استخدامها ليصنع سياق ذو معنى لممارسة التحدث باللغة العربية، وأساليب تعليم الكلام تصنفات تكون: المستوى المبتدئ، والمستوى متوسط، والمستوى متقدم. بعض الإرشادات العامة في تدريس الكلام هي كما يلي^{٩٦}:

- ١- تعليم الكلام بمعنى تدريب الطلاب على التحدث.
- ٢- الطلاب تحدة فقط عن شيء التي يفهمهم.
- ٣- الطلاب تدرب لداثما بينة من ما يتحدث

⁹⁶ Aziz Fachrurrozi dan Mukshon Nawawi Teknik Pembelajaran Bahasa Arab (Tangerang, Tanpa Penerbit: 2011), Hlm. 14

- ٤ - المعلم لن يقاطع تحدث الطلاب أو لا ينبغي أن يكون أكثر من اللازم في تصحيح الأخطاء الطلاب.
- ٥ - المعلم لا يتطلب أن يستطيع تكلام مثل الناطق عرب.
- ٦ - الموضوع لتحدث هو شيء له معنى للطلاب.
- عموما مراحل في التعلم اللغة سواء كان تدريس المواد الأخرى التي تتبع الخطوط التخطيط، والتنفيذ والتقويم. في سياق تدريس المهارة الكلام، على الأقل يوجد أربعة جوانب التي يجب مراعاتها المعلمين عند يخطط التدريس، منها:
- ١ - من الذي سيُدَرِّس
 - ٢ - ما المواد المدروسة
 - ٣ - كيف طريقة تدريسها
 - ٤ - بماهم سيدرسه
- بعد معرفة إرشادات العامة تعليم مهارة الكلام المذكورة في السابق، تدريبات يتحدث ينقسم الى ثلاثة مستويات مع أساليب التدريس يختلف^{٩٧}.
- ١ - أسلوب التعليم المهرة الكلام للمستوى مبتدئ
 - سمع وردد أو تكرر (listen and repeat)
 - أنظر وأذكر (see and say)
 - نموذج الحوار (Dialogue)
 - سؤال والجواب (Question And Answer)
 - تطبيق أنماط الجملة (Pattern Practice)
 - أخير المعلومات (Share Information)
 - إكمل الجملة (Completion)

⁹⁷Abd. Wahab Rosyidi M.Pd dan Mamlu'atul ni'mah Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab Pembelajaran Bahasa Arab (Malang: UIN-PRESS) Hlm. 93-94

- الإجابة على الأسئلة (Answering The Questions)
- تقديم الأسئلة (Giving The Questions)
- ٢- أسلوب التعليم المهرة الكلام للمستوى المتوسط
 - ماذا تفعل؟ (What will you do?)
 - ماذا تقول؟ (What do you say?)
 - الأسئلة المسلسلة
 - تعبير المصورة
 - تخيل
 - تلخيص النص (Taking Summary)
 - احفر السؤال
 - الاستمرار القصة
 - قصة المسلسلة
 - إعادة رواية
 - المحادثة (Conversation)
 - مسرحة (Dramatisasi)
 - لعب دورا
- ٣- أسلوب التعليم المهرة الكلام للمستوى المتقدم
 - تعبير شفوي (Oral Composition) أو خطبة
 - رواية القصة (telling story)
 - تحدث الخبر أو خبرة المثرة (interesting experience)
 - تقرير رأي العين
 - مقابلة الشخصية
 - مناقشة

- الأخطاء تعليمات
 - المناقصة والتحدث حرّية حول المشكلة المقترحة
- أما أهداف مهارة الكلام يتضمن على النحو التالي:^{٩٨}

- ١- سهولة في الكلام
 - ٢- واضحا
 - ٣- مسؤولة
 - ٤- تشكّل السمع حاسمة
 - ٥- تشكّل العاد
- سوى ذلك، هناك الصعوبة التي توجهها المعلم والمتعلم منها:
- تشويه الصوتيات كمشكلة التعبير
 - مشكلة التأثرة فردية،
 - صعوب في السمع بسباب شاقه صوت
 - المتعلمين تتحدث نفسها رسميا الى معلمين أو بعضهم بصوت منخفض أو شاقه صوت.

المبحث الرابع: مفهوم ثنائية اللغة

أ- تعريف ثنائية اللغة

بشكل عام، مشكلة ثنائية اللغة نشأت من لقاء بين مجموعتين من المتحدثين أو أكثر الذين تختلف في لغتهم. اتصالات بينهم باستمرار يمكن أن تنتج أكثر من لغة واحدة. في الجمعية مفتوحة، على نحو متزايد اللغات الصعب في هذه العالم نفسها دون تأثير خارجي. إذا كان الأمر كذلك، وعدد من المتحدثين بلغتين أو أكثر (في أي درجة) هذه وساق الزيادة.

⁹⁸ Iskandarwasih dan Dadang Sunandar Strategi Pembelajaran Bahasa, Hlm, 242

تشكيل الأولى الثنائية اللغة يضع في وجود المجتمع اللغة بمعنى الذين يستخدمون اللغة المتفق عليهم كأدات للاتصال. و المجتمع لغة سوف يظهر نظرية جديدة يتعلق ثنائية اللغة وأحادي اللغة (*Bilingualisme and Monolingual*)

ثنائية اللغة في اللغة الإنجليزية يسمى *Bilingualisme*، وفي اللغة الاندونيسية (*Dwibahasa*) تعريف من المعجم الكبير الاندونيسي والمعجم اللسانيات ثنائية اللغة بمعنى كمستخدم لغتين أو أكثر من مكبرات الصوت أو بواسطة لغة المجتمع.⁹⁹ وبعبارة أخرى، فإن هذه العادة من استخدام لغتين أو أكثر في ثنائية اللغة تنطبق على حدة وأيضا كمجموعة اجتماعية.

أما تعريف ثنائية اللغوية إصطلاحا وفقا لبعض اللغويون، منها يلي:

١. وفقا ماكي Mackey (١٩٧٠)، ثنائية اللغة ليست ظاهرة ولكنها ظاهرة من نظام اللغة من التبديلات أو استخدام اللغة، التي هي ممارسة استخدام اللغة بدوره. ثنائية اللغة ليست مميزة الكشف كود الصفات وثنائية اللغة ولكن تتكون من نوعين. أول، ثنائية اللغة مماثلة، وثنائية اللغة يحدث للمتكلمين الذين لديهم التمكن من اللغة هو نفس نسبيا. داخل هناك مشاهدة عملية التفكير ثنائية اللغة. أما النوع الثاني، وهي ثنائية اللغة المركب، ثنائية اللغة يحدث على مستوى القدرة على استخدام مكبرات الصوت للغة ليست هي نفسها. الارتباك المتكرر في هذه الثنائية اللغوية التي يمكن أن تسبب التدخل. تدخل هنا هو إدراج عناصر لغة إلى لغة أخرى. العامل الحاسم الذي أدى إلى ثنائية اللغة هي اللغة المستخدمة، ومجال استخدام اللغة، وشريك اللغة.

٢. نقلا من رأي سوهردى *Suhardi*، أن مصطلح ثنائية اللغة عادة يستخدم لإشارة إلى استخدام لغتين من شخص أو جزء من مجتمع اللغة أو إتقانهما،

⁹⁹Kamus Besar Bahasa Indonesia (KBBI) , (Jakarta: Balai Pustaka, Ed. 4, 1990) Hlm.

وقد يستخدم هذا المصطلح أيضا في حالة استخدام ثلاث لغات (Trilingualisme) أو استخدام أكثر منهما ويسمى بتعدد لغوي أو (Multilingualism/Plurilingualism). والذين يستخدمون لغة واحد (Monolingual) ويتقنون على لغتين يسموا بثنائية اللغة (bilingual)، وأما الذين يستخدمون أكثر من لغتين يسموا بمتعدد اللغات (Polyglot)

٣. قال شير Chaer في كتابه، إن ثنائية اللغة فيما يتعلق باستخدام لغتين من المتكلم في الأنشطة اليومية. وحرفيا، ما يتعلق باستخدام لغتين أو رمزي اللغة.^{١٠٠}

هناك بعض الخبراء وهم يشرحون حول مفهوم ثنائية اللغة. ومنهم Weinrich وقال ثنائية اللغة ممارسة بالتناوب باستخدام لغتين اثنتين (The practice of alternately using two language) يعني عادة ما يستخدم الغتين أو أكثر بالتبادل.^{١٠١} من هذا التعريف فنفهم أن ثنائية اللغة في استخدامها محدود في العلة والمعلول من تعريف الشخص عن تلك اللغة.

٤. فالظاهرة السابقة ليست بمفهوم ثنائية اللغة عند بلومفيلد في كتابه "اللغة" (١٩٣٣: ٥٦)، يقول إن ثنائية اللغة هي native like control of two languages قدرة المتكلم إلى استخدام لغتين جيدا. وهذا يعني أن تعرف لغتين يشير إلى قدرة على استخدام نظامي الرمز جيدا.^{١٠٢}

ولذلك يمكننا أن نلخص أن ثنائية اللغة هي استخدام لغتين من الناطق في التفاعل مع الآخرين متبادلين. مثلا طالب إندونيسي فاصح في اللغة الإندونيسية وهو يستطع التحدث باللغة العربية مع أصدقائه في المدرسة أو في أي مكان باللغة العربية الفصحى. وهذا يعني إن استخدام لغتين

¹⁰⁰ Abdul Chaer, *Psikolinguistik, Kajian Teoretik*,. Hlm.84

¹⁰¹ Aslinda dan Leni Syafyahya, *Kedwibahasaan, Dwibahasawan, dan Diglosia*, (Bandung: Refika Aditama, 2007). Hlm.23

¹⁰² Aslinda dan Leni Syafyahya, *Kedwibahasaan, Dwibahasawan, dan Diglosia*, Hlm.23

حسب ما سياق وعدم الخلط بين اللغتين. لذلك، هو يضع اللغة وفق حالة تلك الوقت.

٥. أما وفقا محمد علي الخولي أن تعريف الثنائية اللغة منها: ^{١٠٣}

- (١) أن يتكلم الناس في مجتمع ما لغتين يعني: وقد تكون هناك ثنائية لغوية في فرد ما دون أن تكون هذه الثنائية ظاهرة عامة في مجتمع ما. وبعبارة أخرى، إن ما أشار إليه التعريف الأول هو نوع واحد من أنواع الثنائية، وهو الثنائية المجتمعية. وبذلك فإن التعريف الأول ناقص، حيث إنه لا يشير إلى الثنائية الفردية، أي الثنائية المقصورة على الفرد.
- (٢) أن يعرف الفرد لغتين يشير إلى مفهوم "تعرف". ولكن هذه غامضة وواسعة بحيث تعني أشياء غير محددة. فما هي درجة هذه المعرفة؟ وأي المهارات اللغوية تشمل؟ وأي المهارات اللغوية لا تشمل؟ وهل مهارات الاستماع والكلام والقراءة والكتابة معا يجب أن تقع تحت مفهوم "تعرف"؟ وهل معرفة بعض هذه المهارات دون سواها تكفي لمفهوم الثنائية اللغوية؟
- (٣) أن يتقن الفرد لغتين، يشترط درجة الإتقان في مفهوم الثنائية اللغوية. ولكن ما حكم الملايين من الناس الذين يعرفون لغتين بدرجات متفاوتة من الإتقان؟ هل نسميهم أحادي اللغة؟
- (٤) أن يستعمل الفرد لغتين، يستخدم كلمة "يستعمل". ولكن ما معنى الاستعمال؟ هل هو المهارات الأربع معا أم واحدة منها أم اثنتان معا أم ثلاث معا؟ أم ماذا.

^{١٠٣} محمد علي الخولي، الحياة مع اللغتين (الثنائية اللغوية)، (الرياض: مكتبة جامعة الملك سعود، ١٩٨٨م) ص. ١٧-

لذلك أن الثنائية اللغة هي استعمال الفرد أو الجماعة اللغتين بأية درجة من درجات الإتقان ولأية مهارة من مهارات اللغة ولأي هدف من الأهداف. ولنأمل أن يكون هذا التعريف شاملا، أو على الأقل أكثر شمولاً من التعريفات الأربعة السابقة.

ب- أنواع ثنائية اللغة

مشكلة ثنائية اللغة الفردية يمكن أن ينظر إلى عدة الجوانب، لذلك في تسميتها مختلفة. وتنقسم ثنائية اللغة قسمين:

١. ثنائية اللغة المحايدة *balanced bilinguality* هي الإتقان أو القدرة باللغتين، يسماها ب *Ambililingual* أو *Equilingual*.

٢. ثنائية اللغة المعظمية أو المهيمنة هي ثنائية اللغة المهيمنة (*Dominant Bilinguality*) تشير إلى إتقان الشخص والقدرة على لغة واحدة من اللغة الأخرى. وهذه الحالة، يسمى بـ *Dwibahasawan* الفاعال إذا يقدر أن يبلغ أفكاره شفها أو تحريرا، وإذا كان يمكن أن يفهم ما سمعه أو ما قرأه، فهو ثنائية اللغة السلبية أو التقبلية.

من جانب اكتسب ثنائية اللغة، تنقسم الى قسمين:

١. اكتساب ثنائية اللغة المتزامن (*Simultaneous*)

يشير إلى حالة الطفل منذ ولادة يتوجه على اللغتين تقريبا في ثلاث سنوات أو أربع سنوات في عمره. يوجد ميل المجتمع لتعلم اللغتين يعني اللغة الإندونيسية، واللغة الإنجليزية في الوقت نفسه. لذلك يكتسب اللغتين في نفس الوقت معا. إذا كان حصل ثانية اللغة بعد أن يكتسب اللغة الأولى، فإكتسابه اكتساب متلاحف.

٢. اكتساب المتوالي (*Successive*)

ج- ازدواجية اللغة في ثنائية اللغة

أول مرة ما يتعرف ويستخدم فيرغسون *Ferguson* المصطلح من ازدواجية اللغة في عام ١٩٥٩م. وأخذ المصطلح من سياق اللغة الفرنسية يسمى بـ *Diglossie*. في تنمية استخدام هذا المصطلح أوسع فس استخدامها من قبل الخبراء الاجتماعيين. وأما مشكلات تتعلق بمشكلة لهجة التي فيها المجتمع الناطق، مثلا في اللغة يوجد شكلا اللغة ولكلّهما دور ووظيفة محدّدة. واستخدام أشكاهما يعتمد على السياقية.

١. أما ووفقا لفيرغسون أن ازدواجية اللغة هو ظاهرة اللغة مستقرّ نسبيا، بحيث لهجات اللغات الرئيسية من اللغة (تشمل واحدة من اللغة الفصحى أو اللغات الفصحى المحليّة)، كانت أشكال اللغة مختلفة جدا، وأكثر أحوالية (غالبا في قواعدها أكثر تعقيدا) وأعلى، كوسيلة في كلّ الأدب المكتوبة الشاملة والمحترمة، إما في فترة سابقة وكذلك في المجتمع الناطق والتي أكثر تعلمها من خلال التعليم الرسمي وأكثر استخدامها لأغراض الكتابة والكلام الرسمي، ولكنها لا تستخدم في أي المجتمع في المحادثات المعتادة^{١٠٤}.

٢. وقال فيشمان إن ازدواجية اللغة لا تنطبق فقط على تمييز التنوع الواسع من R و T في اللغة نفسها، ولكن أيضا تنطبق على اللغة لم يفعل ذلك وما يشابه ذلك، أو في لغتين مختلفتين. وهكذا، أن يكون الضغط لفيشمان هو عدم وجود تمييز وظيفة من اللغتين أو أشكاهما المعنية.

وعلى سبيل المثال، اندونيسيا لديها مجموعة واسعة من قطع الغيار وكل منطقة لديها اللغات المحلية المعنية. وهكذا، في إندونيسيا كان الناس يعرفون لغتين. على سبيل المثال، في بالي، تعتبر اللغة الإندونيسية عن T، وفي حين أن اللغة البالية هي لغة R. وفي مجتمع بالي، يمكن استخدام اللغة الإندونيسية كوسيلة للاتصال والتفاعل الاجتماعي المرتبطة بالتعليم والإدارة.

¹⁰⁴A. Chaedar & Alwasilah, *Sosiologi Bahasa*, (Bandung: Angkasa, 1990) Hlm. 136

وعلى العكس من ذلك، كثير من الناس الذين يستخدمون لغة بالية للأنشطة الترفيهية والأنشطة الثقافية، مثل جمع في قاعة بانجار.

٣. تطور *Fasold* (١٩٨٤) مفهوم ازدواجية اللغة أن يكون هذا ما يسمى بازدواجية اللغة الواسعة (*Broad Diglosia*). وفي هذا المفهوم لازدواجية اللغة، وهذا الاختلاف ليس فقط بين لغتين أو نوعين أو لهجتين، ولكن يمكن أن يكون أكثر من لغتين أو لهجتين من ذلك. وبالتالي بما في ذلك حالة المجتمع التي يوجد فيه مستوى غير متميز من أداء اللغة، مما أدى إلى ما يسمى بازدواجية اللغة المزدوج في شكل ما يسمى بازدواجية اللغة التداخلية المزدوجة، (*Double Overlapping Diglosia*)، (في مجتمع متعدد اللغات) و *Linear Polyglosia*.

د- طرائق قياس ثنائية اللغة

في قياس ثنائية اللغة عند شخص، فكان أحد الخبراء، لامبرت *W.E Lambert*، قد نمو أداة لقياس ثنائية اللغة بكتابة إلى الأمور التالية:

١. وقت الإستجابة لشخص إلى اللغتين
٢. وقت إجراء لشخص للغتين
٣. كيف الشخص إجراء الأمر المقدم في لغة مختلفة، ويقاس هنا من حيث قدرة تقبلية
٤. قدرة على اكتمال الكلمة، مثلاً عندما يعطي الشخص الجملة ليست كاملة ويتطلب لتحسين الجملة
٥. قياس ميل النطق مفاجئاً

في هذه الحالة، يتم إعطاء الشخص الجملة وفي الكتابة متساوية، ولكن في النطق مختلفة في كل اللغات. على سبيل المثال، فإن كلمة "Nation" وفي النطق الفرنسي "Nasion" وفي الأخبار باللغة الإنجليزية "Nesjan".

المبحث الخامس: مفهوم التعليم غير الرسمي

أ- تعريف التعليم غير الرسمي

كانت أكثر آراء الخبراء عن تعريف التعليم غير الرسمي، منها فيليب Philip Coombs هو يقول إن التعليم غير الرسمي هو الأنشطة التعليمية المنظمة نظمت خارج النظام الرسمي، إما وحدها أو جزء من الأنشطة الواسعة، التي تهدف إلى تقديم الخدمات للطلاب في تحقيق أهداف التعليم. ووفقا لـ Soelaman Joesoef أن التعليم غير الرسمي هو كل فرصة أن هناك موجه خارج المدرسة والأشخاص الحصول على المعلومات والمعرفة والتدريب أو التوجيه وفقا للعمر واحتياجات حياته، وذلك بهدف تطوير مستوى المهارات والاتجاهات والقيم التي أن يصبحوا مشاركين ولهم كفاءة وفعالية في بيئة أسرية وبيئة عملية وحتى أن يكونوا مجتمعا ودولة.^{١٠٥}

من التعاريف السابقة يمكن أن نخلص إلى أن التعليم غير الرسمي أنشطة التعليم والتعلم التي تعقد خارج المدرسة لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلاب للحصول على المعلومات والمعرفة والتدريب والإرشاد وذلك ليكون مفيدا للأسر والمجتمعات والبلدان. وقد ورد التعليم غير الرسمي منذ ذلك الحين ودجا في الحياة المجتمعية أقدم من وجود التعليم المدرسي. الأنبياء والرسل يقومون بتغييرات أساسية في العقيدة، وطريقة التفكير، والعادات، وطريقة العيش في هذا العالم للاستمتاع بالحياة، استنادا إلى التاريخ أو المحاولة أو الحركة التي تتحرك في مسار التعليم غير الرسمي قبل ظهور التعليم المدرسي. وحركة الأنبياء أو دعوتهم الكبيرة من التدريب التي تستهدف إلى البالغين والشباب. والأنبياء والرسل تعامل مع التعليم وتنمية المجتمع من خلال تطوير الكبار والشباب وبالطبع خارج نظام المدرسة.^{١٠٦}

ب- أهداف التعليم غير الرسمي

¹⁰⁵ Soelaman Joesoef. Hlm. 51

¹⁰⁶ Sanapiah Faisal. *Pendidikan non formal Di dalam Sistem Pendidikan dan Pembangunan Nasional*, Surabaya: Usaha Offset Printing. 1981) Hlm 80

انطلاقاً من عامل أهداف التعلم/التعليم، والتعليم غير الرسمي مسؤول للوصول
أهداف واسعة جداً وتحقيقها من نوع ومستوى ونطاق. وفي هذه القدرة يبدو التعليم غير
الرسمي هو متعدد الأغراض. هناك أغراض التعليم غير الرسمي التي تركز على تلبية
احتياجات التعليم الابتدائي (التعليم الأساسي) نوع من تعليم القراءة والكتابة والعلوم
الطبيعية والمهارات المهنية والمعرفة التغذية والصحة، والمواقف الاجتماعية والأسرة والحياة
الاجتماعية، والمعرفة العامة والمواطنة، فضلاً عن الصورة الذاتية وقيمة الحياة. وهناك أيضاً
غرض التعلم في قنوات التعليم غير الرسمي مخصصة للأغراض التعليمية استمراراً بعد تحقيق
التعليم الابتدائي، فضلاً عن التوسع في التعليم والقيم التربوية للحياة. أمثلة من برنامج
التعليم غير الرسمي يهدف إلى الحصول على قيم الحياة وتفسيرها، على سبيل المثال
حفلات، الأسبوع المدرسي، ومختلف التمارين العقلية، والتأمل، "قلب الإدارة"،
والبحث عن معنى ممارسة الحياة، ومجموعات هواية، التربية الفنية، وهلم جرا. مع هذا
البرنامج التعليم تسعى شغل في حياة الإنسان مع القيم الدينية والجمال والأخلاق
ومعنى.^{١٠٧}

ج- خصائص التعليم غير الرسمي

التعليم غير الرسمي له خصائص مختلفة من التعليم المدرسي. ولكن كلا منهما الدعم
التعليمي ويكمل كل منهما الآخر. من خلال مراجعة التاريخ والعديد من الأنشطة التي
نفذت والتعليم غير الرسمي لديه الخصائص التالية:^{١٠٨}

١. يهدف إلى اكتساب المهارات التي سيتم استخدامها. ويؤكد التعليم غير
الرسمي على التعلم الوظيفي وفقاً للاحتياجات في حياة الطلاب
٢. يتمحور حول المتعلم. في التعليم غير الرسمي والتعليم المستقل، ويأخذ
الطلاب زمام المبادرة والسيطرة على أنشطة التعلم.

¹⁰⁷ Ishak Abdulhak & Ugi Suprayogi, *Penelitian Tindakan Dalam Pendidikan Non Formal*, (Jakarta: PTRajaGrafindo Pustaka. 2012) hal 44

¹⁰⁸ Ishak Abdulhak & Ugi Suprayogi, *Penelitian Tindakan Dalam Pendidikan Non Formal*, hal 25

٣. وقت الإجراء نسبي قليل والعام لا يتوالى
٤. استخدام منهج كافثيريا. والمنهج مرنة، يمكن مناقشته مفتوحا، وهي التي تحدد الطلاب.
٥. استخدام أساليب التعليم القائمة على المشاركة، مع التركيز على التعليم المستقل.
٦. العلاقات مع المعلم والمربين مسطحة. والمعلم هو ميسر رعايته إلى حد ما. والعلاقة بين الطرفين غير الرسميين والأقرب. والطلاب ينظرون إلى الميسر كالمورد وليس مدرسا.
٧. استخدام الموارد المحلية. كما عرفنا أن الموارد التعليمية نادرة جدا، وتستخدم الموارد المحلية ثم المزروعة على نحو الأمثل.

د- وحدة التعليم غير الرسمي

أما دستور عام ٢٠٠٣ م ما يتعلق بنظام التعليم الوطني، ما يسمى بـ DISKLUSEPA تم تغيير الاسم إلى ديروكتورات PNFP (التعليم غير الرسمي وللشباب) بناء على دستور ذاك التعليم، كان مسار التعليم غير الرسمي و للشباب ونوعه ووحده تغير مع متطلبات المجتمع على التعليم. تم توسيع وحدة التعليم غير الرسمي إلى ستة أنواع، وهي^{١٠٩}:

١. مؤسسات الدورة
- الدورة هو وحدة التعليم غير الرسمي تتكون من مجموعة من الناس الذين يتوفرون المعرفة، والمهارات، والموقف العقلي المعين للمتعلمين يدرسون ما يريدون في التعلم. إجراء الدورة للدارسين الذين يحتاجون إلى تطوير علومهم، والعمل من أجل لقمة العيش، والاستمرار في المستوى أو التعليم العالي.

¹⁰⁹Ishak Abdulhak, Ugi Suprayogi, *Penelitian Tindakan Dalam Pendidikan Non Formal*, Hlm. 52-59

٢. مؤسسات التدريب

٣. مجموعة الدراسة

مجموعة الدراسة وحدة التعليم غير الرسمي تتكون من مجموعة من الناس الذين يتبادلون الخبرة والقدرة من أجل تحسين نوعية ومستوى الحياة بالإضافة إلى احتواء بالمعنى الحرفي للالحاق الفاصلة، فضلا عن اثنين من المختصرات

٤. مجموعة التعلم المساواة

من هذه مثل شهادة أ مساواة من للمدرسة الابتدائية، وشهادة ب مساواة للمدرسة الثانوية.

٥. مركز أنشطة التعليم للمجتمع

قال Sutaryat إن مركز أنشطة التعليم للمجتمع مكان التعليم الخاص للمجتمع، من أجل تحسين المعارف والمهارات، والمواقف، والهوايات، ومواهب أفراد المجتمع، والذين يبدؤون من أهمية وفائدة برامج لتمكين السكان من تعلم لاستكشاف الموارد البشرية والموارد الطبيعية في بيئتهم واستغلالها.

في أنشطة تعليم المهارة الوظيفية يرتبط ببرنامج التعليم، وقت الدرس يناسب بإستعداد المتعلمين. والبرامج التي يتم تنفيذها وتطويرها في PKMB ليست مجرد برنامج مراعاة مؤسسات التعليم غير الرسمي ولكن أيضا برامج وكالات أخرى (مثل الزراعة، والصحة، والصناعة وغيرها). والبرامج المنفذة يرتبط دائما مع الجهود المبذولة لتحسين مستويات المعيشة. والبرامج المعنية هي: التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة والأمية، والتعليم، والمساواة، وتعليم المهارات الحياتية، وتعليم للشباب، وتعليم للنساء، وتعليم لكبار السن وغيرها.

٦. مجلس التعليم

مجلس التعليم هو التعليم غير الرسمي إلى تنفيذ المجتمع بهدف تحسين المعارف، والمهارات، والتغيرات، والموقف، خصوصا فيما يتعلق بالدين الإسلامي ينفذ في نظيفة ومرتبة. والأنشطة المدرجة في مجلس التعليم منها مجموعة قراءة يس، ومجموعات تعليم روضة القرآن الكريم، وتعليم كتاب التراث، والسلافية وغيرها.



الفصل الثالث

منهجية البحث

أ- مدخل البحث ومنهجية

المدخل المستخدم في هذا البحث هو المدخل الكيفي. كما رأي Lexy J. Moleong هو يقال ما يلي: البحث النوعي هو البحث الذي يهدف إلى فهم ظاهرة ما شهدها من فاعل البحث، مثل هذا السلوك والإدراك، والتحفيز، والعمل وغيرها بشكل كلي بطريق وصفية في شكل الكلمات واللغات، في سياق خاص طبيعي و بطريق استخدام أساليب مختلفة.^{١١٠} مع ذلك كما يهدف هذا البحث إلى فهم عملية تعلم اللغة العربية ووصفها وصفا عميقا مدرسة بيلنجال الثانوية الإسلامية بباتو ودورة الفارسي بيفاري.

أما تعريف البحث الكيفي هو البحث المستخدم لاستكشاف الظواهر التي تحدث في الميدان. وإضافة إلى ذلك، البحث النوعي بحث لوصف وتحليل الظواهر والأحداث والأنشطة الاجتماعية والمواقف والمعتقدات والتصورات، والأفكار من الناس إما بشكل فردي أو جماعي. استخدم الباحثة هذا البحث الجامعي نوعا من أنواع البحث وهو دراسة كيفية لأن البيانات في هذا البحث هي من الأخبار والأراء ومن الكلمات باستخدام اساليب جمع البيانات من الملاحظة والمقابلة ولوثائق المكتوبة فيستخلص مما بحث.^{١١١}

¹¹⁰Lexi J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2006), hlm. 6.

¹¹¹Sukudin dan Mundir, *Metode Penelitian* (Surabaya: Insan Cendekiawan, 2006), hlm. 13

والمنهج تستخدم الباحثة في هذا البحث هو منهج وصفية تحليلية والمقارنة كما كان Klark and Miller في مولونغ (Moleong) يعرف أنها عادة وعلوم إجتماعية المتعلقة بالإنسان وحولية وما فيه من اساسه، وهو ايضا لتحليل المظاهر والوثائق والنشاطات والأراء فردا او جماعة.^{١١٢}

ب- حضور الباحثة

في بحث الكيفي دور الباحثة كأداة أساسية في البحث، فينبغي على الباحثة أن يكون موجودا أو الحاضرا في الميدان. لأن دور الباحث في هذا البحث مهم جدا حيث يجمع البيانات، وتحليل البيانات، وفي النهاية كذلك يكون متقرر نتائج البحث^{١١٣}. لذلك الباحث لازم أن يكون حاضرا وقريبا بموضوع في هذا البحث.

ج- أدوات البحث

في البحث النوعي الذي أصبح أداة من هذه الدراسة هو الباحثة نفسها. ولذلك، ينبغي التحقق من صحة الباحثة على استعداد لإجراء البحوث في هذا المجال. والتحقق من الأدوات ما يلي: التحقق من فهم الطرق، البحث النوعي، والتمكن من المعرفة إلى الميدان تحت الدراسة والاستعداد لدخول موضوع البحث أكاديميا ألوجستيا وحدها، وكلها قامت بها الباحثة نفسها.^{١١٤}

د- مصادر البيانات

البيانات في البحث النوعي يشكل الكلمات، والإجراءات، والباقي هو بيانات إضافية مثل الوثائق وغيرها. الكلمات والأفعال أولئك الذين لوحظ أو مقابلتهم وموثقة

¹¹²Sukmadinata dan Nana Syaudah, *Metode Penenlitian Pendidikan* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2006), hlm. 60.

¹¹³Lexy J Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif*, hlm, 121.

¹¹⁴Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R & D*. (Bandung: Alfabeta, Cet. 20, 2015) Hlm. 22

هم لمصدر الأساسية للبيانات وتسجيلها من بالوسيلة سجل مكتوبة أو عن طريقة مسجل فيديو / شريط صوتي، يأخذ الصور أو الأفلام.^{١١٥} ولذلك، فإن البيانات على تركيز والأهداف البحث بالوصفي لسان، المكتبة والفعل الذي يصف ما يوجد في الميدان عن الإكتساب مهارة الكلام في التعلم اللغة العربية على ضوء علم اللغة النفسي في مدرستين. أما البيانات التي تستخدم الباحثة في هذه البحث يمكن أن يفرق إلى قسمين، هما:

١- البيانات الأساسية

البيانات الأساسية هي البيانات التي تم جمعها مباشرة الباحثة من المصدر الأول. في هذه الحالة سيقوم الباحثة مقابلات مع معلمين اللغة العربية في مدرسة بيليجول الثانوية الإسلامية بباتو والدورة الفارسي بفاري- كديرى جوى شرقية وكذلك الطلاب في تلك المؤسسات.

٢- البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي البيانات التي عادة قد تم ترتيبها في شكل الوثائق، المثل بيانات عن حالة الديموغرافية للمنطقة، والبيانات على إنتاجية في جامعة، والبيانات عن الإمدادات الغذائية في المنطقة وغيرها.^{١١٦} البيانات الإضافية التي تبحث الباحثة هي البيانات التي حصول مباشرة في مدرسة بيليجول الثانوية الإسلامية بباتو والدورة الفارسي بفاري بشكل وثائق منها صورة والمسجل في المقابلة.

هـ- أسلوب جمع البيانات

جمع البيانات هو الأسلوب أساسي في البحث، لأن الهدف الرئيسي من البحث هو الحصول على البيانات.^{١١٧} تحتاج الباحثة إلى البيانات للوصول إلى البيانات المطلوبة

¹¹⁵ Lexy J Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif*, Hlm. 157

¹¹⁶ Sumadi Suryabrata, *Metodologi Penelitian*, Hlm. 39

واستخدمت بعض الطرق العملية. تستخدم الباحثة لجمع البيانات في هذا البحث كما يلي:

١ - الملاحظة

الملاحظة هي وسيلة يستخدمها الإنسان العادي في اكتساب الخبراته ومعلوماته حيث نجمع خبراتنا من خلال ما نشاهده أو نسمع عنه، ولكن الباحثة حين تلاحظ فإنها يتبع منهجا معيناً تجعل من ملاحظتها أساس لمعرفة واعية أو فهم دقيق لظاهرة معينة.^{١١٨}

تستخدم الباحثة هذا الأسلوب لحصول البيانات يتعلق بماذا فعل الطلاب والمعلمين في المدرسة والدورة، واستمع إلى ما يقولون والمشاركة في أنشطتهم في تعلم اللغة العربية، وتنظر الباحثة من الملاحظة يعني المشكلة من التعليم اللغة العربية في هتين مؤسستين. ومع ذلك، جاءت الباحثة في معهد الجامعة بجامعة متارام الإسلامية مدرسة بيلينجوال الثانوية الإسلامية الحكومية بباتو ودورة الفارسي بفاري للحصول على بيانات محددة حول الأشياء التي حدثت عن موضوع البحث.

٢ - المقابلة

المقابلة طريقة جمع البيانات من الاستبيان عن طريق الفم، وهي حوار قام به المقابل للحصول على معلومات من مقابلته. والشيء الأساسي الذي سيتم الحصول عليه من خلال طريقة المقابلة أهمية المعلومات أو موضوع البحث في فهم الآخرين، وكيف أنهم تعطون معنى لتجارهم في التفاعل.^{١١٩}

¹¹⁷Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, Cet. Ke-20, hlm, 224.
¹¹⁸ عبيدات، ذوقان وآخرون، البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه (عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٩٢)،

ص. ١٣٠.

¹¹⁹Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2006) hlm. 148.

وبالتالي، المقابلة التي يستخدم الباحث في هذا البحث مقابلة منظمة وغير منظمة. مقابلة منظمة يعني مقابلة التي تحتيط الباحث ترتيبها في مجموعة منتظمة وكاملة لجمع البيانات. أما مقابلة غير المنظمة هي المقابلة الحر، حيث أن الباحث لا تستخدم دليل المقابلة المرتبة بقصد المستطلعين لا يشعرون بمحرج لإلقاء الرأي للحصول المعلومات فيما يتعلق بالمشكلات في هذا الموضوع.

المقابلة هو شكل من أشكال الاتصال بين شخصين بحيث تشمل شخص الذي يريد أن ينال معلومات من البعض بتقديم الأسئلة على أساس الأهداف^{١٢٠}. أما الشخص الذي سوف يكون موضوع المقابلات في هذا البحث منهم مدرس اللغة العربية في مدرسة الثانوية بيلينجوال بباتو ودورة الفارسي بفاري والمتعلمين في هتين مؤسستين (صف الثاني وفرقة شهريا).

٣- الوثائق

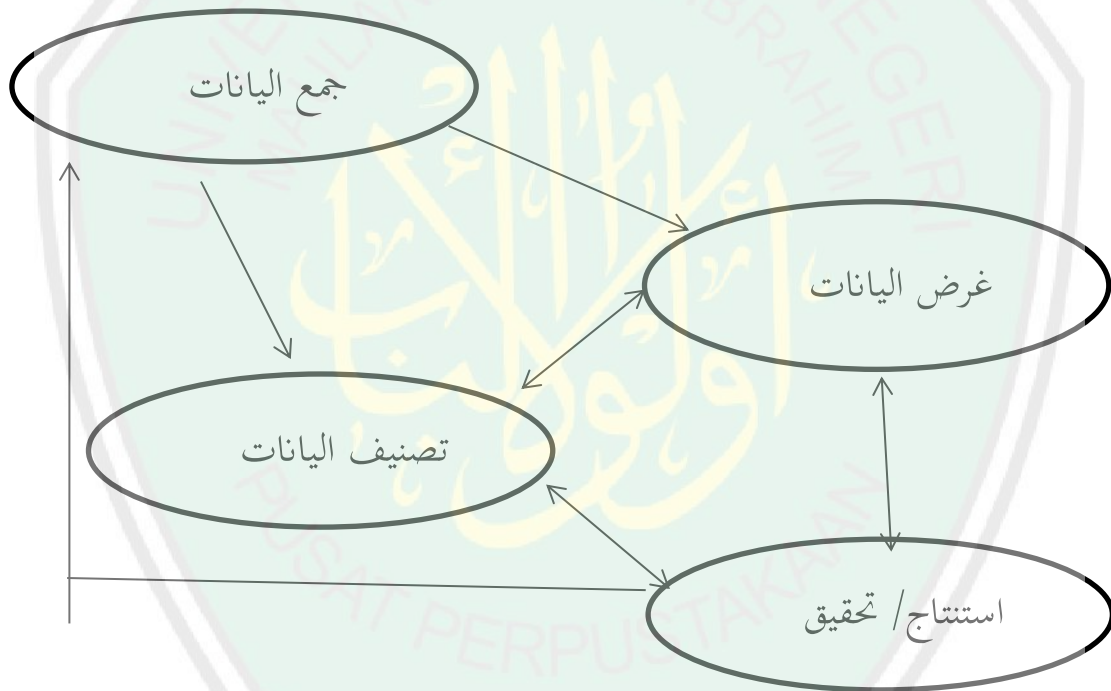
وثائق هي الأشياء المكتوبة. كما قال أري كن (Suharsimi Arikunto) أن أسلوب الوثائق هو أسلوب لبحث عن وثائق البيانات بشأن الأمور متغيرها مثل اليوميات والكتب والصحف والمجلات والنقوش ومحاضر الاجتماعات والوثائق وجدول الأعمال وغيرها.^{١٢١} أما الوثائق المقصودة هي الكتب متعلقة بالبيانات التي تم الحصول عليها بشكل البيانات أو الكتابة التي تتعلق بأنشطة أو البرامج اللغة العربية في المدرسة بيلينجوال الثانوية بباتو والدورة الفارسي بفاري، بما في ذلك حالة الطالب وتعليم اللغة العربية والمداخلات والبنيات التحتية وذلك بدعم هذا البحث.

¹²⁰Deddy Mulyana, *Metodologi Penelitian Kualitatif Paradigma Baru Ilmu Komunikasi dan Ilmu Sosial Lainnya*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2010), hlm, 180.

¹²¹Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, hlm. 236.

و- أسلوب تحليل البيانات

البحث النوعي منذ ما قبل دخول الميدان، بينما في الميدان، والانتها من الميدان. كما كان هذا العنوان، تنفيذ تقنيات تحليل البيانات مع نماذج ميليس (Miles) وحوبرمين (Hubberman)، يشيران إلى أن النشاط في تحليل البيانات النوعية يؤديه بشكل تفاعلي ويعمله بشكل مستمر حتى يكتمل، بحيث أن البيانات تتم ملئها بالفعل. كما المكتوبة في صورة الآتية: ١٢٢



التفسير التالي لبيان صورو السابقة:

١- تصنيف البيانات (Data Reduction)

¹²² Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R & D*, Hlm. 247

البيانات التي يتم الحصول من الميدان عددها أكثر لذلك لأنه ينبغي أن يلاحظ بعناية وبالتفصيل. أغصى الطويل الباحثة في الميدان فأكثر عداد البيانات بشكل تعقيدا ومعقدة. فلذلك يحتاج لتحليل البيانات بالطريقة تخفيض البيانات. تصنيف البيانات يعني تلخيص، واختيار الأشياء أساسي، يركز على الأشياء المهمة، والبحث عن المواضيع والأنماط. وبالتالي، البيانات التي تخفيض فإعطاء صورة أعمق وتسهيل الباحثة تجمع البيانات بالتالي والبحث عنها عند تحتاجها.

٢- عرض البيانات (Display Data)

بعد التخفيض البيانات، فإن الخطوة التالية هي لعرض البيانات. في البحث النوعي ويمكن أن يتم عرض البيانات في شكل وصفا موجزا، والعلاقة بين فئات، وغير ذلك. ولذلك سأسهل لفهم ما حدث.

٣- الاستنتاج والتحقق البيانات (Verification/Conclusion)

الخطوة الثالثة في تحليل البيانات هي استنتاج والتحقق البيانات. الاستنتاج الأولي لا يزال المؤقت، وستغير إذا لا يوجد دليل قوي لدعم المرحلة المقبلة في جمع البيانات. ولكن إذا كانت الاستنتاج التي طرحت في المراحل المبكرة مدعومة بأدلة من صالح ومتسقة عندما عاد الباحثون إلى الميدان لجمع البيانات، وضعت الاستنتاج إلى الأمام نتيجة ذات مصداقية.

أما أسلوب تحليل البيانات تبدأ من اعتبار البيانات التي تظهر بالكلمات وليس الأرقام. وقد تم جميع البيانات في مجموعة من الطرق ملاحظة، والمقابلة، والدراسة الوثائق. والبيانات التي تم جمعها وطبيعة غير متجانسة، ثم تقوم تحليل البيانات وقفا عند سيلنكير (Sellingker) عن أنشطة اكتساب اللغة الثانية.

الفصل الرابع

نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول: لمحة عن ميدان البحث

أ- نبذة عن مدرسة " ثنائية اللغة " الثانوية الإسلامية بباتو

١- تاريخ قامت مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية بباتو

قامت المدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية بباتو للعام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠ على دافعية رئيس المؤسسة ونائبها نظرا إلى احتياجات المجتمع بباتو. كانت هذه المدرسة تقودها المؤسسة التعليمية " الإخلاص " واسمها الأول تسمى بالمدرسة الإعدادية الحكومية. وبعد مرور الزمن، قررت وزارة الشؤون الدينية رقم ٤٨ عام ٢٠١٠ يسمى بمدرسة ثنائية اللغة أو Bilingual الثانوية الإسلامية باتو. وستكون المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باتو إنشاء الله.^{١٢٣}

أما العنوان لهذه المدرسة ففي شارع برونويودو Pronoyudo قرية دادف ريجو (Dadaprejo) منطقة جونريجو Junrejo مدينة باتو جاوى الشرقية. وهذا الميدان هو الميدان الجبلي مع الجو البارد والجميل، والمجتمع الديني ومضافر وجود هذه المدرسة.

لهذه المدرسة خصائص لغوية، تستخدم اللغتين اللغة العربية واللغة الانجليزية في تقديم المعلم موادته. تقريبا لجميع المعلمين يمكن التواصل باللغتين. بتوجيه من الموظفين المهنيين وكذلك طريقة التدريس مسرور. يتمكن الطلاب التواصل باللغة الإنجليزية بعد سنتين بدخولهم لا باللغة العربية.^{١٢٤}

^{١٢٣} مقابلة مع رئيس المدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية باتو مايو ٢٠١٧ م.

^{١٢٤} الوثائق من الكاتب مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية باتو

٢- أهداف مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية بباتو

من ناحية العام اهداف المدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية بباتو هي تنمية الطلاب في الذكاء والمعرفة العلم والأخلاق الكريمة وكذلك لدى مهارة اللغوية في اللغتين يعني اللغة العربية واللغة العربية. ومن ناحية الخاص كم المكتوبة في الرؤية والرسالة هذه المدرسة. أما الرؤية من هذه المدرسة تعني: "يطبق شبّان الإسلام زكي، ماهر، يخلق بأخلاق الكريكة، ومبصر عالمي"

وأما الرسالة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية بباتو: " أن ينفذ التربية العالية والمهارة في في الجوانب اللغوية بناء على الإسلام. والهدفها بعد تعلم الطلاب في ثلاثة سنوات يرجو، منها: ١٢٥

- أ. أن يقدروا أن يفعلوا العبادة اليومية بالجد والترتيب
- ب. أن يهتموا القرآن ويرتلوه
- ج. أن يخلقوا بالأخلاق الكريمة
- د. أن يحفظوا جزئين من القرآن على الأقل
- هـ. أن يقدر التكلم باللغة الإنجليزية واللغة العربية بالجيده
- و. أن يُقبلوا في الجامعة الحكومية المفضلة

٣- المرافق مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية بباتو

مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية بباتو لها المرافق تساعد المعلمين في تعليمهم. هذه المدرسة لها مبنان إثنان وطبقان إثنان الذان يتضمنان غرفة التدريس أو الفصل الدراسي، ومعمل اللغة، والمكتبة، والإدارة، وغيرها منذ قيامها. كما يوجد في الجدول الآتي: ١٢٦

^{١٢٥} الوثائق من الكاتب مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية باتو

^{١٢٦} الوثائق من الكاتب مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية باتو

الجدول ٤,١

عدد المرافق في مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية باتو

رقم	المرافق والوسائل	عدد
١	غرفة التدريس / الفصل الدراسي	٩
٢	المكتبة	١
٣	غرفة المدرس	١
٤	معمل علم الأحياء أي بيولوجيا	١
٥	معمل اللغة	١
٦	الإدارة	١
٨	الحمام	٢

كما المكتوبة في الجدول السابق، أما المرافق والوسائل لدى مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية بباتو فما زالت قليلا لتساعد التعليم الجيد وخاصة في علم اللغة العربية.

٤- عدد المدرّس في مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية بباتو

أما عدد المدرّس في مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية بباتو جها في الجدوالآلآلي: ١٢٧

الجدول ٤,٢

عدد المدرسين في مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية بباتو

رقم	الأسماء	مرحلة التربوية	المواد/الدورس
١	فرهدي الماجستير	مرحلة الماجستير	علم الرياضيات
٢	مقبول هدايات الماجستير	مرحلة الماجستير	اللغة الإنجليزية

^{١٢٧} الوثائق من الكاتب مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية باتو

٣	شمسول المعارف الماجستير	مرحلة الماجستير	اللغة العربية
٤	سببة شيه	مرحلة الليسانس	اللغة الإنجليزية
٥	أتيك حكمواتي الماجستير	مرحلة الماجستير	اللغة العربية
٦	تجيمة	مرحلة الليسانس	تربية مدنية
٧	إناية الرشيدة	مرحلة الليسانس	القرآن والحديث
٨	نانغ مولادانا	مرحلة الليسانس	علم الطبيعة
٩	أمي ليلية	مرحلة الليسانس	علم كيمياء
١٠	بمنغ جنيدي	مرحلة الليسانس	علم جغرافيا
١١	محجير	مرحلة الليسانس	برنامج رياضي
١٢	مودة محاجيرة	مرحلة الليسانس	اللغة الأندونيسية
١٣	فهر دكا	مرحلة دبلوم ٣	حاسب إلكتروني
١٤	أري كنتي	مرحلة الليسانس	علم الاقتصاد
١٥	يوني إندارغ برستيا	مرحلة دبلوم ٣	اللغة الإنجليزية
١٦	برليا بهليقي	مرحلة الليسانس	علم الاقتصاد المحاسبة
١٧	سيتي رقية	مرحلة الليسانس	علم الرياضيات
١٨	ذرة نعمة الماجستير	مرحلة الماجستير	عقيدة والأخلاق
١٩	تري سولستيوواتي	مرحلة الليسانس	توجيه الإنشابة
٢٠	إنا رحمة رشيدا	مرحلة الليسانس	الحضارة وعلم الاجتماع .
٢١	سبريتي هندياني	مرحلة الليسانس	اللغة الإنجليزية
٢٢	ريكا مسعولة الماجستير	مرحلة الماجستير	علم الأحياء

٢٣	إيكا ليتاري	مرحلة اليسانس	علم الرياضيات
٢٤	م. أضحار متقين	مرحلة اليسانس	علم الطبيعة
٢٥	م. بتريك فيريندك	مرحلة اليسانس	اللغة العربية
٢٦	ليستاري		-
٢٧	أني نور ويچيني		-
٢٨	م. محصوم مرزوكي		-
٢٩	سرتنو		-
٣٠	سوغينغ برنومو		-

كان ما ظهر في الجدول السابق، يوجد في هذه المدرسة فوق الكفاية حسب ما إحتياجات المادة. ولمادة اللغة العربية واللغة الإنجليزية تحتاج إلى أكثر مدرسين لدى القدرة التواصل باللغتين حتى يقدروا التعليم حسب ما يكون.

٥- حالات الطلاب في مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية بباتو

كانت حالات الطلاب في مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية بباتو توجد في الجدول الآتي: ١٢٨

الجدول ٤,٣

عدد الطلاب في مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية بباتو

العام الدراسي	الفصل الأول	الفصل الثاني	الفصل الثالث	عدد الفصل
برنامج	-	-	IPA IPS	6

^{١٢٨} الوثائق من الكاتب مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية بباتو

٦	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠		٣٠	٣٠١٤/٢٠١٣
٧	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠		٩٠	٢٠١٥/٢٠١٤
٩	٣٠	٣٠	٢×٣٠	٣٠		٢١٠	٢٠١٦/٢٠١٥

نرى في الجدول السابق، أن عدد الطلاب من العام إلى العام زيادة لأن مجتمع يعتقد بعد ما دخل أولادهم إلى هذه المدرسة، فيستطيعون التكلم باللغتين.^{١٢٩} وأما الطلاب موضوع البحث للباحثة وعينة البحث في الفصل الثاني، برنامج علم العالم (IPA) وبرنامج العلم الاجتماعي (IPS). وأسماءهم في التالي:^{١٣٠}

الجدول ٤,٤

أسماء الطلاب للفصل الثاني في برنامج علم العالم (IPA) وبرنامج علم الاجتماع (IPS) بمدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية بباتو

الرقم	الأسماء لطلاب (IPA)	الأسماء لطلاب (IPS)
١	ابيا دقا	ألفية فاطمة رحمة
٢	أفيفة وحيو أديمس	أفيا هرلف أصحار
٣	أحمد وحيو	ألفيا فجر مغفرة
٤	أنغي سريانغسه	أسرياني جاوى
٥	جتور رمضان	أودي رزقي ف.

^{١٢٩} مقابلة مع رئيس المدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية بباتو ٠٥ مايو ٢٠١٧ م.

^{١٣٠} الوثائق من الكاتب مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية بباتو

٦	دونا دوي أمليا بوتري	جندی نور مالندا
٧	إيك مرا نورديانا	دانیسوارا جیری مورتی
٨	فلدا نور أمليا	ایلن تريونيتاساري
٩	فيرا أنندا سفيتري	إليا إنتا براتاما
١٠	إيوم كميل	إثفا دوي لستاري
١١	جميتي	غيتا رادیکا أبريليا
١٢	خلمية رمضان	إلياسع لستيننو
١٣	لقكمان الموليدين	إنكا إندراواتي و. باسو
١٤	م. أزم قدری	جبر طریق
١٥	محمد ستريا	جمریان نُعلي
١٦	نبیلا سسکيا	خرة العيون
١٧	نور رحمہ سومنتونو	کيکي دوي سابوتري
١٨	بوتري نور حليزة	لكاية الميمونة
١٩	رييا	م. أفياف ألفجر
٢٠	ريو ستريا أمر الله	م. حبيبي حسب الله
٢١	رسكي أمليا نور رحمة	م. خير الأمام
٢٢	رحمن دوفيندي	م. مزكي زكري
٢٣	سلامة الفطرية	محاراني
٢٤	سلفي نورفينا	مى دوي أستوتك
٢٥	تري ز. نرانية	مولودنل

٢٦	أول الألباب	مفتاح الخير
٢٧		مصباح المنير
٢٨		محمد نَسِخُ الدين
٢٩		بوتري زهرتُل إ.
٣٠		ري إِيك نساء سَبَرنا
٣١		رينا نوفيانا
٣٢		رُئْهة الجَنَّة
٣٣		سُري يوليئتي
٣٤		م. أنغريوا ماهندرا
٣٥		زَيِّن كوسارل ساري
٣٦		يوسف سينا إندرا
٣٧		خيرية رحمة

ب- نبذة عن دورة اللغة العربية "الفارسي" بباري

١- تاريخ قامت دورة اللغة العربية الفارسي بباري

كانت دورة اللغة العربية الفارسي قامت في عام ٢٠٠٥. تفتح هذه الدورة لتوفير السكن لمسلمين والمسلمات في فهم الدين بوسيلة اللغة العربية حتى يقدون أن يواجهوا نمو الزمان. كما قال نبينا محمد صَلَّى الله عليه وسلّم. "أحبّ اللغة العربية لثلاث: لأني عربي، والقرآن عربي، واللغة الجنة للغة العربية".

من الحديث الشريف السابق، يشير إلى أهمية دروس اللغة العربية وفهمها وتعميقها لأننا نستطيع أن نعرف المعاني المقروءة بها من كتب التراث التي هي مصدر علم الدين الإسلامي فيها. فضلا علم الفقه كيفية الصلاة الصحيح مع فهم المعاني المذكورة وكذلك للعبادة الأخرى، خاصة لفهم الدليل الواجب في حياتنا وهو القرآن الكريم والحديث الشريف.

٢- أهداف المؤسسة

هذه الدورة تهدف إلى مساعدة الطلاب لفهم اللغة العربية مؤهلين ودينين حسب ما شرعه الإسلام من رسول الله محمد ص. م الذي يورث لأجيال بعده خاصة لعلماء هذا الزمان. أما الأهداف هذه المؤسسة التالي:

- أ. الهدف العام هو نشر دين الإسلام
 - ب. الهدف الخاص هو تنمية قدرة الطلاب في فهم اللغة العربية خاصة للتواصل بها في الحياة اليومية خصوصا في العبادة
 - ج. إعطاء التوجيه شفويا وتحريريا لجميع المجتمع من الشباب والشيوخ
- أما الرؤية والرسالة دررة الفارسي اللغة العربية بباري
- (١) الرؤية

أن يخلق الأجيال التي يفهمون الدين ويولد المسلمين
والمسلمات لديهم الأخلاق الكريمة
(٢) الرسالة

- أ) أن ينمو الأجيال الماهلين
- ب) أن يخلق هبة في تعلم اللغة العربية
- ج) أن ينشر دين الإسلام
- د) أن يولد أجيال الإسلام المنجزين

٣- عدد معلمين في دورة اللغة العربية الفارسي بباري

وأما عدد معلمين في دورة اللغة العربية الفارسي كما مكتوبة في لتالي: ^{١٣١}

الجدول ٤,٥

عدد معلمين دورة اللغة العربية الفارسي بباري

الرقم	الاسم	العمر	مرحلة تربوية	المادة
١	م. سلمان القرّة	٣٢	مرحلة اليسانس	محادثة ٢ والقواعد ٢، ٣
٢	إستقامة مُلياني	٢٤	المدرسة الثانوية	محادثة ١، ٢ والقواعد
٣	واحد سفيان	١٩	المدرسة الثانوية	قواعد ١
٤	سيف الرجال	١٧	المدرسة الثانوية	محادثة ١
٥	أ سفيدي	١٩	المدرسة الثانوية	برنامج مسكن
٦	يُنِّي نَغْرُوم	٢٠	المدرسة الثانوية	برنامج مسكن

كان ما ظهر في الجدوال السابق، يوجد معلمين في هذه مؤسسة على أكثر متخرج من حولة هذه المدينة في مدرسة الثانوية العام والمدرسة الثانوية الإسلامية أي معاهد كمثال معهد جمانغ، معهد تمباك بيراس وغيرها. وهم اصلوا من اندونيسية.

٤- المرافق في الدورة اللغة العربية الفارسي بباري

دورة اللغة العربية الفارسي لها المرافق منها: غرفة التدريس، والسبورة، والمسكن لطلاب، الإدارة، والحمام كما يظهر فجدول التالي: ^{١٣٢}

الجدول ٤,٦

عدد المرافق لدي دورة اللغة العربية الفارسي بباري

رقم	المرافق	عدد
١	غرفة التدريس/ الفصول الدراسية	٣
٢	السبورة	٤

^{١٣١} الوثائق من الكاتب دورة اللغة العربية الفارسي بباري

^{١٣٢} الوثائق من الكاتب دورة اللغة العربية الفارسي بباري

٣	مسكن لطلاب	١٢
٤	الحمام	٤
٥	الإدارة	١

٦- حالات الطلاب في دورة اللغة العربية الفارسي بباري

أما عدد الطلاب في دورة اللغة العربية الفارسي بباري مختلفون حسب ما يختار البرنامج، كل برنامج الذي يختار الطلاب من خلال الاختبار الشفهي والتحريري في فصل المحادثة الثانية، والثالثة، وكذلك في فصل القواعد الثانية والثالثة. عادة عدد الطلاب في يوم العطلة في المدرسة الرسمية أكثر من اللازم. ١٣٣ وأما عدد الطلاب في فصل المحادثة ٢٣ طالبا. كما المكتوبة التالية: ١٣٤

الجدول ٤,٧

أسماء طلاب فصل المحادثة الأولى والمحادثة الثانية

لدورة اللغة العربية الفارسي بباري سنة أبريل ٢٠١٧

الرقم	الأسماء للمحادثة الأولى	الأسماء للمحادثة الثانية
١	م. يودا سينيوا	بُعس براسيتيو
٢	سيف الرمضان	كهاردن
٣	شمس الدحي	م. فوزي
٤	بيتي نوفيليتا ساري	ذرة عين فيزة
٥	أحمد نظيلري	ليني نور أزيمة

١٣٣ مقابلة مع معلمات دورة اللغة العربية الفارسي بباري ، أستاذة إستقامة ملياني ٢٠ أبريل ٢٠١٧

١٣٤ الوثائق من الكاتب دورة اللغة العربية الفارسي بباري

٦	درنا فيف ديگو	نيلا أماليا
٧	إئفس فكرية الفريدة	ريني بوشيتا ساري
٨	روضة الجنة	جميري الهدى
٩	سيحارني	لا درة نسخه
١٠	ليلا مُطدلة	لالا أيو روسيتا
١١	ن. حبيبة	ميسه
١٢	ن. أنيسة	

المبحث الثاني: البيانات البحث أنشطة اكتساب مهارة الكلام في تعلم اللغة العربية على ضوء علم اللغة النفسي

أ- يتم اكتساب مهارة الكلام في تعلم اللغة العربية على ضوء علم اللغة النفسي في مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية باتو ودورة اللغة العربية الفارسي بباري ١- اكتساب مهارة الكلام في تعلم اللغة العربية على ضوء علم اللغة النفسي في مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية باتو

أما البيانات يتم اكتساب اللغة العربية لابد أن نعرف كيف اللغة يتعلمها المتعلمون الذين يبدؤون من مدخلها (input)، وتفاعلها (interaction)، ومخرجها (output) في التعليم خاصة في التعلم اللغة العربية، كما التالي:

أ. مدخل اكتساب مهارة الكلام لدى الطلاب

أما المراد بمدخل هنا فيعني ما أصبح المواد الذي سيعطى المدرس في الفصل الثانية للبرنامج علم العلم والبرنامج الاجتماعي (IPS و IPA) في مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية باتو يتضمنين يعني المواد التعليمية، والدوافة.

(١) المواد التعليمية

أما المواد التعليمية في مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية باتو الفصل الثاني لبرنامج علم العالم أو برنامج العلم الاجتماعي هم يستخدمون الكتاب التعليمي التي نشرة من وزارة الشؤون الدينية وورقة الطلاب التي يصنع المدرس في هذه المدرسة على أكثر يقارن بالكتب الأخرى مثل معجم العربي والكتب العربية الأخرى توجد في المكتبة الذي نادرا تستخدمها عندما عملية التعلم.

(٢) الدافعية لدى الطلاب مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية باتو. كما الملاحظات والمقابلات التي قامت الباحثة، الدافع الذي يعطي المدرس لدى الطلاب عندما التعليم اللغة العربية وخاصة في الفصل الثانية برنامج الاجتماعي أقل حتى لا يكون لأن يجب على المعلم أن يعجل التعلم بسبب وقت ضيق ويوجد عدد الطلاب فوق حد من لازم. وأما في الفصل الثانية برنامج العلم الدافعية يعطي أحيانا لأن فيها عدد الطلاب على أكثر من فصل برنامج الاجتماعي حتى يمكن ليراقبة المعلم اللغة العربية.

ب. التفاعل في اكتساب مهارة الكلام

أما التفاعل في أنشطة تعلم اللغة العربية التي تجري حول ما قامت الباحثة بالبحث في مدرسة بيلينجوال الثانوية الإسلامية باتو فكما يلي:

(١) تحفيظ المفردات

المفردات هي الجزء الأهم في تعليم اللغة، وخاصة لتعليم لغة أجنبية أو لغة لم تتم دراستها سابقة منذ ولادة الطلاب. كما نتائج ملاحظة والمقابلة مع مدرّسة اللغة العربية الأستاذة أنا حبوبه وقالت كان الطلاب يحصلون الكتب المدرسية التي نشرتها وزارة الشؤون الدينية لجمهورية إندونيسية والورقة الطلاب (LKS) التي تصنع مددرسة هذه المدرسة تحتوي على المفردات حول موضوعات المواد التي تم إعدادها بحيث أن المفردات يعرفها الطلاب اقتصارا على ما هو في مادة ٢ مراتين في الأسبوع كما وضعت المدرسة. ليس مطلوبا من الطلاب لحفظ المفردات، بل الذين يريدون أن يحفظوها مطلوبا. وذلك لأن اللغة العربية لا تستخدم بشكل كبير من قبل الطلاب واللغة العربية ليست ملحة للغاية على النحو الذي الإنجليزية لاحقا لجلب الطلبة على المستوى الجامعي للعام الجامعي. ١٣٥

عدد الطلاب الذين يحفظون المفردات أقل. لذلك، إذا كان يجري التعلم مازال المعلم يكرر ويترجم ببيان المفردات حسب ما المواد التي تعلمهم. مثلا في بعض الطلاب الذين يقابل الباحثة عند انتهى من تعليم اللغة العربية الآتية: ١٣٦

الباحثة : ما اسمك؟

طالبة : اسمي أفيفة وحيو أديمس

الباحثة : من أين أنت؟

الطالبة : أنا من بيما (NTB)

الباحثة : كم عمرك؟

^{١٣٥} المقابلة مع أستاذ فرهدى الماجستير رئيس المدرسة الثانوية اللغة بباتو ٠٥ مايو ٢٠١٧

^{١٣٦} المقابلة مع أفيفة وحيو أديمس، الطالبة فصل الثاني برنامج علم العالم. ٢١ أبريل ٢٠١٧

الباحثة : أين تسكنين؟

الطالبة : أسكن في سينغكالينغ (Sengkaling)

الطالبة : m...m..m

الباحثة : لماذا تدرس في هنا؟ لماذا لا تدرس في بيما

(NTB)؟

الطلاب: m...m..m (وأجاب الطلاب بالغة الإندونيسية

"أنا لا أفهم كلامك")

في المحادثة السابقة بين الباحثة والطلاب، تدل أن الطلاب يركزون على المواد المكتوبة في الكتاب الدراسي فحسب. ولذلك لإجابة الأسئلة البسيطة لم يستطيعوا بسبب معرفة الطلاب عن المفردات قليلا في دماغهم، وعندما سئلوا هم صامتوا فقط لأنهم لا يفهمون ما يتحدثون.

أما المفردات التي هي إعطاء المعلم في التعليم هي خطواتها التالي: ١٣٧

- (أ) يذكر المعلم المفردات الجديدة واضحا.
- (ب) يطلب المعلم إلى الطلاب لإكرار نطق المفردات ومعناها
- (ج) ثم تطلب المعلم الى الطلاب لتحفظوا المفردات.
- (د) وبعد ذلك، الطلاب مطلوب لجعل جملة مفيدة بالمفردات-
الوظيفة المنزلية

^{١٣٧} الملاحظة، مدرسة بيلينجوال الثانوية الإسلامية باتو، فصل الثاني برنامج علم العالم. تاريخ ٢١ أبريل ٢٠١٧

(٢) المحادثة

المحادثة هي النشاط بشكل محاورة بين الطلاب والمعلم أو الطلاب مع الطلاب الآخرين باستخدام اللغة العربية الجيدة كما يكون. أما في مدرسة بيلنجوال الثانوية الإسلامية باتو

تجرى أنشطة المحادثة في فصل للقاء واحد أو للقائين فقط في تعلم مهارة الكلام لكل المواد. يركز المواد في هذه المدرسة الى القواعد اللغة (النحو والصرف) لسهولة الطلاب في إجابة الأسئلة عند الامتحان. وكل باب من الكتاب التعليمي أو وراق الطلاب يوجد ١ - ٢ صفحة يتعلق بمهارة الكلام وبعضه يتعلق بمهارة الكتابة (النحو والصرف).

وفي تعلّم إضافي للغة العربية في يوم الجمعة ويجب على الطلاب التي تريد أن تعلم اللغة العربية إضافي وهذا النشاط يسمى بـ "Arabic Full" / اليوم بالعربية^{١٣٨} كما في الملاحظة، قامت الباحثة بالملاحظة في يوم الجمعة ٢٨ أبريل ٢٠١٧ م، في الساعة ٠٣,٠٠ - ٠١,٠٠ في مسجد الفلاح، وهو قريب من مدرسة بيلنجوال الثانوية باتو. ١٣٩

كالعادة، بدأت المدرسة أنشطة التعليم بالتحية، ثم تطلب المدرّس إلى الطلاب أن يقرؤوا سورة الفاتحة قبل التعليم، وتسئل إلى الطلاب عن حالاتهم وواجبتهم المنزلية التي تم الإعطاء في الأسبوع

^{١٣٨}أنشطة يجري كل الطلاب يسمى ب الذي يجري في مسجد قريب من المدرسة، فيها يغطي المفردات أو

العبارة القصيرة وتدريب محادثة الطلاب

^{١٣٩}ملاحظة عملية التعلم في مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية باتو ٢٨ أبريل ٢٠١٧ في المسجد الفلاح باتو

الماضي. وفي هذا البرنامج عدد المدرس أكثر لان هناك طلاب من الفصل الأول إلى الفصل الثالث لتعلم إضافي للغة العربية الجيدة. توزع الطلاب إلى المجموعات، ثم تعطي الطلاب المفردات الجديدة، والعبارة القصيرة، والخطابة القصيرة، ثم يجب عليهم أن تحفظوا والتفاعل باللغة العربية الجيدة. وفي كل المجموعة أشرفتها لدى قدرة التواصل باللغة العربية. ويجري هذا البرنامج ثلاث ساعات بعد صلاة الجمعة.

(٣) المحاضرة ١٤٠

المحاضرة هي النشاط التعليمية في الفصل لطلاب أحيانا وأيضا يوجد في برنامج Arabic Full. أما في هذه الأنشطة، لا يجب على كل الطلاب لمشاركة خطابة قصيرة ومن لا يشترك هذه فعليهم أن يحفظوا المفردات المقدمة من قبل الأستاذة أو يعملوا الواجبات التي توجد في ورقة الطلاب (LKS) / الكتب التعليمية، ويستمعوا الخطابة المقدمة من قبل بعض الأصدقاء. هذا البرنامج لإستعداد الحفلة المستقبلية، ولكل الحفلة يوجد برنامج الخطابة بثلاثة لغات منها: اللغة الإنجليزية، واللغة العربية، واللغة الإندونيسية.

وأما عدد الطلاب الذين يشتركون هذا البرنامج على الأقل خمسة طلاب. وأخيرا، تختتم المدرسة أنشطة التعليم حان دقّ الجرس بالتحية إلى طلابها. هذا البرنامج لإستعداد الحفلة المستقبلية، ولكل الحفلة يوجد برنامج الخطابة بثلاثة لغات منها: اللغة الإنجليزية، واللغة العربية، واللغة الإندونيسية.

^{١٤٠} ملاحظة عملية التعلم في مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية باتو ٢٥ أبريل ٢٠١٧ في الفصل الثاني برنامج علم

ومن مقابلة مع ألفتة فاطمة رحمة^{١٤١} أن هذه الأنشطة قلما في تكوينها. ويكتب الطلاب الثاني أو تعطى المدرس نص المحاضرة لمن تقديم المحاضرة في الأسبوع الآتي وتحفظوا نص قبل تقديم في أمام الفصل.

ج. المخرج في اكتساب مهارة الكلام لدي الطلاب

يقصد بالمخرج في تعليم مهارة الكلام هو إنتاج فهم الطلاب تتعلق بحاجاتهم المناسبة بسياق في التواصل باللغة العربية الجيدة حسب ما قواعدها عند يحتاجون في أي مكان. أما المخرج التي تتم من عملية التعلم اللغة العربية حول قامت الباحثة البحث في هذه المدرسة كما الآتية:

(١) استقبال راجيع (Feedback)

بعد التعلم سوف يعطى الطلاب استقبال راجيع كلاًسئلة، تعليقات، وإقتراحات وغيرها. مثلاً في المحادثة التالية:^{١٤٢}

أوليل : من اسمك أبيك؟

أزهاري : سفيان

أوليل : ما مهنة أبيك؟

أزهاري : فلاح

أوليل : من اسمك أميك؟

أزهاري : سولستياواتي

أوليل : ما مهنة أميك؟

أزهاري : فلاح

أوليل : ما يزرع أبيك؟

^{١٤١} مقابلة مع ألفتة فاطمة رحمة، طالبة فصل الثاني مدرسة بيلينجوال الثانوية الإسلامية برنامج علم العالم (IPA). ٢٥

أبريل ٢٠١٧

^{١٤٢} ملاحظة أنشطة التعلم اللغة العربية عندما يجري تعلم مهارة الكلام

أزهاري : الحضراوات

من المحادثة القصيرة السابقة، يعطى أزهري الاستجابة الأساسية على الأسئلة أوليل مباشرة. ولكن قد يسأل الطلاب الى أنفسهم سوف يجيبون الأسئلة: هل أستطع أن أجيب كذلك؟ هل استخدمت قواعد اللغة العربية الصحيحة؟ هل لا بدّ على أن أجيب بتمهل أم أسئل إلى المدرسي عن الإجابة التي أعطيت أنفا صحيحا أم لا؟ استقبال ترجع الذي يعطيها الطلاب متنوعة. الإجابة التي يعطي إعتماذ على قدرة الطلاب في حفظ المفردات.

(٢) الآلية (Automaticity)

القصد بالآلية للمخرج هي تطور طلاقة المعالجة واليتها. فالعقل البشري، كما نقاشنا سابقا. هو نظام معالجة محدود. فهناك عمليات معينة مقصودة، تتطلب كمية كبيرة من الوقت و طاقة الذاكرة العاملة. كما في البيانات السابق في عملية التعليم اللغة العربية مدرسة ثنائية اللغة باتو لدي وقت ضيق في حصة وعدد الطلاب على الأكثر من لازم حتى يصعب في المراقبة وأيضا احيانا يعطى المعلم إلى الطلاب الدوافعة. لذلك تطور القدرة الطلاب في اكتساب المهارة الكلام متأخر جدا.

(٣) من معالجة أساسها المعنى إلى معالجة أساسها النحو

(Meaning-Based to Grammatically Based Processing)

يقصد ترجمة على ضوء القواعد اللغة هي التعلم يكون وفقا لقواعد اللغة وإذا يوجد خطأ على الطلاب فيجب على المعلم تحسين حتى تعاد الطلاب على استخدام اللغة حسب ما قواعد اللغة معينة. في هذه الحالة، أنشطة التعلم اللغة العربية في مدرسة بيلينجوال الثانوية الإسلامية باتو يعلم المعلم تركيز إلى القواعد اللغة العربية. وإذا

كان الطالب خطأ في قواعد اللغة فينبغي على معلم تحسين لجميع الطلاب على برجاء عندما يوجد طالب الخطأ مرة أخرى فيجب على زملائهم الذين يعرفون في قواعد اللغة. ولكن بعض قليل منهم يفهمون عن قواعد اللغة العربية فحسب، وأيضا أحيانا عند الأخطاء في قواعد اللغة.^{١٤٣} كما المكتوبة في ورقة الطلاب (الحوار) بين آئشة والكاتب الآتية:^{١٤٤}

عائشة : يا أخي من فضلك، أكتب هذه الرسالة على الحاسوب

الكاتب : آسف يا أستاذة، الحاسوب لا تعمل!

عائشة : لا تعمل؟ كيف هذا؟ هذا غريب دعني أر!

الكاتب : كل شيء عادي يا أستاذة

عائشة : لكن، اين مفتاح الكهرباء؟ أنت لم تدر الفتح؟

الكاتب : أه آسف! آسف جدًا

المحادثة السابقة يوجد في ورقة الطلاب، ولكن في تدرباتها يطبعوا

الطلاب كما المكتوبة هناك. مثلا الفاعل في النص عائشة وفي تدريب

تبادل بالرجل هو موافق يتحدث بما المكتوبة في الكتاب.

٢- دورة اللغة العربية الفارسي بباري اكتساب مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية

كيفية اكتساب اللغة في الدورة اللغة العربية الفارسي بباري يتضمن فيها:

المدخل (input)، والتفاعل (interaction)، والمخرج (output) في التعليم اللغة العربية،

كما التالي:

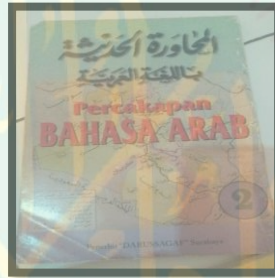
^{١٤٣} مقابلة مع مدرسة اللغة العربية، الأستاذة أنا محبوبية، ٢١ أبريل ٢٠١٧

^{١٤٤} ملاحظة أنشطة التعلم مهارة الكلام في فصل الثاني برنامج علم العالم

أ. مدخل اكتساب مهارة الكلام لدى الطلاب

أما المدخل يعني ما أصبح المواد الذي سيعطى المدرس في الفصل محادثة الأول والثانية في دورة اللغة العربية الفارسي بباري يتضمنين يعني المواد التعليمية، والدوافعة.

(١) أما المواد التعليمية في دورة اللغة العربية الفارسي بباري فصل الأول والفصل الثانية هم يستخدمون الكتاب التعليمي مثل معجم العربي والكتب العربية الأخرى وتستخدمها في كل الوقت. صورة ١، الكتب الواجب لدى الطلاب كل دورة اللغة العربية الفارسي



(٢) الدافعية لدى الطلاب دورة اللغة العربية الفارسي بباري

كما الملاحظات والمقابلات التي قامت الباحثة، الدافع يعطي المعلم إلى المتعلم كل الوقت في عندما التعليم اللغة العربية يجري الفصل، وفي مسكانهم وفي أي مكان بظرف تدرسون في تلك دورة.

ب. التفاعل في اكتساب مهارة الكلام

أما عملية التفاعل في أنشطة التعلم اللغة العربية التي تجري حول قامت الباحثة البحث في دورة الفارسي باري فكما يلي:

(١) تحفيظ المفردات

كما التعريف السابق، أن المفردات هي الجزء الأهم في تعليم اللغة، وخاصة لتعليم لغة أجنبية أو لغة لم تتم دراستها سابقة منذ ولادة الطلاب. كما نتائج ملاحظة والمقابلة مع معلم اللغة العربية إستقامة ملياني، وقالت كل الطلاب لدى الكتب التدريسي ويجب على جميع الطلاب أن يحفظوا المفردات يتعلق بأنشطهم في مسكانتهم دورة الفارسي.^{١٤٥}

مثلا في المقابلة بين الباحثة مع أحد الطلاب دورة الفارسي الآتية: ^{١٤٦}

الباحثة : ما اسمك؟

الطالبة : لالا

الباحثة : من أين أنت؟

الطالبة : أنا من بولوكمبا (Bulukumba-sulawesi selatan)

الباحثة : كم عمرك؟

الطالبة : عمري عشرون سنة

^{١٤٥} المقابلة مع أستاذة استقامة، معلم دورة الفارسي ٣٥ مارس ٢٠١٧

^{١٤٦} المقابلة مع لالا، الطالبة فصل محادثة الأول. ٢٣ أبريل ٢٠١٧

الباحثة: أين تسكنين الآن؟

الطالبة: أسكن في مسكان هذه الدورة

الباحثة: لماذا تدرس في هنا؟ لماذا لا تدرس في قرينك

(Bulukumba-sulawesi selatan)?

الطالبة: لأن أريد أن تفهم اللغة العربي الجيدة

الباحثة: من أين تعريف هذه الدورة؟

الطالبة: أعرف من صديقي

في المحادثة بين الباحثة والطالبة السابقة، تدل أن الطالبة

يستطيع أن تكلم في السياقي فحسب قواعد اللغة العربية لأن

حفظت المفردات كلى اليوم.

أما المفردات الذي إعطاء المعلم في التعليم خطواتها التالي: ^{١٤٧}

(أ) يذكر المعلم المفردات الجديدة واضحا.

(ب) يطلب المعلم إلى الطلاب لإكرار نطق المفردات ومعناها

(ج) ثم يطلب المعلم الى الطلاب ليحفظوا المفردات في مسكنهم.

(د) وبعد الغد، الطلاب مطلوب لجعل جملة مفيدة

بالمفردات-الوظيفة المنزلية

(٢) المحادثة

المحادثة هي النشاط بشكل محاورة بين الطلاب والمعلم أو

الطلاب مع الطلاب الآخرين باستخدام اللغة العربية الجيدة كما

يكون. أما في دورة الفارسي

تجرى أنشطة المحادثة في فصل محادثة الأول والمحادثة الثانية،

يركّز المواد في هذه المؤسسة الى المحادثة والقواعد اللغة العربية الجيدة

^{١٤٧} الملاحظة، دورة الفارسي بباري ٢٣ أبريل ٢٠١٧

(النحو والصرف) لسهولة الطلاب في استخدام اللغة الجيدة. وفي تعلّم إضافي للغة العربية في مسكنهم ليكرروا حفظ المفردات ما في الكتاب التعليمي لدي الطلاب.^{١٤٨} كالعادة، بدأت المدرسة أنشطة التعليم بالتحية، ثم تطلب المدرّس إلى الطلاب أن يقرؤوا سورة الفاتحة قبل التعليم، وتساءل إلى الطلاب عن حالاتهم وواجبتهم المنزلية التي تم الإعطاء في الأسبوع الماضي. وفي هذا البرنامج عدد المدرس أكثر لان هناك طلاب من الفصل الأول إلى الفصل الثالث لتعلم إضافي للغة العربية الجيدة. وأيضا يعطي المعلم إلى الطلاب المفردات الجديدة، والعبارة القصيرة، والخطابة القصيرة، ثم يجب عليهم أن يحفظوا والتفاعل باللغة العربية الجيدة. وفي كل المجموعة أشرفتها لدى قدرة التواصل باللغة العربية. ويجري هذا البرنامج ثلاث ساعات بعد صلاة الإشاء.

(٣) المحاضرة^{١٤٩}

المحاضرة هي النشاط التعليمي في المحادثة وفصل القواعد في الأسبوعية والشهرية. أما في هذه الأنشطة، يجب على الطلاب عن استعداد نص المحاضرة منها: خطابة قصيرة أن يحفظوا لتدريب وهذا البرنامج لإستعداد الحفلة المستقبلية بين الفصول، وفي هذه الحفلة توجد برنامج الخطابة باللغة العربية. وهذه يجب على كل الطلاب.

^{١٤٨} ملاحظة عملية اكتساب مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية على ضوء علم اللغة النفسي دورة الفارسي أبريل

٢٠١٧

^{١٤٩} ملاحظة عملية اكتساب مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية على ضوء علم اللغة النفسي دورة الفارسي في برنامج

الإضافي أبريل ٢٠١٧

ج- المخرج في اكتساب مهارة الكلام لدى الطلاب

يقصد بالمخرج في تعليم مهارة الكلام يعني إنتاج فهم الطلاب تتعلق بحاجاتهم المناسبة بسياق في التواصل باللغة العربية الجيدة حسب ما قواعدها عند يحتاجون في أي مكان. أما المخرج التي تتم من عملية التعلم اللغة العربية حول قامت الباحثة البحث في هذه المدرسة كما الآتية:

(١) استقبال راجيع (Feedback)

بعد التعلم سوف يعطى الطلاب استقبال راجيع كالأسئلة، تعلقات، وإقتراحات وغيرها. مثلا في المحادثة التالية:^{١٥٠}

أوليل : من اسمك أبيك؟

أزهاري : سفيان

أوليل : ما مهنة أبيك؟

أزهاري : فلاح

أوليل : من اسمك أميك؟

أزهاري : سوليستيياواتي

أوليل : ما مهنة أميك؟

أزهاري : فلاح

أوليل : ما يزرع أبيك؟

أزهاري : الخضراوات

من المحادثة القصيرة السابقة، يعطى أزهاري الاستجابة الأساسية على الأسئلة أوليل مباشرة. ولكن قد يسأل الطلاب الى أنفسهم سوف يجيبون الأسئلة: هل أستطع أن أجيب كذلك؟ هل استخدمت قواعد اللغة العربية الصحيحة؟ هل لا بدّ على أن أجيب بتمهل أم أسئل إلى المدرسي عن الإجابة التي أعطيت أنفا صحيحا أم لا؟ استقبال ترجع

^{١٥٠} ملاحظة أنشطة التعلم اللغة العربية عندما يجري تعلم مهارة الكلام

الذي يعطيها الطلاب متنوعة. الإجابة التي يعطي إعتقاد على قدرة الطلاب في حفظ المفردات.

(٢) الآلية (Automaticity)

القصد بالآلية للمخرج هي تطور طلاقة المعالجة واليتها. فالفعل البشري، كما نقاشنا سابقا. هو نظام معالجة محدود. فهناك عمليات معينة مقصودة، تتطلب كمية كبيرة من الوقت وطاقة الذاكرة العاملة. كما في البيانات السابق في عملية التعليم اللغة العربية دورة اللغة العربية الفارسي بباري لازيم يراقبة المعلم والموجة كل الوقت. لذلك، تطور القدرة الطلاب في اكتساب المهارة الكلام أحسن من مدرسة ثنائية اللغة بباتوكمثل في فصل المحادثة الثانية يجب عليهم في كل اليوم مناقشة بينهم عن الموضوع الذي يعطى معلمهم والمحاضرة في الأمام الفصل بدون النص.

(٣) من معالجة أساسها المعنى إلى معالجة أساسها النحو (Meaning-Based to Grammatically Based Processing)

يقصد معالجة أساسها المعنى إلى معالجة أساسها النحو هي التعلم يكون وفقا لقواعد اللغة وإذا يوجد خطأ على الطلاب فيجب على المعلم تحسين حتى تعاد الطلاب على استخدام اللغة حسب ما قواعد اللغة معينة.

في هذه الحالة، الأنشطة التعلم اللغة العربية في دورة الفارسي باري يعلم المعلم تركيز إلى استخدام اللغة العربية (المحادثة) وكذلك في القواعد اللغة العربية. وإذا كان الطالب خطأ في قواعد اللغة فينبغي على بعضهم تحسين لجميع الطلاب على برجاع عندما يوجد طالب الخطأ مرة أخرى فيجب على جملائهم الذين يعرفون شرح عن قواعد اللغة.

ب- الفرق اكتساب مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية على ضوء علم اللغة النفسي بين مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية بباتو ودورة الفارسي بباري كما تأخذ الباحثة البيانات في هاتين مؤسستين من المقابلة، والملاحظة، والوثائق يتعلق عن التعلم اللغة العربية الجيدة، هناك فرق كبير جدا بينهما كما ظهر في الجدول الآتي:

الجدول ٤,٨

الفرق اكتساب مهارة الكلام

بين مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية بباتو ودورة اللغة العربية الفارسي بباري

رقم	تعلم مهارة الكلام	مدرسة ثنائية اللغة	دورة الفارسي
١. المدخل	✓ المواد التعليمية	الكتب من نشرة وزارة شئون الدنية بشكل ورقة الطلاب	كتب المحادثة كما في صورة ٤,١
	✓ الدوافعة	أحيانا في فصل	تاليا في كل الوقت و في أي مكان
٢. التفاعل	✓ تحفيظ المفردات	- تعلمها عند يجري الأنشطة التعليم - في الفصل فقط مرتان في الأسبوع - يحفظ الطلاب المفردات المكتوبة في كتاب الدراسي - عدد الطلاب الذين يحفظون المفردات أقل جدا	- تعلمها كل الوقت في الفصل وفي المسكن الطلاب - يجب على كل الطلاب ان تحفظن المفردات - عدد الطلاب الذين يحفظون المفردات أكثر من عددهم
	✓ تعليم المحادثة	- تعلمها عند يجري الأنشطة التعليم - في الفصل فقط مرتان في الأسبوع - تركيز الطلاب المحاورة عن المواد في كتاب الدراسي فقط - يوجد الطلاب لا يستطيع أن يقرأ اللغة العربية، لذلك يصعبه في نطق اللغة العربية وكذلك في المحادثة	- تعلمها عند يجري الأنشطة التعليم في الفصل وفي اي مكان - تعلم الطلاب المحادثة اليومية ويستخدم اللغة العربية كل الوقت، وإذا يوجد الشخص لا تكلم بالعربية يحضر

		لا يجب على كل الطلاب تكلّمهم باللغة العربية	عقاب في شكل زيادة حفظ المفردات والمحادّة أو ينظّف كل حمامات في مسكنهم.
	✓ تعليم المحاضرة	- تعلمها مرّة في شهرين عند يجري الأنشطة التعليم في الفصل فقط لبعض الكلاب فقط الذين يطبعون برنامج غضا في (Arabic Full) في يوم الجمعة - نص من المدرس	- تعلمها مرّة في الأسبوع كما تعمر الأساتذة في يلك المؤسسة - نص المحاضرة من الطلاب بنفس
	✓ تعليم القواعد اللغة	تعلمها عند يجري الأنشطة التعليم في الفصل فقط	- تعلمها عند يجري الأنشطة المحادّة وايضا يوجد تعليم القواعد اللغة العربية فرديّ - تعلموا قواعد اللغة العربية ويستخدم في المحادّة كل الوقت
	✓ البيئة اللغوية	لا يوجد	يجب على كل الطلاب أن يستخدم اللغة العربية كل الوقت إلا في يوم السبت واليوم الأحد
٣. المخرج	✓ استقبال راجيع (Feedback) ✓ الآلية (Automaticity)	- أقل جيدة - أقل جيدة	- جيدة - جيدة
	✓ من معالجة أساسها المعنى إلى معالجة أساسها النحو (Gramer)	أقل جيدة	جيدة لطلاب المقيمين منذ فترة طويلة

كما ظهر في الجدوال السابق، هناك فرق كبير جدا في كل أنشطة التعلم مهارة الكلام بين مؤسسة الرسمية و المؤسسة محلية أو غير الرسمية يعني مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية بباتو ودورة اللغة العربية الفارسي بباري.

ت- مشكلات وحلول اكتساب مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية مدرسة ثنائية

اللغة الثانوية الإسلامية بباتو ودورة اللغة العربية الفارسي بباري

١- مشكلات اكتساب مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية مدرسة ثنائية

اللغة الثانوية الإسلامية بباتو

ينبغي على البيانات السابق، أما مشكلات التي توجد في عملية اكتساب مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية بباتو تنقسم إلى الثلاثة أقسام تعني:

أ. مدخل اكتساب مهارة الكلام لدى الطلاب

أما مشكلات من الناحية مدخل اكتساب مهارة الكلام لدى الطلاب فصل الثاني برنامج علم العالم والبرنامج العلم الإجتماعي مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية بباتو منها:

أ) الطلاب يتعلمون الكتب من نشرة وزارة شئون الدنية بشكل ورقة الطلاب

ب) عدد الطلاب أكثر من اللازم لذلك الصعب للرقبة لذلك الدافعية لدى الطلاب، أقل دافع ما يتعلق باللغة العربية وتكون مادة أثقل وأصعب الطلاب لفهمها وأيضاً، الطلاب الذين يتعلمون اللغة العربية متخرجون من مدرسة المتوسطة الحكومية وهناك لا توجد مادة تعليم اللغة العربية، لذلك الصعوبة لطلاب في فهم اللغة العربية.

ب. عملية التفاعل في اكتساب مهارة الكلام

أما من ناحية العملية التفاعل مشكلات اكتساب مهارة الكلام لدى طلاب الفصل الثاني برنامج علم العالم وبرنامج العلم الاجتماعي مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية بباتو منها:

- أ) نطق اللغة العربية الجيد لطلاب.
 - ب) مشكلة الوقت الضيق في تعليم مهارة الكلام.
 - ج) مشكلة في حفظ المفردات عند الطلاب وهي قليل من الطلاب الذين يحفظون المفردات.
- ج- المخرج اكتساب مهارة الكلام لدى الطلاب
- أ) استقبال راجع (Feedback)، من هذه الناحية كما ظهر في جداول السابق ان الطلاب في مدرسة ثنائية اللغة لم تستطيعوا أن تكلم باللغة العربية الجيدة حتى الطلاب صعب لطلاب في استجابة الدرس بجيدا.
 - ب) الآلية (Automaticity)، في هذه المدرسة الطلاب لا يستطيعون أن التواصل باللغة العربية بنفسهم. لذلك لا يمكنهم استخدام اللغة العربية إلا بقدر المواد التي تدرس في الفصول الدراسية مثل المحادثات، القصيرة والنصوص القصيرة وغيرها
 - ت) النحو (Gramer)، وكذلك في استخدام اللغة العربية حسب ما قواعدها لم يستطيع أو غير جيد خاصة في فصل الثاني.

٢- مشكلات اكتساب مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية دورة اللغة

العربية الفارسي بباري

ينبغي على البيانات السابقة، أما اختلف عملية التعلم في الدورة الفارسي خاصة في مشكلاتهما. يمكننا أن نرى على النحو التالي:

أ- مدخل اكتساب مهارة الكلام لدى الطلاب

أما مشكلات من الناحية مدخل اكتساب مهارة الكلام لدى الطلاب فصل محادثة الثانية دورة اللغة العربية الفارسي بباري يعني يوجد بعض الطلاب يصعبون أن يناسب مع قدرة الطلاب الآخرين في الحصول على المواد الدراسية تلك الدورة.

ب- عملية التفاعل في اكتساب مهارة الكلام

أما من ناحية العملية التفاعل مشكلات اكتساب مهارة الكلام لدى طلاب فصل محادثة الثانية دورة اللغة العربية الفارسي بباري يعني نطق اللغة العربية الجيد لطلاب كما الناطق الأصلي.

ج- المخرج اكتساب مهارة الكلام لدي متعلمين دورة الفارسي النحو (Gramer)، أما في استخدام اللغة العربية حسب ما قواعدها لم يستطيع أو غير جيد خاصة في فصل المحادثة المبتدئين أو الطلاب الجديد.

٣- حلول المشكلات اكتساب مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية في

مدرسة ثنائية اللغة ودورة اللغة العربية

أما حلول للمشكلات التي توجد في عملية اكتساب مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية باتو يعني:

أ. حلول من ناحية مدخل اكتساب مهارة الكلام لدى الطلاب. أما حلول من الناحية مدخل اكتساب مهارة الكلام لدى الطلاب فصل الثاني برنامج علم العالم وبرنامج العلم الاجتماعي بمدرسة بيلينجوا الثانوية الإسلامية باتو فمنها:

أ) أما مشكلة تتعلق بعدد الطلاب أكثر من اللازم، كما ظهر في جدول بيانات للفصل الثاني لبرنامج العلم الاجتماعي وبرنامج علم

العالم. أما في فصل برنامج العلم الاجتماعي ٣٧ طالبا وفي فصل برنامج علم العالم. هذا العدد أكثر من اللازم لفئة التعلم، ولذلك الصعب للرقبة. من هذه المشكلة يجب على المعلمين اللغة العربية ينظم بطريق يوزع إلى فئة التعليم كمثله طريق جكسو (موديل تعلم التعاون) لذلك تستطيع الطلاب تتعلمون مع بعضهم آخر.

(ب) دافعية الطلاب، أقلّ دافع ما يتعلق باللغة العربية وتكون مادة أثقل وأصعب الطلاب لفهمها. لهذه المشكلة يجب على المعلم ليعطى الدافع إلى الطلاب كلّ وقت وفي أي مكان أم يمكن يعطى المحفوظة تتعلق بالتعليم اللغة العربية وبيانها مثلا:

" تعلم العربية لأ اللغة العربية جزء من دينكم "

" اللغة العربية اللغة الأهل الجنة " وغيرهما

(ج) الطلاب الذين يتعلمون اللغة العربية متخرجون من مدرسة الحكومية وهناك لا توجد مادة تعليم اللغة العربية وهذا يسبب الطلاب الصعوبة في فهم اللغة العربية. لهذه المشكلة فمن الضروري للمعلمين إعطاء الدافع والتوجيه المكثف في أي وقت، وكذلك إطلاع عليهم لاستخدام اللغة العربية، على الرغم من أن كلمة واحدة فقط حتى يتمكن الطلاب اللغة العربية ولا يشعرون بمثقلة بسبب صعوبة تعلم اللغة العربية.

ب. عملية التفاعل في اكتساب مهارة الكلام

أما حلول من عملية التفاعل اكتساب مهارة الكلام لدى طلاب الفصل الثاني برنامج علم العالم وبرنامج العلم الاجتماعي مدرسة بيلينجوا الثانوية الإسلامية باتو فمنها:

(أ) نطق اللغة العربية الجيد لطلاب. لهذه المشكلة تعود إلى الطلاب أن

تقرئوا نص العربية مثلا القرآن الكريم

(ب) مشكلة الوقت الضيق (يحتاج إلى الوقت الطويل) في تعليم مهارة

الكلام. يجب على المعلم تخطيط المدة لتهيل الطلاب ويختار الطريقة مناسبة.

(ج) مشكلة في حفظ المفردات عند الطلاب، وقليل من عددهم يحفظون

المفردات. حلول لهذه المشكلة هي يجب على متعلم يعود الطلاب يحفظون المفردات كل الوقت، كما أحد المحفوظات " قليلا قليلا قصر جبل". وعلى أقل ثلاثة المفردات كل يوم. إذا في كل يوم يحفظوا الطلاب ثلاثة المفردات ففي الأسبوع قد حفظوا واحد وعشرون المفردات، والمتزيدا كل الوقت.

ج. المخرج في اكتساب مهارة الكلام لدى الطلاب

أما مشكلات من الناحية المخرج اكتساب مهارة الكلام لدى طلاب الفصل الثاني برنامج علم العالم وبرنامج العلم الاجتماعي مدرسة بيلينجوا الثانوية الإسلامية باتو فمناها:

(أ) ترجمة الجملة من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية وبدلا من ذلك.

بعد ما يعطى المفردات، لابد عن المعلم يشرح القواعد اللغة العربية بشرحا واضحا وأميقا حتى تفهمون الطلاب عن القواعد اللغة العربية (النحو والصرف). وأيضا يجب على مدرس يتطلب إلى الطلاب

لتقوية حفظ المفردات وجهد في تعلم قواعد اللغة العربية، وإذا كان الطلاب لا يعرفون القواعد والمفردات فعليهم أن يسئلوا إلى من يعرف-الأصدقاء والمعلمون-التي توجد في تلك الدورة.

ب) مشكلة التواصل باللغة العربية الجيدة حسب قواعدها. فيجب على الطلاب لتعود استخدام اللغة العربية في أي الوقت وبالتمهل، ويجب على المعلم يصنع بيئة اللغة العربية لتدبيب كلهم في استعمال اللغة العربية.

المبحث الثالث: تحليل البيانات والمناقشتها

بناء على البيانات السابق، الذي يتعلق باكتساب مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية على ضوء علم اللغة النفسي في مدرسة بيلينجوال الثانوية الإسلامية باتو ودورة الفارسي بباري ينقسم إلى ثلاثة نواحي مناسبة بأسئلة البحث في هذا البحث كما يلي:

أ- يتم اكتساب مهارة الكلام في تعلم اللغة العربية على ضوء علم اللغة النفسي

كما قال سلينكر في كتابه أن اكتساب اللغة الثانية يتضمن على تعلم قواعد اللغة الثانية، وبإضافة إلى تعلم المفردات الصحيحة للنطق (المحادثة). لذلك، لابد أن نعرف كيف اللغة يتعلمها المتعلمون التي تبدأ من مدخلها (Input)، وتفاعلها (Interaction)، ومخرجها (Output).¹⁵¹ لذلك قامت الباحثة بتحليل ما يتعلق باكتساب اللغة العربية في مدرسة بيلينجوال الثانوية الإسلامية باتو ودورة الفارسي كما في الآتي:

١- مدخل اكتساب مهارة الكلام لدى الطلاب

أما يتعلق باكتساب مهارة الكلام لدى الطلاب في مدرسة بيلينجوال الثانوية الإسلامية باتو، فتوفر الباحثة أن في تعلم اللغة العربية في هذه المدرسة لم تخطط من قبل المعلم يعلم جيدا لذلك عند سيبدأ الدرس الطلاب لم يستعدوا

¹⁵¹Susan M. Gass and Larry Selinker *Second Language Acquisition An Introductory Course*, third edition (New York and London: Routledge Taylor & Francis Group, 2008) Hlm. 304

لتدريس اللغة العربية، عدم دافع من المعلمين للطلاب وأن يكونوا تأثيراً على نتائج الدراسة في هذه الحالة هي مهارة أو القدرة اللغوية لدى الطلاب.

كما مفهوم التخطيط عند رأي ويليام هـ. نيومان William H. Newman

في كتابه *Administrative Action Technique of Organization and Managemen* أن تخطيط هو تحديد ماذا سنفعل، ولها المعنى هو الأهداف، أو تحديد الغرض، وتحديد البرنامج، وتحديد الطرائق والإجراءات يناسب بجدول الأنشطة اليومية^{١٥٢} ينبغي على المعلم أن يخطط أنشطة التعلم قبل سيجري التعليم في الفصل لكي نتائج التعليم الجيد.

تختلف عملية اكتساب مهارة الكلام في دورة الفارسي هذا قبله يخبر إلى الكلاب ممنع أن يحمل الهواتف، ممنع يكون كسلا في التحفيظ المفردات والمحاذثة إذا تريد أن تكون ماهراً في اللغة العربية، وتعطى الكتب لكل الطلاب وفيها يتعلق بأنشطة اليومية الطلاب يسهلون عليهم أن يحفظوا اللغة العربية.

٢- التفاعل في اكتساب مهارة الكلام

أما التفاعل في أنشطة التعلم اللغة العربية التي تجري في مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية باتو ودورة الفارسي بفاري فكما يلي:
أ. تحفيظ المفردات

أما في حفظ المفردات في مدرسة بيلينجوال الثانوية الإسلامية باتو فلم يوجد تأكيد من المعلم حتى يتمكن الطلاب ليس تركيز على شرح المعلم عن المفردات المكتوبة في الورقة الطلاب. لذلك نتائج تعلم اللغة العربية لدى الطلاب في حد الأدنى في جانب استخدام اللغة العربية (يتحدث باللغة العربية كما دور اللغة الإنجليزية في هذه المدرسة).

¹⁵²Abdul Majid, *Perencanaan Pembelajaran Mengembangkan Standar Kompetensi Guru* Cet. kesepuluh (Bndung: PT. Remaja Rosdakarya 2013) Hlm. 15

ب. المحادثة

كما عرفنا أن المحادثة هي النشاط بشكل محاوره بين الطلاب والمعلم أو الطلاب مع الطلاب الآخرين باستخدام اللغة العربية الجيدة كما يكون. أما في مدرسة بيلنجوال الثانوية الإسلامية باتو، تعليم المحادثة نادرا يجري في الفصل لأن قدرة الكلام ونادرا يوجد في اختبار المدراسي لذلك التعلم في الفصل أكثر تركيز على القواعد اللغة العربية ليساعد الطلاب إجابة الأسئلة امتحان، وأما بالنسبة للطلاب الذين لا يتقنون العربية ينخل فقط بالرحاء سوف تستطع ان يقرئو يرى إلى أصدقائه سوف يكون الدافع من أصدقائه.

ينبغي لا يترك كذلك إذا يوجد طالب لم يسر في قراءة النص العربي فينبغي أي يوجهه بتوجهها استمرارا حتى يستطيعوا أن يقرؤوا ثم تكون قدرة حفظ المحادثة العربية بالتمهل. يختلف بالعلم في دورة الفارسي باري عند هم تنتهي في التعليم داخل الفصل ويرجعوا إلى حجرهم هناك يوجد المشرف الذي يشرف في قراءة النص وحفظ الفدرات اللغة العربية الذين يدرسون في الفصل يتكرر لاسراع في حفظها.

٣- المخرج في اكتساب مهارة الكلام لدي الطلاب

المخرج هو نتائج التعليم، أما نتائجها تتعلق بحاجات الطلاب بعد أن يجري التعليم منها هناك يجب الطالب بالإجابة الصحيحة عند ما سئل اليه وهو يستطيع التواصل باللغة العربية الجيدة حسب قواعدها عند ما يحتاجون في أي مكان. أما المخرج التي تتم من عملية التعلم اللغة العربية حول قامت الباحثة البحث في هذه المدرسة كما الآتية:

أ. استقبال رجيع (Feedback)

بعد التعلم سوف يعطى الطلاب استقبال رجيع كلاًسئلة، تعليقات، وإقتراحات وغيرها عند يحتج في أي وقت.

بناء على النموذج في البيانات السابقة، استقبال رجيع الطلاب مدرسة بيلينجوال الإسلامية باتو غير جيد إذا نراى عملية التحدثهما قليل جدا وسهل. لابد عن في تلك المثال يناسب المخاورة لطلاب مرحلة الإبتدائية.

منها تدريب المعلم إلى الطلاب بالمحادثة قصيرة الذي سهولة في إجابته، ويعمر المعلم الممارسة في النطق أو للإجابة على الأسئلة المتعلقة المكتوبة في الكتاب. ١٥٣

ب. ترجمة على ضوء قواعد اللغة (Meaning-based to grammar-based)
(processing)

في هذه الحالة، أنشطة تعلم اللغة العربية في مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية باتو يعلم المعلم تركيز إلى القواعد اللغة العربية ولكن أقل من الطلاب التي تفهمون ما الذي درسوا. لذلك وإذا كان الطالب خطأ في قواعد اللغة فينبغى على معلم تحسين لجميع الطلاب على برجاء عندما يوجد طالب الخطأ مرة أخرى فيجب على زملائهم الذين يعرفون شرح عن قواعد اللغة. ولكن بعض قليل منهم تفهمو عن قواعد اللغة العربية فحسب، وأيضا أحيانا عند الأخطاء في قواعد اللغة. وأما في دورة الفارسي يجب على كل الطلاب أن تكلم باللغة العربية حسب ما قواعدها. وإذا يوجد الطالب أخطاء في قواعد اللغة فينبغى على المشرف لتحسين في قواعدة.

¹⁵³ Abd. Wahab Rosyidi M.Pd dan Mamlu'atul ni'mah Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab Pembelajaran Bahasa Arab Hlm. 93

ب- الفرق بين اكتساب مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية في مدرسة مدرسة

ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية باتو ودورة الفارسي باري-كديري

في عرض البيانات، أن تأخذ الباحثة البيانات في هاتين المؤسستين من المقابلة، والملاحظة، والوثائق ما يتعلق بتعلم اللغة العربية في عملية مهارة الكلام، هناك فرق كبير بين مدرسة مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية باتو ودورة الفارسي باري كما ظهر الخلاصة في الجدول الآتي:

الجدول ٤,٩

الفرق بين اكتساب مهارة الكلام في مدرسة مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية باتو ودورة الفارسي باري

رقم	تعلم مهارة الكلام	مدرسة ثنائية اللغة	دورة الفارسي
	حفظ المفردات	■ تعلمها عندما تجري الأنشطة التعليمية في الفصل مرتين في الأسبوع ■ حفظ الطلاب المفردات المكتوبة في الكتاب الدراسي ■ عدد الطلاب الذين يحفظون المفردات أقل	■ تعلمها في أي وقت في الفصل وفي مسكن الطلاب ■ يجب على كل الطلاب أن يحفظوا المفردات ■ عدد الطلاب الذين يحفظون المفردات أكثر من عددهم
	تعليم المحادثة	■ تعلمها عندما تجري الأنشطة التعليمية في الفصل فقط مرتان في الأسبوع ■ تركيز الطلاب المحاورة عن المواد في الكتاب الدراسي فقط	■ تعلمها عندما تجري الأنشطة التعليمية في الفصل وفي أي مكان ■ يتعلم الطلاب المحادثة اليومية ■ ويستخدم اللغة العربية كل الوقت، وإذا يوجد

	- يوجد الطلاب لا يستطيعون أن يقرؤوا اللغة العربية، لذلك يصعبون في نطق اللغة العربية وكذلك في المحادثة - لا يجب على كل الطلاب تكلّمكم باللغة العربية	الشخص لا يتكلّم بالعربية يحضر عقاب في شكل زيادة حفظ المفردات والمحادثة أو ينظّف كل حمامات في مسكنهم.
تعليم المحاضرة	- تعلمها مرّة في شهرين عند يجري الأنشطة التعليم في الفصل فقط لبعض الكلاب فقط الذين يطبعون برنامج غضا في (Arabic Full) الجمعة - نص من المدرس	- تعلمها مرّة في الأسبوع كما تمر الأساتذة في يلك المؤسسة - نص المحاضرة من الطلاب بنفس
تعليم القواعد اللغة	تعلمها عند يجري الأنشطة التعليم في الفصل فقط	- تعلمها عند يجري الأنشطة المحادثة وايضا يوجد تعليم القواعد اللغة العربية فردي - تعلموا قواعد اللغة العربية ويستخدم في المحادثة كل الوقت
البيئة اللغوية	لا يوجد	يجب على كل الطلاب أن يستخدم اللغة العربية كل الوقت إلا في يوم السبت واليوم الأحد

كما ظهر في الجدول السابق، هناك فرق بين اكتساب مهارة الكلام في مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية باتو ودورة اللغة العربية الفارسي بباري كما بالبيان الآتي:

أ. حفظ المفردات

المفردات هي من عناصر اللغة التي يجب أن يقدر متعلم اللغة الأجنبية للحصول على الكفاءة في التواصل. كما قال أحمد فؤاد في كتابه أن المفردات من حيث وظيفة تنقسم إلى قسمين هما المفردات المعجمية والمفردات الوظيفية. والمفردات المعجمية هي المفردات التي توجد في المعجم مثلا البيت، القلم، السيارة، وغيرها. وأما والمفردات الوظيفية هي المفردات لنمو وظيفة ما مثلا، حروف الجر، والأسماء الموصولة، والضمائر وغيرها.^{١٥٤}

أما أنشطة حفظ المفردات في مدرسة بيلينجوال الثانوية الإسلامية باتو تعلمها عندما تجري أنشطة التعليم في الفصل فقط مرتين في الأسبوع وإضافة اليوم في يوم الجمعة.

تحدث هذه الأنشطة لأن نظاما في هذه المدرسة يتبع نظاما من وزارة الشؤون التربوية والثقافة الإندونيسية والحصص الدراسية في مدرسة الثانوية المهنية (SMK) أو المدرسة الثانوية الإسلامية في ٤٨ ساعة لدرس في الأسبوع ولكل حصة ٤٥ دقيقة وكذلك في تدريس اللغة العربية.^{١٥٥}

ينبغي إلى ذلك، الوقت لتعليم اللغة العربية في مدرسة بيلينجوال الثانوية الإسلامية باتو قليل جدا إذا تقارن الباحثة مع تعليم اللغة العربية في دورة الفارسي. هناك يوجد أكثر الوقت للتعليم لأن النظام من هذه المؤسسة

¹⁵⁴Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, hlm. 127

¹⁵⁵Peraturan menteri Agama republik Indonesia tahun 2013 tentang kurikulum 2013 mata pelajaran pendidikan agama Islam dan bahasa Arab di Madrasah

نفسها إما في المدرسة أو مسكن الطلاب. وأما في دورة الفارسي يجب على جميع الطلاب أن يسكنوا فيها منذ درسههم ويجب عليهم أن يتابعوا النظام في هذه المؤسسة أحدها ما يتعلق بحفظ المفردات، ويجب عليهم أن يحفظوا المفردات كما يوطي المعلم داخل الفصل أو في مسكنهم.

أما مراحل تعليم المفردات التي تعطى للطلاب في دورة الفارسي على النحو التالي:

- (١) استماع المفردات
المعلم ينطق المفردات ويسمعهها الطلاب ويتكررون ثلاث مرات لتأكد استماعهم.
- (٢) نطق الكلمة
المعلم إعطاء الفرصة لطلاب ويقولون كلمة تم سماعهم، التفات المعلم الفاظ لطلاب مع النطق الجيد.
- (٣) ترجمة الكلمة
في هذه المرحلة، ترجم المعلم المفردات من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية
- (٤) بناء الجملة

المرحلة الأخيرة من أنشطة تعليم المفردات هو استخدام المفردات الجديدة في الجملة الكاملة شفويا أم تحريريا. ويتم على ذلك بطريق إعطاء المعلم نموذج الجملة ثم يطلب الى الطلاب لجعل جملة مثلها أو مع المفردات التي تم تدريسها.

وبعد ذلك، يجب عليهم أن يحفظوا المفردات التي قد تعلموها واختبار حفظ المفردات يقوم به غدا، وبلك يمكن أن يدعموا في استخدام اللغة العربية في التواصل مع المعلمين أو مع الأصدقاء أو آخرين.

عملية تعليم المفردات في دورة الفارسي السابقة حسب نظرية أحمد فؤاد ولكن أقل الأقصى في المرحلة الثالثة يعنى في ترجمة الكلمات. والترجمة هنا بمعنى إعطاء معنى الكلمة، ومعاني الكلمات تتكون من المعنى السياقي، والمعنى التعريفي، والمعنى المرادف، والمعنى المتضاد.^{١٥٦}

والطلاب قد يطلب منهم كتابة عل السبورة ما يرتبط بالمفردات الجديدة لأن كل الطالب لدى كتاب المفردات، وكتاب المحاورة، وكتاب علم النحو والصرف وقاموس اللغة العربية. لكن الكتابة في السبورة جزء من التدريب التي يمكن لتساعد قدرة الطلاب من المفردات المكتسبة الجديدة في شكل ذاكر في دماغ الطلاب.

ب. تعليم المحادثة

المحادثة هي النشاط بشكل محاورة بين الطلاب والمعلم أو الطلاب مع الطلاب الآخرين باستخدام اللغة العربية الجيدة كما يكون. أما في مدرسة بيلنجوال الثانوية الإسلامية باتو كما يوجد في عرض البيانات أن أنشطة تعليم المحادثة تجري في فصل للقاء واحد أو للقائين فقط في تعليم مهارة الكلام لكل المواد.

وهذه الحالة لأن يعلم المعلم حسب ما في الكتب الدراسية من وزارة الشؤون الدينية للفصل الثاني بالمدرسة الثانوية، هناك يوجد على أكثر مدتين من تعليم الكلام وعدد الطلاب أكثر من اللازم لتدريهم مع وقت قليل في لقاء واحد (دقيقة ٩٠). ويوجد الطلاب لا يستطيعون أن يقرؤوا نص اللغة العربية، وهذا ما يصعبهم في نطق اللغة العربية وكذلك في المحادثة لا يجب على كل الطلاب.

¹⁵⁶Ahmad Fuad Effendy *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, Hlm. 130-131

علاوة على ذلك، يوجد التعلّم الإضافي للغة العربية في يوم الجمعة ويجب على الطلاب الذين يريدون أن يتعلموا اللغة العربية إضافيًا وهذا النشاط يسمى بـ "Arabic Full" / اليوم بالعربية. كما في الملاحظة، أن هناك تعليم المفردات، والمحادثة. كما يوجد في الخطوات التالية:

- (١) بدأت المدرسة أنشطة التعليم بالتحية، ثم تطلب المدرّس إلى الطلاب أن يقرؤوا سورة الفاتحة قبل التعليم.
 - (٢) وتسأل إلى الطلاب عن حالاتهم وواجبتهم المنزلية التي تم الإعطاء في الأسبوع الماضي. وفي هذا البرنامج عدد المدرس أكثر لأن هناك طلاب من الفصل الأول إلى الفصل الثالث لتعلم إضافي للغة العربية الجيدة.
 - (٣) توزع الطلاب إلى المجموعات، ثم تعطي الطلاب المفردات الجديدة، والعبارة القصيرة، والخطابة القصيرة، ثم يجب عليهم أن تحفظوا والتفاعل باللغة العربية الجيدة.
 - (٤) وفي كل المجموعة أشرفتها لدى قدرة التواصل باللغة العربية. ويجري هذا البرنامج ثلاث ساعات بعد صلاة الجمعة.
 - (٥) وتستمر إلى الأسبوع المقبل لتدريب محادثة والمحادة.
- يختلف بتعليم المحادثة في الدورة الفارسي، هناك توجد فصول لتخصص تعليم المحادثة وتوزّع في ثلاثة الفصول تعني فصل المحادثة الأولى، وفصل المحادثة الثانية، وفصل المحادثة الثالثة.

توزيع هذا الفصول لتعريف الكفاءة لدى الطلاب في فهم اللغة العربية ولتسهيل المعلم في تدريس المواد بطريقة الاستدامة. وبالنسبة الطلاب لهم متقين في اللغة فوضعهم في فصل المحادثة الأولى، وأما الطلاب لهم الكفاءة استخدام اللغة قليل فوضعهم في فصل المحادثة الثانية.

والطلاب لهم الكفاءة اللغوية الجيدة حسب قواعدها فوضعهم في فصل المحادثة الثالثة وهم يكونون مشرفين للطلاب في فصل المحادثة الأولى والثانية.

وفي هذه المؤسسة يجب على كل الطلاب أن يستخدموا اللغة العربية كل الوقت، وإذا يوجد الطالب لا يتكلم بالعربية فله عقاب في شكل زيادة حفظ المفردات.

ج. تعليم قواعد اللغة

القواعد هي النظام في كل لغة. وفقا لبراون (١٩٨٧: ٣٤١) أن القواعد (Grammar) هو نظام حكم يؤثر على الترتيب والعلاقة بين الكلمات في الجملة.

كما رأى شكور الغزالي أن الكفاءة التواصلية لدى الشخص توجد ثلاثة أبعاد هي: أولاً: ما يتعلق بالمفردات، والأسلوب النحوية والنطق والدلالة. ثانياً ما يتعلق بقدرة وفهم اللغة شفها وتحريرا، وثالثاً هو الأداء لعلم اللغة الاجتماعي ما يتعلق بولاية استخدام اللغة. مثلاً في البيت، والمدرسة، والبيئة للعمل، وبيئة الجيران.¹⁵⁷

قواعد اللغة العربية الأساسية تتكون من علم النحو والصرف، ولهما دور مهم في قدرة الطلاب في اللغة العربية، وإتقان علم النحو في تحفيظ القواعد فيمكن من هذا ليس يساعد الطلاب على تحرك في إتقان لغتهم. لذلك، ينبغي على المعلم أن يهتم بتعليم علم النحو خاصة في طريقة التعليم والكتاب النحوي الذي يستخدمه.

أما في مدرسة بيلينجوال الثانوية الإسلامية باتو تركز على مواد قواعد اللغة (النحو والصرف) لتسهيل الطلاب في إجابة الأسئلة عند الامتحان.

¹⁵⁷A. Syukur Ghazali, *Pembelajaran Keteampilan Berbahasa dengan Pendekatan Komunikatif-Interaktif* Hlm.50

وكل باب من الكتاب التعليمي أو ورق الطلاب توجد صفحة واحدة أو صفحتان واحدتان ما يتعلق بمهارة الكلام وبعضها ما يتعلق بمهارة الكتابة (النحو والصرف). أما خطوات تعليم قواعد اللغة العربية في مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية بباتو كما يلي:

- (١) يشرح المعلم معنى القواعد التي سيدرسها الطلاب
 - (٢) يعطى المعلم الطلاب بعض الأمثلة من الجمل حسب المواد في الكتاب الدراسي ويطلب إليهم لاستماع شرح المعلم
 - (٣) ويطلب المعلم إلى جعل الجملة مثل ما يصنع
 - (٤) ويصحح المعلم الأخطاء في القواعد
- مختلفة بعملية تعليم القواعد التي تجري في فصل المحادثة دورة الفارسي. أما تعليم القواعد فيها على النحو التالي:
- (١) يبدأ المعلم التعليم بشرح القواعد التي توجد في كتاب علم النحو والصرف
 - (٢) يعطي المعلم النموذج بالتعبيرات المتنوعة حسب القواعد
 - (٣) ويطلب إلى الطلاب لشرح مرة أخرى
 - (٤) يدرّب الطلاب أن يجعلوا الجملة الصحيحة المناسبة وفق القواعد.
 - (٥) يعطي المعلم الواجبات المنزلية لتدريب الطلاب في جعل الجملة الصحيحة المناسبة وفق القواعد.

أنشطة تعليم القواعد في فصل المحادثة في دورة الفارسي تجري داخل الفصل ويوجد بعد حصة تعليم المحادثة. ولكن هذا لا يكفي للطلاب في المستوى المبتدئ وينبغي للمعلم الشرح حسب المواد التي سيدرسها الطلاب لتسهيل للمستوى المبتدئ فهم القواعد. ويجب على المعلم توجيههم في هذه

التعليم، لكي يفموا حق الفهم في المواد المدروسة ويحفظوها، وبعد ذلك يطلبهم ليجعلوا نموذج الجملة أو إجابة أسئلة لممارستهم.^{١٥٨}

د. البيئة اللغوية

البيئة اللغوية هي كل ما يسمع ويشاهد المتعلمون يتعلق باللغة الهدف التي درسهم. نجاح في تعليم اللغة العربية تأثر البيئة اللغة الجيدة. والبيئة المقصودة هنا هي البيئة التي يتعلم الطلاب فيها وهم يسكنون فيها. وبالبيئة العربية، فالطلاب لهم دوافع للتعليم وممارسة اللغة العربية، لذلك في نهاية تعود الطلاب في استخدام اللغة العربية أنفسهم.

أما يتعلق بيئة اللغة العربية في مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية بياتو لم تجري جيدة بسبب مشكلات تعيق عملية التعليم منها لا يوجد دافع وتدعم قوي من رئيس المدرسة ومعلمي اللغة العربية.

كما قال أحمد فؤاد أن في البيئة اللغوية لا بد لها المكونات الداعمة المتبادلة بعضها إلى البعض، وأهمها المجتمع نفسه. دون المجتمع لا يمكن تشكيل البيئة. والمجتمع هناك بمعنى مجموعة الإنسان (في العديد الأكثر)، الذين يشعرون في مواطن واحدة ومساكن واحدة.^{١٥٩}

أما البيئة في دورة الفارسي قد جرى كافيا لأن في هذه المؤسسة يجب على كل الطلاب لاستخدام اللغة العربية في أنشطتهم اليومية، ويمكن تدريب الطلاب تعودوا في البيئة الناطقية بالعربية بالحقيقة. أما يتعلق بعمل البيئة اللغة في هذه المؤسسة فتوجد الأسباب كما يلي:

¹⁵⁸Syaiful Mustofa, *Strategipembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, Hlm. 98

¹⁵⁹Ahmad Fuad Effendy *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, Hlm. 223

(١) الموقف الإيجابي من مدير مؤسسة إلى اللغة العربية والتزام قوي لتنمية تعليم اللغة العربية.

(٢) هيئة المعلم في هذه المؤسسات قادرة على التواصل باللغة العربية صحيحة وجيدة

(٣) توافر الوسائل اللازمة لخلق بيئة اللغة العربية فيها.

ج. مشكلات وحلول اكتساب مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية مدرسة

ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية بباتو ودورة اللغة العربية الفارسي بباري

أ. مشكلات اكتساب مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية مدرسة

ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية بباتو

كما ظهر في البيانات السابقة، أما مشكلات التي توجد في عملية اكتساب مهارة الكلام خاصة لتعليم اللغة العربية مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية بباتو تنقسم إلى الثلاثة أقسام تعني:

(١) مدخل اكتساب مهارة الكلام لدى الطلاب

أما مشكلات من الناحية مدخل اكتساب مهارة الكلام لدى الطلاب فصل الثاني برنامج علم العالم والبرنامج العلم الإجتماعي مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية بباتو منها:

✓ أولاً، مشكلاتها الطلاب يتعلمون الكتب من نشرة وزارة شؤون الدنية بشكل ورقة الطلاب. حقيقة يوجد الكتاب التعليمي الذي تألف من معلم تلك المدرسة. ولكن كتابها للفصل الأول حتي فصا الثالث واستخدم مؤلفة بنفسه وهي مدرسة من تلك المدرسة. لأن كتاب تألفها يوجد فيها أكثر من المواد ليدرس الطلاب و في حين

ذلك الحصة لتعليم اللغة العربية أقل جدا.^{١٦٠} ولذلك تختار المعلم الأخرى كتاب نشرة من وزارة شئون الدنية.

أما حقيقة يجب على المعلم أن تطور المواد الدراسية في أنشطة التعليم ليمنع تلك المشكلة بإستعرض أهمية تنمية المواد. كما قال برستووا في إيك لستاري، ينبغي على إستراتيجيات التعلمية أن وظيفة المواد ينقسم إلى الثلاثة أقسام يعني:^{١٦١}

١. وظيفة الكلاسيكية، المواد الدراسية هي من إحدى مصدر

المعلومات، و المراقبة، والموجه في عملية التعلم.

٢. وظيفة الفردية، يعني كل وسائل الأساسية في عملية التعلم،

وآلات التي تستخدم لتركيب و يراقب الطلاب في

اكتساب المعلومات

٣. وظيفة في التعلم المجموعة، كالمواد التكامل في عملية

التعلم بطريقة دفع إلى المعلومات الخلفية المواد، معلومات

عن دور الأشخاص في المجموعتهم وإرشاد العملية التعلم

في تلك المجموعة.

ولذلك يجب على المعلم اللغة العربية في مدرسة ثنائية اللغة

دائما لتنمية المواد التعليمي لكفاءة والفعالية و في التعلم اللغة العربية

الحيدة.

✓ ثانيا، مشكلة عدد الطلاب أكثر من اللازم لذلك الصعب للرقبة

لذلك الدافعية لدى الطلاب، أقل دافع ما يتعلق باللغة العربية

وتكون مادة أثقل وأصعب الطلاب لفهمها وأيضا، الطلاب الذين

مفابلة مع بترك فيزندك، معلم اللغة العربية ومؤلف كتاب الدراسي لطلاب مدرسة ثنائية اللغة ٠٥ مايو ٢٠١٧ ^{١٦٠}

^{١٦١}Ika Lestari, *Pengembangan Bahan Ajar*, (Jakarta: Rineka Cipta 2013) Hlm. 8

يتعلمون اللغة العربية متخرجون من مدرسة المتوسطة الحكومية وهناك لا توجد مادة تعليم اللغة العربية، لذلك الصعوبة لطلاب في فهم اللغة العربية.

أما تنظيم عدد الطلاب في غرفة العليم يعني على أقل ١٥ شخص و على الأكثر ٣٦ لطلاب مدرسة الثانوية.^{١٦٢} ولكن إذا نرى في الحقائق الحياة، خاصة في مدرسة ثنائية اللغة فصل العلم الإجتماعي عدد الطلاها ٣٧ شخص صعب في يراقبهم لذلك ينبغي على المعلم أن يهتم على تنمية المواد التعليمية حتي يجرى عملية التعلم بكفاءة والفعالية كما أهداف محددة من قبل .

(٢) عملية التفاعل في اكتساب مهارة الكلام

أما من ناحية العملية التفاعل مشكلات اكتساب مهارة الكلام لدى طلاب الفصل الثاني برنامج علم العالم وبرنامج العلم الاجتماعي مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية يباتو منها:

✓ أولاً، نطق اللغة العربية الجيد لطلاب. وأما هذه المشكلة توجد في تعلم اللغة الأجنبية الأخرى بسبب اللغة الأجنبية ليست يكتسب الأولاد في أول مرة وصعب في نطقه للمبتدئين كما قال: هيرماوا "اللغة الأولى أو ما يسمها باللغة الأم لأن الطفل يكتسبها في أول مرة بين سن الرضاعة سنة واحدة تقريبا، وينبع من سماع المتكلم للطفل ثم الالتفات إلى وجهه واستجابه وفقا لقدرته وهكذا حتى المرحلة التحديثية تماما مع عائلته، وإن لم يكن وفقا للقواعد النحوية. وأما اللغة الثانية لغة مستخدمة في مجتمعات أكبر أو لغة حصل

¹⁶²Permendikbud No. 17 Tahun 2017 tentang Penerimaan Peserta Didik Jenjang Pendidikan Taman Kanak-Kanak, Sekolah Dasar, Sekolah Menengah Pertama, dan Sekolah Menengah Atas.

عليها الطفل في المجتمع. وأما اللغة الأجنبية فلغة مستخدمة من قبل الأجانب، أي خارج المجتمع أو الأمة.^{١٦٣} ولذلك يصعب لطلاب الجديد في تعلم اللغة الأجنبية نفسها.

✓ ثانيا، مشكلة الوقت الضيق في تعليم مهارة الكلام. أما تعليم اللغة العربية في مدارس بلادنا إندونيسية المشكلتها أقل حصة في عملية التعليم. هذه الحصة حسب ما تاكيدا نظام من وزيرة شؤون الدينية. ولذلك يجب على معلم اللغة العربية أن يدير حصة اللغة العربية دائما في عملية التعلم في الداخل الفصل أو الخارج الفصل.

✓ ثالثا، مشكلة في حفظ المفردات عند الطلاب وهي قليل من الطلاب الذين يحفظون المفردات. اما في حفظ الفدرات لابد وبطريقة أن تكرر دائما ولكن صعب لطلاب التي لم تستطيع أن تقرأ النص اللغة العربية. ولذلك استخدمات وقتا طويلا وأيضا في تلك الدراسة يوجد الدرس الأخرى مثلا درس علم الحساب، علم الكميوي، ودرس علم الإقتصادي، و غيرها وتكن الطلاب مثقلة.^{١٦٤}

(٣) المخرج اكتساب مهارة الكلام لدي الطلاب

✓ أولا، استقبال راجيع (Feedback)، من هذه الناحية كما ظهر في جداول السابق ان الطلاب في مدرسة ثنائية اللغة لم يستطيعوا أن تكلم باللغة العربية الجيدة حتى الطلاب صعب لطلاب في استجابة الدرس بجيدا.

✓ ثانيا، الآلية (Automaticity)، في هذه المدرسة الطلاب لا يستطيعون أن التواصل باللغة العربية بنفسمهم. لذلك لا يمكنهم استخدام اللغة

¹⁶³Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Hlm.31

¹⁶⁴نتائج المناقشة مع المعلم اللغة العربية الأخرى فيمدرسة ثنائية اللغة بياتو

العربية إلا بقدر المواد التي تدرس في الفصول الدراسية مثل المحادثات، القصيرة والنصوص القصيرة وغيرها

✓ ثالثاً، النحو (Gramer)، وكذلك في استخدام اللغة العربية حسب ما قواعدها لم يستطيع أو غير جيد خاصة في فصل الثاني. وقد واضح، إذا يوجد الطلاب لم تستطيع أن تحفظ المفردات، وتحفظ العبارة القصرة، وكذلك أيضا لطلاب لا تستطيع أن تقرأ النص اللغة العربية، فلذلك ضعيف في القواعد اللغة العربية.

٢. مشكلات اكتساب مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية دورة اللغة

العربية الفارسي بباري

ينبغي على البيانات السابقة، أما مشكلة عملية التعلم في الدورة الفارسي ويمكننا أن نرى على النحو التالي:

أ. مدخل اكتساب مهارة الكلام لدى الطلاب

أما مشكلات من الناحية مدخل اكتساب مهارة الكلام لدى الطلاب فصل محادثة الثانية دورة اللغة العربية الفارسي بباري يعني يوجد يصعبون بعض الطلاب أن يتبع تنمية قدرة الطلاب الآخرين في الحصول على المواد الدراسية تلك الدورة أساسا المبتدئين سواء الطلاب المبتدئين والقدامى خاصة لطلاب من مدرسة الرسمية أي مدرسة الحكومية.

ب. عملية التفاعل في اكتساب مهارة الكلام

أما من ناحية العملية التفاعل مشكلات اكتساب مهارة الكلام لدى طلاب فصل محادثة الثانية دورة اللغة العربية الفارسي بباري يعني: نطق اللغة العربية الجيدة لطلاب كما الناطقين الأصلي. أما هذه المشكلة في كل التعلم اللغة الأجنبية. لذلك تحتاج إلى الناطق الأصلي كما دراسة الحالة في الكتاب سوزان م. جاس ولاري سلينكر، Susan M. Gass and

Larry Selingker "اكتساب اللغة الثانية. أما فيها يوجد الأمثلة المحادثة، وكلها المحادثة بين الناطقين الأصليين والناطقين غير الأصليين. وفي هذه المحادثة غير الناطقين بها سوف تتطور في اكتساب اللغة لأنها يتعلم بها ما تم من الحصول المحادثة مع الناطقين الأصليين وأنها زيادة بصمة على الدماغ بالمقارنة مع التعلم التي تعلم من معلم غير الناطقين بها في الفصول الدراسية. وتطورها تضمن من الناحية المفردات الجديدة، والعبارة القصيرة، وغيرها التي المتعلقة بالثقافة والعادات لدى الناطقين بها.^{١٦٥} هذه تدل دور الناطقين بها مهم جدا في نجاح عملية التعلم اللغة العربية الجيدة.

١. المخرج اكتساب مهارة الكلام لدى الطلاب

أما في استخدام اللغة العربية حسب ما قواعدها (Gramer)، لم يستطيع أو غير جيد خاصة في فصل المحادثة المبتدئين أو الطلاب الجديد. وهذه مشكلة يجب على المعلم اللغة العربية إلى معالجتها ويحتاج أن تطوير المواد التعليمي خاصة مدة القواعد اللغة الذي يتضمن تعلم النحوي، والتعلم الصرف، والتعلم البلاغة، وغيرها لأن احتياجات الطلاب لتكون قادرة على استخدام اللغة العربية وفقا لقواعد جيدة وصحيحة في التواصل باستخدام اللغة العربية.

^{١٦٥} نرى في سوزان م. جاس ولاري سلينكر، Susan M. Gass and larry selingker، اكتساب اللغة الثانية، ترجمة.

ماجد الحمد (الرياض: المكتبة العربية السعودية، ٢٠٠٩ م) ص. ٤٠١ - ٤٥١

٣. حلول لمشكلات اكتساب مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية في

مدرسة ثنائية اللغة ودورة اللغة العربية

أ. مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية باتو

أما حلول للمشكلات التي توجد في عملية اكتساب مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية في مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية بباتو يعني:

(١) حلول من الناحية مدخل اكتساب مهارة الكلام لدى الطلاب فصل الثاني برنامج علم العالم وبرنامج العلم الاجتماعي مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية بباتو فمنها:

✓ أما مشكلة تتعلق بعدد الطلاب أكثر من اللازم، كما يظهر في البيانات السابقة. أما في فصل برنامج العلم الاجتماعي ٣٧ طالبا وفي فصل برنامج علم العالم. هذا العدد أكثر من اللازم لفئة التعلم، ولذلك الصعب للرقبة. من هذه المشكلة يجب على المعلمين اللغة العربية ينظم بطريق يوزع إلى فئة التعليم كمثله طريق جكسو (موديل تعلم التعاون) لذلك تستطيع الطلاب تتعاملون مع بعضهم آخر.

✓ دافعية الطلاب، أقل دافع ما يتعلق باللغة العربية وتكون مادة أثقل وأصعب الطلاب لفهمها. لهذه المشكلة يجب على المعلم ليعطى الدافع إلى الطلاب كل وقت وفي أي مكان أم يمكن يعطى المحفوظة تتعلق بالتعليم اللغة العربية وبيائها مثلا:

" تعلم العربية لأ اللغة العربية جزء من دينكم "

" اللغة العربية اللغة الأهل الجنة " وغيرهما

✓ الطلاب الذين يتعلمون اللغة العربية متخرجون من مدرسة الحكومية وهناك لا توجد مادة تعليم اللغة العربية وهذا سبب الطلاب الصعوبة في فهم اللغة العربية. لهذه المشكلة فمن الضروري للمعلمين إعطاء الدافع والتوجيه المكثف في أي وقت، وكذلك إطلاع عليهم لاستخدام اللغة العربية، على الرغم من أن كلمة واحدة فقط حتى يتمكن الطلاب اللغة العربية ولا يشعرون بمثقلة بسبب صعوبة تعلم اللغة العربية.

(٢) عملية التفاعل في اكتساب مهارة الكلام

أما حلول من عملية التفاعل اكتساب مهارة الكلام لدى طلاب الفصل الثاني برنامج علم العالم وبرنامج العلم الاجتماعي مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية باتو فمناها:

✓ نطق اللغة العربية الجيد لطلاب. لهذه المشكلة تعود إلى الطلاب أن تقرأوا نص العربية مثلاً القرآن الكريم

✓ مشكلة الوقت الضيق (يحتاج إلى الوقت الطويل) في تعليم مهارة الكلام. يجب على المعلم تخطط المدة لتهيل الطلاب ويختار الطريقة مناسبة.

✓ مشكلة في حفظ المفردات عند الطلاب، وقليل من عددهم يحفظون المفردات. حلول لهذه المشكلة هي يجب على متعلم يعوّد الطلاب يحفظون المفردات كل الوقت، كما أحد المحفوظات " قليلاً قليلاً قصر جبل". وعلى أقل ثلاثة المفردات كل يوم. إذا في كل يوم يحفظوا الطلاب ثلاثة المفردات ففي الأسبوع قد حفظوا واحد وعشرون المفردات، والمتزبدا كل الوقت.

(٣) المخرج في اكتساب مهارة الكلام لدى الطلاب

أما مشكلات من الناحية في مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية باتو فمنها:

✓ ترجمة الجملة من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية وبدلاً من ذلك. بعد ما يعطى المفردات، لا بد عن المعلم يشرح القواعد اللغة العربية بشرحاً واضحاً وأميقاً حتى تفهمون الطلاب عن القواعد اللغة العربية (النحو والصرف). وأيضاً يجب على مدرس يتطلب إلى الطلاب لتقوية حفظ المفردات وجهد في تعلم قواعد اللغة العربية، وإذا كان الطلاب لا يعرفون القواعد والمفردات فعليهم أن يسئلوا إلى من يعرف-الأصدقاء والمعلمون-التي توجد في تلك الدورة.

✓ مشكلة التواصل باللغة العربية الجيدة حسب قواعدها. فيجب على الطلاب لتعود استخدام اللغة العربية في أي الوقت وبالتمهل، ويجب على المعلم يصنع بيئة اللغة العربية لتدبيب كلهم في استعمال اللغة العربية.

ب. دورة اللغة العربية الفارسي بباري

ينبغي على البيانات السابقة، أما مشكلة عملية التعلم في الدورة الفارسي يمكننا أن نرى على النحو التالي:

(١) مدخل اكتساب مهارة الكلام لدى الطلاب

أما مشكلة من هذه الناحية لدى الطلاب فصل محادثة الثانية دورة اللغة العربية الفارسي بباري يعني يوجد يصعبون بعض الطلاب أن يتبع تنمية قدرة الطلاب الآخرين في الحصول على المواد الدراسية تلك الدورة أساساً المبتدئين سواء الطلاب

المبتدئين والقدامى خاصة لطلاب من مدرسة الرسمية أي مدرسة الحكومية.

(٢) عملية التفاعل في اكتساب مهارة الكلام

أما من ناحية العملية التفاعل مشكلات اكتساب مهارة الكلام لدى طلاب فصل محادثة الثانية دورة اللغة العربية الفارسي بباري يعني: نطق اللغة العربية الجيدة لطلاب كما الناطقين الأصليين.

أما المشكلات السابقة، حلوها إحتياجات إلى الناطق الأصلي كما دراسة الحالة في الكتاب سوزان م. جاس ولاري سلينكر، Susan M. Gass and Larry Selingker "اكتساب اللغة الثانية. أما فيها يوجد الأمثلة المحادثة، وكلها المحادثة بين الناطقين الأصليين والناطقين غير الأصليين. وفي هذه المحادثة غير الناطقين بها سوف تتطور في اكتساب اللغة لأنها يتعلم بها ما تم من الحصول المحادثة مع الناطقين الأصليين وأنها زيادة بصمة على الدماغ بالمقارنة مع التعلم التي تعلم من معلم غير الناطقين بها في الفصول الدراسية. وتطورها تضمن من الناحية المفردات الجديدة، والعبارة القصيرة، وغيرها التي المتعلقة بالثقافة والعادات لدى الناطقين بها.^{١٦٦} هذه تدل دور الناطقين بها مهم جدا في نجاح عملية التعلم اللغة العربية الجيدة.

(٣) المخرج اكتساب مهارة الكلام لدي الطلاب

أما في استخدام اللغة العربية حسب ما قواعدها (Gramer)، لم يستطيع أو غير جيد خاصة في فصل المحادثة المبتدئين أو

^{١٦٦} نرى في سوزان م. جاس ولاري سلينكر، Susan M. Gass and Larry Selingker "اكتساب اللغة الثانية، ص.

الطلاب الجديد. وهذه مشكلة يجب على المعلم اللغة العربية إلى معالجتها ويحتاج أن تطوير المواد التعليمي خاصة مدة القواعد اللغة الذي يتضمن تعلم النحوي والصرف، لأن احتياجات الطلاب لتكون قادرة على استخدام اللغة العربية وفقاً لقواعد جيدة وصحيحة في التواصل باستخدام اللغة العربية.

كما الأغراض دروس القواعد ما يأتي: تساعد في تصحيح الساليب، وخلوها من الأخطاء النحوي الذي يذهب بحملها، فيستطيع التلاميذ بتعلمها أن يفهم وجه الخطأ فيما يكتب فيتجنبه، وفي ذلك اقتصاد في الوقت والمجهود. تحمل التلاميذ على التفكير وإدراك الفروق الدقيقة بين التراكيب والعبارات والجمل.^{١٦٧}

^{١٦٧} طرق تدريس مواد اللغة العربية (جمع الحقوق محفوظة لجامعة المدينة العالمية، د. سكين ٢٠١١) ص. ٢٦٧

الفصل الخامس

الخاتمة

بعد انتهاء الباحثة بحثا في اكتساب مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية على ضوء علم اللغة النفسي في مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية بباتو ودورة اللغة العربية الفارسي بباري، وتقدم ملخص نتائج البحث والتوصيات والاقتراحات التالية:

أ- ملخص نتائج البحث

بناء على عرض البيانات ومناقشتها السابقة، تقدم الباحثة نتائج البحث التالية:

- ١- اكتساب مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية على ضوء علم اللغة النفسي في مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية بباتو غير جيد، لأن التعليم بدون تخطيط الجيدة وهذا يسبب إلى عدم دوافع الطلاب في استخدام اللغة العربية. وأما في دوره اللغة العربية الفارسي نتائج التعلمها كفى الجيدة لأن التخطيطه منظمة جيدة ، ويتصل الطلاب باللغة العربية ولكنهم لا يستخدمون قواعد اللغة العربية الجيدة.
- ٢- فرق اكتساب مهارة الكلام في تعلم اللغة العربية على ضوء علم اللغة النفسي بين مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية بباتو ودورة اللغة العربية الفارسي بباري تعني: الإدارة التخطيط والتنفيذ عملية التعليم والمراقبتها في مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية بباتو غير جيد. وهذا يختلف بدورة اللغة العربية الفارسي بباري، في أثناء عملية التعلم لم يستخدم الطلاب لغة عربية تنفيذه جيدة يختلف بدورة اللغة العربية الفارسي، ونتائج التعلم اللغة العربية في مدرسة ثنائية اللغة غير جيد يختلف بنتائج التعلم اللغة العربية في دورة الفارسي.
- ٣- وأما مشكلات تتعلق باكتساب مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية على ضوء علم اللغة النفسي في مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية بباتو

منها: تستخدم مدرسة الكتاب من وزارة شئون الدنية فقط، والعدد الطلاب أكثر من اللازم حتي تصعب مدرسة في الرقبة والدافعية، ونطق اللغة العربية غير جيدة لدى الطلاب، أقل حصة التعليم اللغة العربية، وحفظ المفردات لدى الطلاب، كان الطلاب لم يستطيعوا أن يقرئوا النصص العربية. وأما والمشكلات التعليم اللغة العربية في دورة اللغة العربية الفارسي بباري يعني: فنطق الطلاب لم يزال جيدا كما الناطق الأصلي، لم يستخدم اللغة العربية حسب قواعد اللغة العربية. وأما حلول من مشكلات السابقة تعني يجب على كل المدرسين اللغة العربية أن تخاطب عملية التعلم اللغة العربية بالجيدة، إعطاء الدوافع بشكل المحفوظة لتسهيل الطلاب في فهمها، يجب على المعلم اللغة العربية أن تطوير المواد التعليمي خاصة مدة القواعد اللغة الذي يتضمن تعلم النحوي والصرف، وإحتياجات إلى الناطق الأصلي في عملية التعلم اللغة العربية في هاتين مؤسستين (مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية بباتو و ودورة اللغة العربية الفارسي بباري).

ب- التوصيات

بناء على عرض البيانات ومناقشتها السابقة، تقدم الباحثة التوصيات يعني:

١ - التوصيات لمدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية بباتو التالية:

أ. التوصيات لرئيس المدرسة

يرجى باهيتهتمام على رئيس المدرسة عن اللغة العربية بتطبيقها في

الاتصال.

ب. التوصيات للمدرس اللغة العربية

١) يرجى على المعلم باستعداد المواد التعليمية قبل عملية التعليم

٢) يرجى على المعلم أن توجه توجيهها جيدا لطلاب الذي لم يسعّب اللغة العربية.

٣) ولا تنسى أن يعرض الناطقين بها في عملية التعليم اللغة العربية.

٢- التوصيات لدورة اللغة العربية الفارسي بباري

التوصيا لرئيس المؤسسة والمعلم اللغة العربية

أن تكون حماسة دائمة في التعلم وتطوير اللغة العربية الجيدة وتوفر أكثر الحوافس للمتعلمون حتي تحبون اللغة العربية في أي الوقت ومكان. ولا تنسى أن تحضر الناطقين في عملية التعلم وخاصة في النطق والمفردات من الناطق الأصلي أو صاحب اللغة العربية نفسها.



قائمة المصادر المراجع

أ- مصادر

القرآن الكريم

إبراهيم مصطفى وأحمد حسن الزيات وحامد عبد القادر ومحمد علي النجار، المعجم

الوسيط، الجزء الأول والثاني، إستانبول: المكتبة الإسلامية، د.ت.

لوبس معلوف، المنجد في اللغة في الأعلام. بيروت: دار المشرق، ١٩٨٦ م.

سوزان م. جاس ولاري سلينكر، selinker Susan M. Gass and larry اكتساب اللغة

الثانية، ترجمة. ماجد الحمد. الرياض: المكتبة العربية السعودية، ٢٠٠٩ م.

ب- مراجع العربية

أحمد فؤاد محمود علهان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها رياض: دار المسلم،

١٩٩٢.

جورج غازدا وريموند كورسيني، النظريات التعليم: دراسة المقارنة، ترجمة على حسين

حجاج وعطيفة محمود. الكويت: عالم المعرفة، ١٤٥٤ هـ.

حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، مصر: المكتبة المصرية اللبنانية،

٢٠٠٨.

حلمي خليل، اللغة والطفل: دراسة في ضوء علم اللغة النفسي. الإسكندرية: دار المعرفة

الجامعة، ١٩٨٧

رجاء محمد أبو علام، علم النفس التربوي. الكويت: دار القلم، ١٩٨٧.

صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحية وتعليمه القاهرة: د. نشر.

عبد الحليم حنفي، طرق التعليم اللغة العربية، باتو سنجكار: جامعة محمود يونس

الإسلامية الحكومية، ٢٠٠١

- عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي. علم اللغة النفسي. الرياض: الجامعة السعودية، ٢٠٠٦.
- _____، النظريات اللغوية والنفسية والتعليم اللغة. د.ت، ١٩٩٩.
- عبد المجيد سيد أحمد منصور. علم اللغة النفسي. الرياض: مطابع جامعة امملك سعود، ١٩٨٢
- عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، علم اللغة النفسي الرياض: بحوث العلمية، ٢٠٠٦.
- عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقات في علوم اللغة اكتساب المهارات اللغوية الأساسية، القاهرة: دار الكتاب الحديث، ٢٠١٢.
- عبيدات، ذوقان وآخرون، البحث العلمي: مفهومه وأدواته واساليه. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٩٢
- فتح الموجود، مدخل إلى تدريس اللغة العربية متارام: مؤسسة الم تر، ٢٠٠٩.
- لوبس معلوف، المنجد في اللغة في الإعلام بيروت: دار المشرق، ١٩٨٦.
- محمود السيد أحمد. اللغة... تدريسا واكتساباً. الرياض: دار الفيصل الثقافية ١٩٨٨.
- محمد صلاح الدين علي مجاور، دراسات تجردية لتحديد المهارات اللغوية في الفروع اللغة العربية الكويت: دار الكلام، د.ت.
- محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها مصر: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة إيسيسكو، ٢٠٠٣.
- محمد علي الكامل ومحمد صلاح الدين، القائد لتعليم مهارة استماع مالنق: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق، ٢٠١٣.
- ناصر عبد الله وعبد الحميد عبد الله أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية القاهرة: دارالإعتصام، د.ت.

طرق تدريس مواد اللغة العربية. جمع الحقوق محفوظة لجامعة المدينة العالمية، د.

سكن، ٢٠١١

ج- البحوث

عیدروس محسن ابن عقيل، تكوين بيئة اللغة العربية لترقية مهارة الكلام في معهد دار السعادة بمالانق (دراسة وصفية تقويمية) مالانج بجامعة مولانا مالك إبراهيم ٢٠١٣ م.

رشدی کرونیا ٢٠١٢ م، البيئة العربية تكوينها ودورها في اكتساب اللغة العربية بمعهد الروضة الحسنة بایا بوندونق (دراسة وصفية والتقويمية) مالانج بجامعة مولانا مالك إبراهيم ٢٠١٣ م.

مائة رحمواتي ٢٠١٤ م، البيئة اللغوية في تعليم اللغة العربية (دراسة حالة في معهد الرشيد ومعهد التنوير بوجونغورو) مالانج بجامعة مولانا مالك إبراهيم ٢٠١٣ م.

د- مراجع الأجنبية

- Kamus Besar Bahasa Indonesia (KBBI). Jakarta: Balai Pustaka, Ed. 4, 1990.
- Abdulah, Ishak dan Ugi Suprayogi, *Penelitian Tindakan Dalam Pendidikan Non Formal*.
- Afifudin, *Neuropsikolinguistik*. Jakarta: Rajawali Press, 2010.
- Ary et all dalam Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*. Malang: Hilal, 2010.
- Aslinda dan Leni Syafyaha, *Kedwibahasaan, Dwibahasawan, dan Diglosia*. Bandung: Refika Aditama, 2007.
- Al-Gali, Abdullah Dan Abdul Hamid Abdullah. *Menyusun Buku Ajar Bahasa Arab*, terj. Sudi Yahya Husein Dkk, Padang : Akademia Permata, 2012.
- Ali, Muhammad. *Penelitian dan kependidikan praktek*, Jakarta: Rineka Cipta, 1995
- Arif, Imron. *Penelitian Kualitatif dalam Ilmu-Ilmu Sosial dan Keagamaan*, Malang: Kalimansahada, 1996
- Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, Jakarta: Rineka Cipta, 2013.

- Chaer, Abdul. *Psikolinguistik Kajian Teoritik* Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2009
- Dardjowidjo, Soenjono, *Psikolinguistik Pengantar Pemahaman Bahasa Manusia*. Jakarta: Yayasan Obor Indonesia 2005.
- Effendy, Ahmad Fuad. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* Malang: Misykat, 2013.
- Ellis, Rod. *Understanding Second Language Acquisition*, New York: Oxford University Press, 1986.
- Fachrurrozi, Aziz dan Mukshon Nawawi. *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab* Tangerang, 2011.
- Fathurrohman, Muhammad Sulistyorini. *Belajar & Pembelajaran; Meningkatkan Mutu Pembelajaran Sesuai Standar Nasional*, Yogyakarta: Teras, 2009.
- Garton ,Alison and Christ Pratt. *Learning to be Literate the Development of Spoken and written language*. New York: Basil Blackwell 1989.
- Ghony, M. Djuaini & Fauzan al-Mansur, *Metode penelitian Kualitatif*, Jogjakarta: Ar-Ruzz media, 2012.
- Harras, Kholid A. dan Andika Dutha Bachari, *Dasar-Dasar psikolinguistik* Bandung: UPI- Psess, 2009
- Hasanah, Mamluatul. *Proses Manusia Berbahasa Prespektif Al-Qur'an dan Psikolinguistik* Malang: UIN-Maliki Press, 2010
- Hermawan, Acep. *Metodolog Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, cet. 3, 2013
- Indah, Rohmani Nur dan Abdrrahman, *Psikolinguistik konsep dan isu umum* Malang, UIN Press, Cet. I 2008
- Iskandarwarsih dan Dadang Sunandar *strategi pembelajaran bahasa* Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2011
- Lestari, Ika *Pengembangan Bahan Ajar*, Jakarta: Rineka Cipta 2013
- Moleong, Lexy J, *Metode Penelitian Kualitatif*, Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2014
- Mulyana, Deddy, *Metodologi Penelitian Kualitatif Paradigma Baru Ilmu Komunikasi dan Ilmu Sosial Lainnya*, Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2010
- Mustofa, Syaiful. *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif* Malang: UIN-Maliki Press, 2011
- Pranowo *Teori Belajar Bahasa*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, Cet II, 2015
- Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D. Cet. Ke-20*, Bandung: Alfabeta, 2014.
- Sukmadinata, Nana Syaodih. *Metode Penelitian Pendidikan* Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2013.
- Syukur, A. Ghazali, *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa dengan Pendekatan Komunikatif-Interaktif*, Cetakan III, Bandung: PT.Refika Aditama, 2013

- Suprayogo, Imam Dan Tobroni, *Metodologi Penelitian Sosial Agama*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2003.
- Sutrisno, *Revolusi Pendidikan di Indonesia* Yogyakarta: Ar- Ruzz, 2005.
- Surahadi, Winarso, *Metodologi Pengajaran Nasional*, Bnadung: Jemari, 1976.
- Tarigan, Henry Guntur dan djago tarigan *Pengajaran Analisis Kesalahan Berbahasa*, Bandung: Angkasa, ed. Revisi 2011.
- Wahab Rosyidi Abdul, dan Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Ar ab*. Malang: UIN-Maliki Press, 2011
- Wawancara Ibu Betrik (guru bahasa arab Madrash Aliyah bilingual batu) tanggal 24 agustus 2016.
- Yule, George, *The Study of Language Fifth edition*. New York: Cambridge University Press 2010. Rosdakarya, 2006
- Sanjaya, Wina, *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan*, Jakarta: Kharisma Putra Utama, 2011
- Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, Bandung: Alfabeta, 2011
- Sutrisno, *Revolusi Pendidikan di Indonesia*, Yogyakarta: Ar- Ruzz, 2005.
- Sukudin & Mundir, *Metode Penelitian*, Surabaya: Insan Cendekiawan, 2006.
- Syarifudin, wawancara, Mataram, 20 Juli 2016.
- Terry, George S, *Prinsip-Prinsip Manajemen*, diterjemahkan oleh J. Smith. J.F.M, Jakarta: Bumi Aksara, 2009.
- Wahab Abd Rosyidi dan Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, Malang: UIN-Maliki Press, 2011.
- Wiludjeng SP, Sri, *Pengantar Manajemen*, Yogyakarta: Graha Ilmu, 2007.
- Winarso Surahad, *Metodologi Pengajaran Nasional*, Bnadung: Jemari, 1976



قائمة الملاحق



KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
PASCASARJANA

Jalan: Ir. Soekarno No.34 Dadaprejo, Kota Batu 65323. Telepon. 0341-531133
Website: <http://pasca.uin-malang.ac.id>, Email: pps@uin-malang.ac.id

Nomor : Un.03.Ps/HM.01.1/117/2017
Hal : Permohonan Ijin Penelitian

17 April 2017

Kepada
Yth. Lembaga Kursus Bahasa Arab Al-Farisi Pare, Kediri.

di tempat

Assalamu'alaikum Wr.Wb

Berkenaan dengan tugas penelitian Tesis bagi mahasiswa kami, maka mohon dengan hormat Bapak/Ibu untuk berkenan memberi ijin kepada mahasiswa di bawah ini melakukan penelitian pada lembaga yang Bapak/Ibu pimpin:

Nama : Jahra Tuhuloula
NIM : 15720037
Program Studi : Magister Pendidikan Bahasa Arab
Pembimbing : 1. Dr. H. Wildana Wargadinata, Lc., M.Ag.
2. Dr. Mamluatul Hasanah, M.Pd.
Judul Tesis : إكتساب مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية على ضوء علم اللغة
النفسي في مدرستين مدرسة بيلنجوال الثانوية الإسلامية بباتو ودورة
الفارسي بفاري

Demikian permohonan ini disampaikan, atas perkenan dan kerjasamanya disampaikan terima kasih.

Wassalamu'alaikum Wr.Wb



Direktur,
Prof. Dr. H. Baharuddin, M.Pd.I
NIP. 195612311983031032



KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
PASCASARJANA

Jalan: Ir. Soekarno No.34 Dadaprejo, Kota Batu 65323. Telepon. 0341-531133
Website: <http://pasca.uin-malang.ac.id>, Email: pps@uin-malang.ac.id

Nomor : Un.03.Ps/HM.01.1/117/2017
Hal : Permohonan Ijin Penelitian

17 April 2017

Kepada
Yth. Madrasah Aliyah Bilingual Kota Batu

di tempat

Assalamu'alaikum Wr. Wb

Berkenaan dengan tugas penelitian Tesis bagi mahasiswa kami, maka mohon dengan hormat Bapak/Ibu untuk berkenan memberi ijin kepada mahasiswa di bawah ini melakukan penelitian pada lembaga yang Bapak/Ibu pimpin:

Nama : Jahra Tuhuloula
NIM : 15720037
Program Studi : Magister Pendidikan Bahasa Arab
Pembimbing : 1. Dr. H. Wildana Wargadinata, Lc., M.Ag.
2. Dr. Mamluatul Hasanah, M.Pd.
Judul Tesis : إكتساب مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية على ضوء علم اللغة
النفسي في مدرستين مدرسة بلنجلال الثانوية الإسلامية بباتو ودورة
الفارسي بفاري

Demikian permohonan ini disampaikan, atas perkenan dan kerjasamanya disampaikan terima kasih.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb



Direktur,
Prof. Dr. H. Baharuddin, M.Pd.
NIP. 195612311983031032



KEMENTERIAN AGAMA KOTA BATU
MADRASAH ALIYAH BILINGUAL BATU

Islamic Bilingual Senior High School of Batu
Terakreditasi "A"

NSM : 131235790002 NPSN : 20580036

Jalan Pronoyudo Dadaprejo Junrejo Kota Batu Telp (0341)532602, 0341-5052863

SURAT KETERANGAN

Nomor: Mabil /13.N/KP.01.1/ 084/2017

Yang Bertanda tangan dibawah ini:

Nama	: Drs.H. Farhadi, M.Si
NIP	: 19670323 199603 1 001
Pangkat/ Golongan	: IVa/Pembina
Jabatan	: Kepala Madrasah
Unit Kerja	: MA Bilingual

Menerangkan bahwa nama mahasiswa dibawah ini:

Nama	: Jahra Tuhuloula
NIM	: 15720037
Program Studi /Jurusan	: Magister Pendidikan Bahasa Arab
Kampus	: Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang

telah melakukan penelitian di Madrasah kami mulai bulan Februari sampai April 2017
dengan judul Penelitian:

"إكتساب مهارة الكلام في تعلم اللغة العربية علي ضوء علم اللغة النفسي في مدرستين مدرسة بيلنجوال
الثانوية الإسلامية باتو ودورة الفارس بفاري"

Demikian surat keterangan ini dibuat untuk dipergunakan sebagaimana mestinya.

Batu, 5 Mei 2017

Kepala Madrasah,

Drs.H. Farhadi, M.Si
NIP. 19670323 199603 1 001



Pondok Kursus Bahasa Arab ALFARISI

Office : Jl. Lamtana Nomor 04 Tulungrejo Pare Kediri.
Telp : 081335171210. Email : alfarisi_pare@yahoo.com

SURAT KETERANGAN SELESAI PENELITIAN

Yang bertanda tangan dibawah ini:

Nama : **M. Salman Faroh**
Jabatan : Pimpinan Alfarisi
Alamat : Jl. Lamtana Nomor 04 Tulungrejo Pare Kediri.

Dengan ini menerangkan bahwa mahasiswa yang beridentitas :

Nama : Jahra Tuhuloula
NIM : 15720037
Jurusan : Magister Pendidikan Bahasa Arab
Universitas : Universitas Islam Negeri (UIN) Maulana Malik Ibrahim Malang

Telah selesai melakukan penelitian di **Pondok Kursus Bahasa Arab AL-FARISI** Selama Bulan April 2017 untuk memperoleh data dalam rangka penyusunan Tesis yang berjudul:

"إكتساب مهارة الكلام في تعلم اللغة العربية على ضوء علم اللغة النفسي في مدرستين مدرسة بيلنجوال الثانوية الإسلامية بباتو ودورة الفارسي بفاري"

Demikian surat keterangan ini dibuat dan diberikan kepada yang bersangkutan untuk dipergunakan seperlunya.

Pare, 29 April 2017

Hormat Kami

M. Salman Faroh
Pimpinan Alfarisi

دليل المقابلة

اكتساب مهارة الكلام في تعلم اللغة العربية على ضوء علم اللغة النفسي
في مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية بباتو ودورة اللغة العربية الفارسي بباري

أ- أسئلة للمعلمين

١. هل في تعلم اللغة العربية باللغة العربية يمكن أن يدرّب الطلاب في الكلام؟
٢. هل الطلاب تحديث عن الشيء مفهوماهم؟
٣. هل تدريب الطلاب لتكون دائما على ما كانت تتحدثهم؟
٤. هل يطلب الطلاب لتحدث تماما مثل العرب أم لا؟
٥. هل الطلاب في الفصول الدراسية جميعها في مجموعات من مبتدئين والمتوسط والمستوى العلوي لتحديد مدى فهم الطلاب للغة العربية؟
كيف تطبيقها؟ هل توجيهها من خلال التقييم عن طريق الفم في عملية التعلم أو مقابلة فردية؟
- الهدف مهارة الكلام يتضمن أحوال الطلاب النحو التالي:
✓ سهولة في الكلام
✓ مواضوح
✓ يشكل الإستمع الحاسم
✓ يشكل العادة
٦. هل المكونات الأربعة المذكورة يتم تطبيقها؟
- وفضلا عن ذلك، هل هناك عقبات أو صعوبات من قبل المعلمين والمتعلمين

- ✓ الفرق الفونيمات كلمشكلة التعبير،
- ✓ مشكلة تلغثم أكثر الفردي (بطيء في تحديث)
- ✓ صعوبة السمع بسبب بصوت عال جدا أو لينة جدا / صغير،

✓ المتعلمين تتحدث رسمياً إلى المعلم أو الطلاب الآخرين بالصوت منخفض

أو صوت عالٍ ؟

٧. هل هناك عقبات مثل أعلاه؟ أو هناك عقبات أخرى؟

ب- أسئلة للطلاب

١. هل تحدث باللغة العربية؟

٢. هل في التعليم تتطلب استخدام اللغة العربية؟

٣. هل في التعلم لديك مشكلة؟ المثال، في النطق العربية، صعوبة في الكلام

بالجملة وفقاً للقواعد، أم أنك لا تفهم معنى الكلمة العربية؟

٤. هل بعد تتعلم يمكنك أن تستخدم اللغة العربية؟ لأنه كان في عملية التعلم

يُدرَّب بالغة العربية؟



ورقة الملاحظة

اكتساب مهارة الكلام في تعلم اللغة العربية على ضوء علم اللغة النفسي
في مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية بباتو ودورة اللغة العربية الفارسي بباري
(دراسة وصفية تحليلية والمقارنة)

الإجابة (برموز ✓ و X)	أسئلة
	١. تعليم الكلام بمعنى تدريب الطلاب على التحدث. ٢. الطلاب تحدثة فقط عن شيء التي يفهمهم. ٣. الطلاب تدرب لداثما بينة من ما يتحدث ٤. المعلم لن يقاطع تحدث الطلاب أو لا ينبغي أن يكون أكثر من اللازم في تصحيح الأخطاء الطلاب. ٥. المعلم لا يتطلب أن يستطيع تكلام مثل الناطق عرب. ٦. الموضوع لتحدث هو شيء له معنى للطلاب. أما أسلوب التعليم المهرة الكلام للمستوى مبتدئ ✓ سمع وردد أو تكرر (listen and repeat) ✓ أنظر وأذكر (see and say) ✓ نموذج الحوار (dialogue) ✓ سؤال والجواب (question and answer) ✓ تطبيق أنماط الجملة (pattern practice) ✓ أخبر المعلومات (share information) ✓ إكمل الجملة (completion) ✓ الإجابة على الأسئلة (answering the questions) ✓ تقدم الأسئلة (giving the questions) اسلوب التعليم المهرة الكلام للمستوى المتقدم

	✓ تعبير شفوي (oral composition) أو خطبة
	✓ رواية القصة (telling story)
	✓ تحدث الخبر أو خبرة المثرة (interesting experience)
	✓ تقرير رأي العين
	✓ مقابلة الشخصية
	✓ مناقشة
	✓ الأعطاء تعليمات
	✓ المناقصة والتحدث حرّية حول المشكلة المقترحة
	اسلوب التعليم المهرة الكلام للمستوى المتوسط
	✓ ماذا تفعل؟ (what will you do?)
	✓ ماذا تقول؟ (what do you say?)
	✓ الأسئلة المسلسلة
	✓ تعبير المصورة
	✓ تخيل
	✓ تلخيص النص (taking summary)
	✓ احفر السؤال
	✓ الاستمرار القصة
	✓ قصة المسلسلة
	✓ إعادة رواية
	✓ المحادثة (conversation)
	✓ مسرحة (Dramatisasi)
	✓ لعب دورا

Madrasah Aliyah Bilingual Kota batu Provinsi Jawa Timur
Pemerolehan keterampilan berbicara pada pembelajaran bahasa Arab berdasarkan
ilmu psikolinguistik pada Madrasah Aliyah Bilingual kota Batu dan lembaga
kursus bahasa Arab Al-Farisi Pare-kediri

No	Pertanyaan	Penjelasan
1	PERTANYAAN UNTUK GURU Apakah pembelajaran bahasa arab dengan menggunakan bahasa Arab dapat melatih siswa berbicara?	Iya, pembelajaran bahasa arab dengan menggunakan bahasa Arab dapat melatih siswa. Karena tujuan utama dalam pembelajaran bahasa Arab sendiri adalah agar peserta didik mampu menggunakan bahasa Arab, baik itu dengan lisan maupun lisan sebagaimana sesuai keterampilan masing-masing maharah yang akan dicapai (maharah istima', maharah kalam, maharah qira'ah, maharah kitabah).
2	Apakah Siswa hanya berbicara mengenai sesuatu yang dipahaminya	Seperti yang anda lihat, bahwa sebagian besar siswa di sini jarang berbicara menggunakan bahasa Arab ketimbang bahasa Inggris. Hal ini karena hanya sedikit sekali pemahaman siswa tentang bahasa Arab. Terutama dari segi mufradat, sehingga yang sering dipahami siswa adalah tema-tema yang saya ajarkan pada setiap pertemuan di kelas.
3	Apakah Siswa dilatih untuk selalu menyadari apa yang dibicarakan?	Salah satu faktor siswa tidak dapat berbicara menggunakan bahasa Arab yaitu sebagian besar mereka adalah lulusan dari sekolah menengah umum yang pada sekolah tersebut tidak memiliki mata pelajaran bahasa Arab, oleh karena itu mereka ketika masuk pada sekolah bilingual ini diajarkan dari dasar- dari membaca, sampai pada tahap menghafal percakapan atau pidato.
4	apakah siswa dituntut berbicara layaknya seperti orang Arab atau tidak?	Awalnya siswa dituntut berbicara dengan menggunakan bahasa Arab tapi bagi yang lulusan Madrasah Muthowasitah atau yang pernah mondok dipondok pesantren saja. dan Kalau siswa dituntut untuk ngomong sama kayak orang Arab ya jawabannya tidak. Sebab, kita lahjah antara orang indonesia sama orang Arab Beda. Kalau saya lebih mementingkan sesuai dengan makhraj huruf itu aja.
5	Apakah siswa dalam sebuah kelas di kelompokkan menjadi kelompok pemula, menengah, dan tingkat atas untuk mengetahui sejauh mana pemahaman bahasa Arab siswa? Bagaimana caranya? Apakah melalui evaluasi lisan dalam proses pembelajaran atau wawancara perindividu?	Tidak, siswa dikelompokkan ke kelas IPA (Ilmu Pengetahuan Alam) atau IPS (Ilmu Pengetahuan Sosial) berdasarkan hasil ujian akhir semester mata pelajaran umum seperti: Matematika, Fisika, Kimia, Ekonomi, Dll.

6	Tujuan keterampilan berbicara akan mencakup pencapaian hal-hal bagi setiap individu sebagai berikut: ✓ Kemudahan berbicara ✓ Kejelasan ✓ Membentuk pendengaran yang kritis ✓ Membentuk kebiasaan Apakah komponen-komponen di atas sudah diterapkan? Selain dari itu, apakah terdapat hambatan atau kesulitan yang dihadapi pengajar dan peserta didik: ✓ perbedaan fonem sebagai masalah artikulasi, ✓ Masalah gagap yang lebih bersifat individual (lambat dalam berbicara), ✓ Kesulitan pendengaran yang bisa disebabkan oleh suara terlalu keras ataupun terlalu lembut/kecil, ✓ Peserta didik berbicara sendiri secara formal kepada pengajar atau peserta didik lainnya dengan suara liris ataupun dengan suara terlalu keras. Apakah pernah ada hambatan seperti yang di atas? Apakah ada hambatan lain	Sepemahaman saya iya tujuannya seperti itu yang disebutkan, namun selama pembelajaran bahasa Arab berlangsung siswa dilatih untuk mendengarkan dengan baik dan setelah itu belajar mengucapkan kata-kata dengan jelas. Saya pikir ini jika dilakukan secara terus-menerus siswa akan terbiasa dan jika sudah terbiasa maka dia akan bisa menghafal kosa kata bahasa arab dengan mudah karena kebiasaannya tadi. Iya Kesulitan yang dialami siswa dalam banyak hal, seperti itu ✓ Masalah dalam pengucapan (artikulasi) karena lahjah Indonesia sedikit berbeda dengan lahjah Arab ✓ Masalah siswa lambat dalam berbicara menggunakan bahasa arab karena sebelumnya belum dipelajari sehingga terasa sulit ketika ada kosa kata baru yang diberikan. (bukan berarti penyakit gagap) ✓ Untuk pendengaran, saya pikir semua siswa dapat mendengar dengan baik ✓ Siswa hanya berbicara sebatas materi saja. Terkait formal atau tidaknya sudah tentu formal karena bahasa arab yang diajarkan adalah bahasa formal (bahasa Arab fusha) untuk hambatan-hambatan lain ada seperti: ✓ Siswa kurang bersemangat dalam belajar bahasa arab (buktinya pada pelajaran tambahan bahasa Arab/ Arabic Full pada hari jumat any sedikit sekali siswa yang ikut kalau saya tidak menyuruh- paling sedikit 5 orang) ✓ Siswa tidak terbiasa menggunakan bahasa arab seperti halnya bahasa inggris (berbicara) ✓
7	PERTANYAAN UNTUK SISWA Apakah anda dapat berbicara dengan menggunakan bahasa Arab?	Jawaban untuk siswa IPS (Afiyah Wahyu Adimas): 1. Sedikit, hanya sedikit karena saya baru belajar bahasa Arab ketika sekolah disini dan teman-teman ada beberapa yang bisa berbahasa arab karena mereka dari pondok. Saya lulusan dari SMP PGRI,

		disana tidak belahr bahasa Arab الباحثة : ما اسمك؟ طالبة : اسمي أفيفة وحيو أديمس الباحثة : من أين أنت؟ الطالبة : أنا من بيما (NTB) الباحثة : كم عمرك؟ الباحثة : أين تسكنين؟ الطالبة : أسكن في سينغكالينغ (Sengkaling) الطالبة : m...m..m الباحثة : لماذا تدرس في هنا؟ لماذا لا تدرس في بيما (NTB)؟ الطلاب: m...m..m (وأجاب الطلاب بالغة الإندونيسية "أنا لا أفهم كلامك") 2. Jawaban siswa IPS (nani) Sedikit, karena baru belajar ketika saya bersekolah di MA Bilingual ini. 3. Jawaban siswa IPA Alhamdulillah saya bisa sedikit, saya lulus dari MTs Batu dan saya sekarang tinggal dipondok Al-fallah didepan jalan. Dipondol alfallah juga diajarkan bahasa Arab
8	Apakah dalam pembelajaran anda dituntut untuk menggunakan bahasa Arab?	1. Dalam pembelajaran berlangsung kita terkadang disuruh untuk menggunakan bahasa Arab walaupun berbicara bahasa arab campur dengan bahasa Indonesia karena banyak yang belum bisa berbicara bahasa arab untuk kelas ini. 2. Hanya kadang-kadang saja kita disuruh untuk berbicara dengan bahasa Arab 3. Kadang-kadang saja, berkaitan dengan materi yang sudah diberikan sehingga kita mudah paham karena sudah persiapan dari rumah.
9	Apakah selama pembelajaran berlangsung anda mengalami kesulitan? Misalnya dalam pengucapan seperti lahjah arab,	1. Sulit sekali belajar bahasa Arab kalau tidak tahu arti, dan saya masih bingung kaidah-kaidah bahasa Arab soalnya terlalu banyak, pengucapanya biasa saja.

	kesulitan berbica dengan struktur kalimat yang sesuai dengan kaidah, ataukah anda tidak paham arti dari kata arab tersebut.	2. Sulit kalau tidak tau artti bahasa arab, saya belum bisa berbicara sesuai dengan kaidah-kaidah bahasa Arab karena masih bingung di nahwu sharaf yang dijelaskan 3. Iya tersa sulit kalau tidak tau arti dari kalimat/kosa kata bahasa Arab. Sedkit-sedikit paha penjelasan teatng kaidah-kaidah bahasa arab seperti perubahan fi'il, dan lain-lain
10	Apakah setelah anda belajar anda dapat menggunakan bahasa arab? Karena telah di latih pada saat proses pembelajaran bahasa arab berlangsung?	1. Sedikit bisa menggunakan bahasa arab hanya sedikit. Belum banyak 2. Alhamdulillah bisa sedikit-sedikit 3. Alhamdulillah bisa sedkit



HASIL WAWANCARA

Lembaga Kursus Al-Farisi Pare Keddiri Provinsi Jawa Timur
Pemerolehan keterampilan berbicara pada pembelajaran bahasa Arab berdasarkan ilmu psikolinguistik pada Madrasah Aliyah Bilingual kota Batu dan lembaga kursus bahasa Arab Al-Farisi Pare-kediri

No	Pertanyaan	Penjelasan
1	PERTANYAAN UNTUK GURU Apakah pembelajaran bahasa arab dengan menggunakan bahasa Arab dapat melatih siswa berbicara?	Iya, mempelajari bahasa yang pastinya agar bisa menggunakan bahasa arab terutama dalam hal berbicara, sehingga siswa harus dilatih untuk ngomong dengan bahasa arab terutama pada kelas muhadtsah (program Al-Farisi) semua siswa dilatih dan dituntut untuk ngomong dengan bahasa arab baik itu siswa yang kelas muhadatsah 1, muhadtsah 2, serta kelas qowaid 1, qowaid 2, dan qowaid 3
2	Apakah Siswa hanya berbicara mengenai sesuatu yang dipahaminya	Sudah pasti orang yang ngomong mengerti apa yang diomonginya, ya caranya dalam belajar saya arahkan mereka ke tema-tema yang berkaitan dengan kegiatan sehari-hari, ya itu bisa mempermudah melatih siswa ngomong menggunakan bahasa arab. Sehingga mereka bisa mempraktekkannya setiap saat
3	Apakah Siswa dilatih untuk selalu menyadari apa yang dibicarakan?	Ya itu yang tadi saya katakan bahwa anak-anak diajarkan tema-temanya berkaitan dengan apa yang dilakukan sehari-hari, anak-anak pasti sudah tau yang mereka lakukan itu
4	apakah siswa dituntut berbicara layaknya seperti orang Arab atau tidak?	Kalau mau bilang dituntut untuk ngomong sama kayak orang Arab ya iya sih,, namun kita sadari bahwa lahjah antara orang Arab asli sama orang Indonesia berbeda. Sehingga siswa tidak terlalu dituntut untuk berbicara seperti menggunakan lahjah orang Arab tapi mereka diajarkan untuk menggunakan bahasa Arab dan nantinya ketika ngomong dengan penutur asli-penuturnya mengerti apa yang dibicarakan siswa ini.
5	Apakah siswa dalam sebuah kelas di kelompokkan menjadi kelompok pemula, menengah, dan tingkat atas untuk mengetahui sejauh mana pemahaman bahasa Arab siswa? Bagaimana caranya? Apakah melalui evaluasi lisan dalam proses pembelajaran atau wawancara perindividu?	Ya seperti yang tertera pada lembar brosur Al-Farisi, ada kelas muhadatsah 1 muhadatsah 2, muhadatsah 3, qowaid 1, qowaid 2, qowaid 3. Semua itu disediakan pada saat para siswa mendaftar ditanyain milih kelas apa? Muhadatsah atau kelas qowaid? Kelas muhadatsah 1 atau 2 atau 3, begitupula kelas qowaid. Namun pada umumnya hanya kelas muhadatsah 1 dan 2 dan qowaid 1 dan 2 yang dikasih pilihan. Kelas 1 untuk pemula-yang belum bisa berbahasa arab dengan baik, untuk kelas ini pendaftarannya tidak melalui test. tapi untuk kelas 2 ketika mendaftar diberlakukan test. Testnya berupa percakapan bahasa arab yang langsung ditest oleh penerima pendaftaran. Apakah si pendaftar layak tidak di pada tingkat 2, begitu

		pula berlaku untuk kelas qowaid. Pertanyaannya seputar kehidupan sehari-hari, misalnya nama, alamat, asal, tau dari mana tempat kursus ini, sudah berapa lama belajar bahasa arab, dan lain sebagainya.
6	Tujuan keterampilan berbicara akan mencakup pencapaian hal-hal bagi setiap individu sebagai berikut: ✓ Kemudahan berbicara ✓ Kejelasan ✓ Membentuk pendengaran yang kritis ✓ Membentuk kebiasaan Apakah keempat komponen di atas sudah diterapkan? Selain dari itu, apakah terdapat hambatan atau kesulitan yang dihadapi pengajar dan peserta didik: ✓ perbedaan fonem sebagai masalah artikulasi, ✓ Masalah gagap yang lebih bersifat individual (lambat dalam berbicara), ✓ Kesulitan pendengaran yang bisa disebabkan oleh suara terlalu keras ataupun terlalu lembut/kecil, ✓ Peserta didik berbicara sendiri secara formal kepada pengajar atau peserta didik lainnya dengan suara lirih ataupun dengan suara terlalu keras. Apakah pernah ada hambatan seperti yang di atas? Apakah ada hambatan lain	Untuk saya sendiri, saya kan tidak berkuliah saya tidak terlalu paham tentang teori pembelajaran. Yang saya ajarkan ya yang saya dapat dari tempat kursus ini, soalnya saya dlu kursus disini setelah lulus aliyah. Namun komponen- atau yang ukhty sebutkan itu yah, seperti yang ukhty lihat selama pembelajaran bahasa arab berlangsung- dan saya jelaskan tadi bahwa siswa dilatih, dan didorong untuk bisa berbicara ataupun menulis dengan menggunakan bahasa arab sehingga sehingga mereka terbiasa menggunakan bahasa arab yang dimulai dengan kehidupan sehari-hari. Dan setiap belajar mereka mendengarkan dengan baik dan jelas pelajaran yang saya ajarkan kepada mereka. Kesulitan yang dialami siswa sendiri- sepengetahuan saya siswa tidak ada yang kesulitan, akan tetapi siswa yang belum pernah mondok/ belajar bahasa Arab sebelumnya sulit menggunakan bahasa Arab karna belum banyak kosa kata yang dihafalkan
7	PERTANYAAN UNTUK SISWA Apakah anda dapat berbicara dengan menggunakan bahasa Arab?	Sedikit, hanya sedikit karena saya baru beberapa minggu menetap disini dan saya juga baru pertama belajar bahasa Arab- saya baru lulus dari SMK jadi sebelumnya saya belum pernah mempelajari bahasa Arab Tapi teman-teman saya yang lain bisa berbicara dengan menggunakan bahasa Arab karena mereka sudah lama menetap disini kira-kira 3 bulan dan

		ditambah mereka juga dari pondok pesantren dan madrasah aliyah yang memang sudah sebelumnya mereka mempelajari bahasa Arab.
8	Apakah dalam pembelajaran anda dituntut untuk menggunakan bahasa Arab?	Dalam pembelajaran berlangsung kita semua disuruh menggunakan bahasa Arab dengan benar, dan jika bahasa Arab yang kita gunakan tidak sesuai dengan kaidah akan diperbaiki oleh ustadzah- ya ini untuk memperbiasakan kita berbicara dengan menggunakan bahasa Arab.
9	Apakah selama pembelajaran berlangsung anda mengalami kesulitan? Misalnya dalam pengucapan seperti lajah arab, kesulitan berbicara dengan struktur kalimat yang sesuai dengan kaidah, ataukah anda tidak paham arti dari kata arab tersebut.	Sulit dalam belajar bahasa arab kalau tidak tahu arti, makanya kita disuruh hafal mufradat supaya bisa mengerti arti. Kalau tidak mengerti arti yang tidak bisa ngomong karna tidak mengerti
10	Apakah setelah anda belajar anda dapat menggunakan bahasa arab? Karena telah di latih pada saat proses pembelajaran bahasa arab berlangsung?	Alhamdulillah kalau saya dan beberapa teman saya sudah bisa ngomong dengan menggunakan bahasa arab. Belum banyak tapi sebatas kegiatan sehari-hari- dan juga kita diwajibkan menggunakan bahasa arab jadi setiap hari kecuali hari sabtu dan minggu- libur full.

نتائج الملاحظة مدرسة ثنائية اللغة بباتو

اكتساب مهارة الكلام في تعلم اللغة العربية على ضوء علم اللغة النفسي
في مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية بباتو ودورة اللغة العربية الفارسي بباري
(دراسة وصفية تحليلية والمقارنة)

الإجابة (برموز ✓ و X)	أسئلة
✓	١. تعليم الكلام بمعنى تدريب الطلاب على التحدث.
✓	٢. الطلاب تحدثة فقط عن شيء التي يفهمهم.
✓	٣. الطلاب تدرب دائما بينة من ما يتحدث
✓	٤. المعلم لن يقاطع تحدث الطلاب أو لا ينبغي أن يكون أكثر من اللازم في تصحيح الأخطاء الطلاب.
✓	٥. المعلم لا يتطلب أن يستطيع تكلام مثل الناطق عرب.
أحيانا	٦. الموضوع لتحدث هو شيء له معنى للطلاب. أما أسلوب التعليم المهرة الكلام للمستوى مبتدئ
	✓ سمع وردّ أوتكرار (listen and repeat)
	✓ أنظر وأذكر (see and say)
	✓ نموذج الحوار (dialogue)
	✓ سؤال والجواب (question and answer)
	✓ تطبيق أنماط الجملة (pattern practice)
	✓ أخبير المعلومات (share information)

	✓ إكمال الجملة (completion)
	✓ الإجابة على الأسئلة (answering the questions)
	✓ تقديم الأسئلة (giving the questions)
	اسلوب التعليم المهرة الكلام للمستوى المتقدم
	✓ تعبير شفوي (oral composition) أو خطبة
	✓ رواية القصة (telling story)
	✓ تحدث الخبر أو خبرة المثرة (interesting experience)
	✓ تقرير رأي العين
	✓ مقابلة الشخصية
	✓ مناقشة
	✓ الأخطاء تعليمات
	✓ المناقصة والتحدث حرية حول المشكلة المقترحة
	اسلوب التعليم المهرة الكلام للمستوى المتوسط
	✓ ماذا تفعل؟ (what will you do?)
	✓ ماذا تقول؟ (what do you say?)
	✓ الأسئلة المسلسلة
	✓ تعبير المصورة
	✓ تخيل
	✓ تلخيص النص (taking summary)
	✓ احفر السؤال
	✓ الاستمرار القصة
	✓ قصة المسلسلة
	✓ إعادة رواية
	✓ المحادثة (conversation)
	✓ مسرحية (Dramatisasi)
	✓ لعب دورا

نتائج الملاحظة دورة اللغة العربية الفارسي بباري

اكتساب مهارة الكلام في تعلم اللغة العربية على ضوء علم اللغة النفسي
في مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية بباتو ودورة اللغة العربية الفارسي بباري
(دراسة وصفية تحليلية والمقارنة)

الإجابة (برموز ✓ و X)	أسئلة
✓	١. تعليم الكلام بمعنى تدريب الطلاب على التحدث.
✓	٢. الطلاب تحدثة فقط عن شيء التي يفهمهم.
✓	٣. الطلاب تدرب دائما بينة من ما يتحدث
✓	٤. المعلم لن يقاطع تحدث الطلاب أو لا ينبغي أن يكون أكثر من اللازم في تصحيح الأخطاء الطلاب.
✓	٥. المعلم لا يتطلب أن يستطيع تكلام مثل الناطق عرب.
كفا جيدا	٦. الموضوع لتحدث هو شيء له معنى للطلاب. أما أسلوب التعليم المهرة الكلام للمستوى مبتدئ ✓ سمع وردّ أو تكرر (listen and repeat) ✓ أنظر وأذكر (see and say) ✓ نموذج الحوار (dialogue) ✓ سؤال والجواب (question and answer) ✓ تطبيق أنماط الجملة (pattern practice) ✓ أخبر المعلومات (share information) ✓ إكمل الجملة (completion)

	✓ الإجابة على الأسئلة (answering the questions)
	✓ تقدم الأسئلة (giving the questions)
	اسلوب التعليم المهرة الكلام للمستوى المتقدم
	✓ تعبير شفوي (oral composition) أو خطبة
	✓ رواية القصة (telling story)
	✓ تحدث الخبر أو خبرة المثرة (interesting experience)
	✓ تقرير رأي العين
	✓ مقابلة الشخصية
	✓ مناقشة
	✓ الأخطاء تعليمات
	✓ المناقصة والتحدث حرّية حول المشكلة المقترحة
	اسلوب التعليم المهرة الكلام للمستوى المتوسط
	✓ ماذا تفعل؟ (what will you do?)
	✓ ماذا تقول؟ (what do you say?)
	✓ الأسئلة المسلسلة
	✓ تعبير المصورة
	✓ تخيل
	✓ تلخيص النص (taking summary)
	✓ احفر السؤال
	✓ الاستمرار القصة
	✓ قصة المسلسلة
	✓ إعادة رواية
	✓ المحادثة (conversation)
	✓ مسرحية (Dramatisasi)
	✓ لعب دورا

ملحق صورة

اكتساب مهارة الكلام في تعلم اللغة العربية على ضوء علم اللغة النفسي
في مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية بباتو ودورة اللغة العربية الفارسي بباري
(دراسة وصفية تحليلية والمقارنة)



مقابلة مع معلم اللغة العربية الفارسي بباري



مقابلة مع مدرسة اللغة العربية مدرسة ثنائية بباتو



مقابلة مع طالبة مدرسة ثنائية اللغة بباتو



مقابلة مع طالبة دورة اللغة العربية الفارسي

السيرة الذاتية

أ- المعلومات الشخصية



الاسم : جهرة توحولولا

مكان، تاريخ الولادة : دودينغا، ١٣ إبريل ١٩٩٣

الجنس : أنثى

الجنسية : إندونيسية

اسم الأب : ذوالقرنين توحولولا

اسم الأم : فارا الحج. حسين

العنوان : تاباحاوا RT ٠٠٤ / ٠٠٢ RW، ترناي ملوكو الشمالية

الهاتف : ٠٨٥٧٥٧٢١١٥٠٣ / ٠٨١٣٥٦٣٤٧٩٠٤

البريد الإلكتروني : Jahrasaja13@gmail.com

ب- المرحلة العلمية

الرقم	المستوى الدراسي	السنة
١	متخرجة من مدرسة الابتدائية الحكومية دودينغا حلمحرا الغربية	٢٠٠٤-١٩٩٩
٢	متخرجة من مدرسة المتوسطة الإسلامية تاباحاوا مدينة ترناي	٢٠٠٧-٢٠٠٤
٣	متخرجة من مدرسة الثانوية الإسلامية الخيرات كالمفانغ ترناي	٢٠١٠-٢٠٠٧
٤	متخرجة المرحلة بكالوريوس الجامعية في الجامعة الإسلامية الحكومية ترناي قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية	٢٠١٤-٢٠١٠
٥	متخرجة المرحلة الماجستير في الجامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية	٢٠١٧-٢٠١٥